



للمزيد

بنك ظفار
BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

حوّل راتبك
واستفد أكثر

وزير الخارجية يستقبل نظيره البوسني



■ السيد بدر بن حمد خلال استقباله معالي البدين كوناكوفيتش

وأكد التزام بلديهما بانتهاج سبل الحوار والوسائل السلمية والقانونية لتحقيق الاستقرار والسلام، ومعالجة القضايا بروح العدالة والحكمة. وأكد حرصهما المشترك على تنمية الفرص السياحية والتعليمية، وتشجيع الاستثمارات والزيارات المتبادلة، ودعم التواصل بين القطاعات المختلفة للبلدين بما يعود بالنفع المتبادلة. شارك في المشاورات سعادة السفير رازم تشوليتش سفير جمهورية البوسنة والهرسك المعتمد لدى سلطنة عُمان، كما حضر المقابلة عددٌ من المسؤولين من الجانبين.

العُمانيّة: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس معالي البدين كوناكوفيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان، حيث عقد الجانبان مشاورات سياسية تناولت علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا والتحديات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك،

بحث تعزيز التعاون في مجالات الأوقاف مع السنغال



■ وزير الأوقاف والشؤون الدينية خلال استقباله رئيس المجلس الإداري للهيئة العليا للأوقاف بالسنغال

الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عُمان، والهيئة العليا للأوقاف بالسنغال. وأعرب الوفد السنغالي عن رغبته في الاستفادة من تجارب الوزارة في إدارة الأوقاف والشؤون الدينية، وخاصة فيما يتعلق بالأنظمة الإلكترونية، والحوكمة. حضر اللقاء سعادة إبراهيم سيك سفير السنغال لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

العُمانيّة: استقبل معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية بمكتبه أمس سعادة عمار لوح رئيس المجلس الإداري للهيئة العليا للأوقاف بالسنغال. جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وآلية تعزيزها في مجالات الأوقاف، ونقل المعرفة، وتبادل الخبرات، بين وزارة

مؤتمر يستعرض أبرز المستجدات في طب المخ والأعصاب



■ حضور نخبة من الأطباء الخبراء في مؤتمر طب المخ والأعصاب

تناولت محاور متنوعة من بينها: أمراض الصرع، والتصلب المتعدد، وأمراض الأوعية الدموية الدماغية، واضطرابات الحركة، وطب الأعصاب لدى الأطفال، والاضطرابات العصبية العضلية وغيرها من المواضيع المرتبطة بمجال الأعصاب. كما شهد المؤتمر إقامة حلقات عمل تعليمية بإشراف عدد من الأطباء والخبراء ناقشت حالات سريرية في مجالات متعددة مثل اضطرابات الحركة، والسكريات الدماغية، والفحص السريري لصعوبات البلع لدى مرضى الاضطرابات العصبية، بهدف تعزيز المهارات العملية وتبادل الخبرات بين المشاركين.

نظمت الرابطة العُمانيّة لطب المخ والأعصاب بالتعاون مع الرابطة العُمانيّة لأمراض الصرع مؤتمر طب المخ والأعصاب، وذلك خلال يومي الثامن والتاسع من نوفمبر الجاري في فندق جراند ميلينيوم مسقط بمشاركة نخبة من المتحدثين المحليين والإقليميين والدوليين، وبإدارة البروفيسور الدكتور عبدالله العاصمي. يهدف المؤتمر إلى استعراض أبرز المستجدات العلمية والتطورات الحديثة في مجال طب المخ والأعصاب من خلال جلسات علمية وحلقات عمل تخصصية

السيد شهاب يتّأس اجتماع مجلس أمناء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية



■ سَمو السّيد شهاب بن طارق آل سعيد خلال ترؤسه الاجتماع السنوي

العُمانيّة: عقد مجلس أمناء أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمقر الأكاديمية بمسكن بيت الفلج أمس اجتماعه السنوي برئاسة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع رئيس مجلس أمناء الأكاديمية. حضر الاجتماع صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس

جامعة السلطان قابوس، ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، ومعالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، والفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان

قوات السلطان المسلحة، واللواء الركن سليمان بن خالد الزكواني أمين عام الشؤون العسكرية بالمكتب السلطاني، واللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، والعميد الركن جوي علي بن راشد البحري مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية بأكاديمية الدراسات

الاستراتيجية والدفاعية ومقرر الاجتماع. وقد رحّب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع رئيس مجلس أمناء الأكاديمية بالأعضاء متمنياً أن يحقق هذا الاجتماع أهدافه المرجوة بما يخدم الأهداف ورسالة الأكاديمية، واستعرض أعضاء المجلس مجموعة من الموضوعات المدرجة ضمن جدول أعمال أعمال الاجتماع.

اطّلع على تجربة السجون المفتوحة بالبحرين

وزير الداخلية يستعرض مع ولي العهد البحريني العلاقات الثنائية المتينة



■ ولي العهد البحريني خلال استقباله وزير الداخلية



■ وزير الداخلية يستمع إلى إيجاز حول آلية العمل في مرافق السجون المفتوحة وبرامج إعادة التأهيل

الشيخ الفريق أول راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية بمملكة البحرين الشقيقة، وكان في استقباليهما لدى وصولهما عدد من كبار المسؤولين بوزارة

الداخلية البحرينية. واستمع معاليه في مسهل الزيارة إلى إيجاز تعريفي شامل قدمه القائمون على إدارة السجون المفتوحة تناول أهداف هذه

الداخلية البحرينية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه للمملكة. ورافق معالي السيد وزير الداخلية خلال الزيارة معالي

المنامة – العُمانيّة: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين أمس معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وذلك بمقر مجلس الوزراء في المنامة. جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية المتينة التي تجمع بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين الشقيقتين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة من الجانب العُماني اللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، وسعادة السفير السيد فيصل بن حارب البوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة البحرين فيما اعتمد من الجانب البحريني معالي الشيخ الفريق أول راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، وعدد من المسؤولين من الجانبين. وقام معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية أمس بزيارة إلى السجون المفتوحة بمملكة البحرين، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه للمملكة. ورافق معالي السيد وزير الداخلية خلال الزيارة معالي

مؤتمر بجامعة السلطان قابوس يناقش ربط الأبحاث الطلابية باحتياجات المجتمع



■ الاطلاع على ملصقات المشاريع البحثية الطلابية في جامعة السلطان قابوس

وأضاف أن هذا المؤتمر لا يعد مجرد تجمع أكاديمي لعرض الأبحاث والمشاريع، بل هو منصة وطنية وعلمية تحضني بعقول الشباب، وتؤمّن بقدرتهم على الإسهام في صناعة غد مشرق. وقدم الدكتور أمين برماق الحاصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في الهندسة الكهربائية

وقال الدكتور سليمان بن داود السابعي عميد الدراسات العليا ورئيس لجنة المؤتمر الطلابي الدولي الثالث في كلمته: يُشارك في المؤتمر أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بمشاركة ٢٨ مؤسسة تعليمية من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

الطلبة للمستقبل المهني في مجال البحث العلمي، ونشر ثقافة النشر العلمي وتشجيع الطلبة على إعداد أبحاث قابلة للنشر في مجالات علمية مُحكمة، وربط الأبحاث الطلابية باحتياجات المجتمع وسوق العمل، وتبادل الخبرات والمعارف بين الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

العُمانيّة: بدأت بجامعة السلطان قابوس أمس أعمال المؤتمر الطلابي الدولي الثالث للبحث العلمي بعنوان "نحو رؤى بحثية مُبتكرة لمواجهة تحديات المستقبل، برعاية صاحبة السمو السّيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعداً رئيس الجامعة للتعاون الدولي. يتناول المؤتمر الذي يستمر يومين عدداً من المحاور من بينها تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتقنيات البيئة الخضراء، والتعليم في عصر الثورة الصناعية، والبحث العلمي والتنمية المجتمعية.

ويهدف المؤتمر إلى ربط الدراسات الجامعية بالبحث العلمي والاحتياجات المجتمعية، وتعزيز ثقافة البحث العلمي والإبداع والابتكار في البيئة الجامعية، وإبراز الجهود البحثية الطلابية، وتوفير منصة لعرض نتائج أبحاثهم بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية في دول الخليج، وإعداد

اعتمد تسمية رؤساء اللجان الدائمة ونوابهم

«الشورى» يناقش مشروع قانون البيانات والمعلومات الجغرافية ويقر محاور البيانات الوزارية



الانتهاء من دراسة مشروع قانون التنظيم الصناعي الموحد لدول المجلس

الصناعات المحلية في سلطنة عُمان. وقد قدم العرض سعادة أحمد بن سعيد الشرقي، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية ومقرها، مشيراً إلى أن اللجنة أولت هذا الموضوع اهتماماً خاصاً نظراً لارتباطه المباشر بجهود الدولة في دعم التنوع الاقتصادي وتعزيز استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وأوضح سعادته أن اللجنة قامت بمراجعة التشريعات والسياسات ذات العلاقة ببيئة الأعمال والصناعة، واستضافت عدداً من الجهات الحكومية والخاصة، إلى جانب الاطلاع على تجارب دولية في هذا المجال. كما أكد أن التوصيات الواردة في التقرير تهدف إلى رفع كفاءة الإجراءات الاستثمارية، وتحفيز القطاع الصناعي، وتعزيز التكامل بين القطاعات الإنتاجية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠م. وفي ختام العرض، تمت مناقشة التقرير من قبل أصحاب السعادة الأعضاء، الذين طرحو ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن تعزيز تنافسية بيئة الأعمال وتطوير الصناعات الوطنية، كما ناقشت الجلسة تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية حول تقييم واقع الصناعات المحلية في سلطنة عُمان، وقرر المجلس إحالة التقارير إلى اللجنة لمزيد من الدراسة بما يعزز توصياتها.

تسويق المنتجات الزراعية

وناقش المجلس تقرير لجنة الأمن الغذائي والمائي حول الرغبة المبداء بشأن تسويق المنتجات الزراعية، وقد قدم سعادة عبد الله بن أحمد آل مالك، رئيس اللجنة ومقرها في الجلسة، الذي أوضح أن اللجنة قامت بدراسة مستفيضة للموضوع شملت استضافة مجموعة من الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة للتوقوف على أبرز التحديات التي تواجه قطاع التسويق الزراعي في سلطنة عمان. مشيراً إلى أن التقرير تضمن تقييماً لواقع منظومة التسويق الزراعي الحالية، ومقترحات عملية لتطويرها، بما في ذلك تعزيز دور الجمعيات الزراعية، وإنشاء منصات تسويقية رقمية، وتحسين آليات التخزين والنقل والتوزيع للمنتجات المحلية، موضحاً أن اللجنة هدفت من خلال دراستها إلى تمكين المزارعين ورفع القيمة المضافة للمنتج المحلي، وتحقيق الأمن الغذائي الوطني، في إطار توجهات الدولة نحو تحقيق الاستدامة الزراعية.

حول مشروع القانون على أن يتم إحالته إلى مجلس الدولة لاستكمال دورته التشريعية وفق قانون مجلس عمان. وخلال الجلسة، قدم سعادة أحمد بن سعيد الشرقي، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول المجلس بالتعاون لدول الخليج العربية، موضحاً أن اللجنة أولت الموضوع عناية كبيرة، وقامت خلاله بدراسة شاملة ودقيقة لمتكثف الجوانب المتعلقة بمواد المشروع، وتناولت بالبحث والتحليل جوانبه الاقتصادية والتنظيمية والفنية، إلى جانب تقييم مردوداته على القطاع الصناعي في سلطنة عُمان، ومدى انسجامها مع التشريعات الوطنية والسياسات الصناعية القائمة في البلد. وبين سعادته أن اللجنة، في إطار إعداد تقريرها، حرصت على الاستماع إلى وجهات نظر عدد من الجهات والمؤسسات المعنية بالقطاع الصناعي، من خلال سلسلة من الاجتماعات والاستضافات، وذلك بغية الاستئناس بأرائها ومقترحاتها، وضمان أن يعكس مشروع القانون الموحد متطلبات المرحلة القادمة، ويسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي والصناعي بين دول المجلس.

وقد تخلل الجلسة نقاشات موسعة من قبل أصحاب السعادة الأعضاء، الذين قدموا عدداً من الملاحظات والمقترحات حول بعض مواد وبنود المشروع، بما يكفل تحقيق التوازن بين الأطر الموحدة للتنظيم الصناعي على مستوى دول المجلس ومتطلبات التنمية الوطنية. وفي ختام المناقشات، أنهى المجلس دراسة مشروع قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع التوصيات والملاحظات التي تم مناقشتها في الجلسة، تمهيداً لاستكمال دورته التشريعية. والجدير بالذكر أن هذا المشروع يأتي في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، بما يسهم في تحقيق التكامل الصناعي وتسهيل انتقال الاستثمارات والمنتجات الصناعية بين الدول الأعضاء، ودعم مسيرة التنمية المستدامة في السلطنة والمنطقة. تناقضية وجاذبية الأعمال وفي سياق متصل، استعرض مجلس الشورى خلال أعمال الجلسة تقرير اللجنة الاقتصادية والصناعية حول الرغبة المبداء بشأن تقييم تنافسية وجاذبية بيئة الأعمال العمانية، وتقييم واقع



بنود المشروع، إلى جانب استضافة مختصين من الجهات العسكرية ذات العلاقة، وذلك لتكامل الرؤى حول الجوانب الأمنية والفنية للبيانات الجغرافية المكانية في سلطنة عمان. كما أفاد سعادته خلال مناقشة التقرير بأن مشروع القانون يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الحوكمة في إدارة البيانات الجغرافية الوطنية، وتوحيد مصادرها، وضمان أمنها وحمايتها، بما يتيح للجهات الحكومية والخاصة الاستفادة منها في مشاريع التنمية الوطنية. من جانبهم، تفاعل أصحاب السعادة الأعضاء مع التقرير بمداخلات ركزت على أهمية تحديث البنية التشريعية بما يتناسب مع التطور التقني، وضمان التنسيق المؤسسي في جمع واستخدام البيانات الجغرافية. وعلى هامش مناقشة مشروع قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية، استعرض سعادة الدكتور أحمد بن علي السعدي، رئيس اللجنة التشريعية والقانونية، الجوانب ذات العلاقة بمواءمة مشروع القانون مع القوانين النافذة وصحة الصياغة القانونية. وفي نهاية النقاش، جرى اعتماد تقرير اللجنة

المحاور الهادفة إلى تعزيز التواصل مع الجهاز التنفيذي ومناقشة أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة القادمة. مشروع قانون البيانات والمعلومات الجغرافية وتضمنت أعمال الجلسة كذلك مناقشة تقرير لجنة الخدمات والمرافق العامة لمشروع قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية، والذي يهدف إلى تنظيم جمع البيانات الجغرافية واستخدامها بما يواكب التطورات التقنية الحديثة في هذا المجال، ويسهم في تعزيز التخطيط التنموي المستند إلى المعلومات الدقيقة. واستعرض سعادة حمود بن أحمد الجيجاني، رئيس اللجنة ومقرها في الجلسة، مشروع القانون، موضحاً أن اللجنة عكفت على دراسة مشروع القانون دراسةً مستفيضة، وحرصت على الوقوف على الجوانب الفنية التي يتضمنها النص المحال. وأضاف سعادته بأن اللجنة، وفي إطار دراستها لمشروع القانون، استضافت عدداً من الأكاديميين المتخصصين في مجال الجغرافيا من جامعة السلطان قابوس، بهدف الاستفادة من خبراتهم العلمية في تحليل

والبرامج التنفيذية من مشروعات قوانين ومقترحات لمشروعات قوانين، إلى جانب جملة من الرغبات المبداءة المقترح دراستها من قبل كل لجنة حسب اختصاصها. من جانبهم، طرح أصحاب السعادة الأعضاء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن تطوير آليات العمل وتحديد الأولويات التشريعية المناسبة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية ويعزز التكامل المؤسسي بين المجلس وأجهزة الدولة المختلفة. وفي ختام النقاش، أقر المجلس خطط للجان بعد إدخال الملاحظات المقترحة، على أن تبأشر اللجان العمل بناءً على البرامج الزمنية المحدد.

محاور البيانات الوزارية

كما أقر المجلس خلال الجلسة محاور البيانات الوزارية لدور الانعقاد العادي الثالث، استناداً إلى المادة (٩٩) من قانون مجلس عُمان، والتي تنص على: «أن المجلس يقرر في بداية كل دور انعقاد برنامج البيانات الوزارية ومحاورها النقاشية». وقد تم اعتماد مجموعة من

تغطية . سهيل بن ناصر النهدي

اعتمد مجلس الشورى أمس القوائم النهائية لعضوية اللجان الدائمة، وذلك في جلسته الاعتيادية الثانية لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، برئاسة سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس. وعقدت اللجان الدائمة بالمجلس اجتماعاتها قبيل الجلسة، وجرى خلالها اختيار رؤساء اللجان الدائمة ونوابهم، والتي أسفرت عن تركية سعادة الدكتور أحمد بن علي السعدي رئيساً للجنة التشريعية والقانونية، وسعادة يعقوب بن محمد الحارثي نائباً للرئيس. وفي اللجنة الاقتصادية والمالية، تم تركية سعادة أحمد بن سعيد الشرقي رئيساً للجنة، وسعادة عبد العزيز بن راشد الهاشمي نائباً للرئيس. وفي لجنة الأمن الغذائي والمائي، تم انتخاب سعادة عبد الله بن أحمد آل مالك رئيساً للجنة، وسعادة علي بن محمد العلوي نائباً للرئيس. وتم تركية سعادة الدكتور حمود بن أحمد الجيجاني رئيساً للجنة للخدمات والمرافق العامة، وسعادة منصور بن خليفة السيابي نائباً للرئيس. وفي اللجنة الصحية والاجتماعية، تم التوافق على أن يبقى سعادة منصور بن زاهر الحجري رئيساً للجنة، وسعادة عبد الله بن علي الحبحامي نائباً للرئيس. فيما تم التوافق على سعادة يونس بن علي المنذري رئيساً للجنة الشباب والموارد البشرية، وسعادة سلطان بن حميد الحوسني نائباً للرئيس. وفي لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار، تم تركية سعادة الدكتور علي بن ناصر الحراصي رئيساً للجنة، وسعادة جمال بن أحمد العميري نائباً له. كما تم التوافق على اختيار سعادة عبد الله بن حمد الحارثي رئيساً للجنة السياحة والإعلام والثقافة، وسعادة علي بن خلفان الحسني نائباً للرئيس.

إقرار خطط عمل اللجان الدائمة

وناقش المجلس بعد ذلك خطط عمل اللجان الدائمة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة، وقدم رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس شرحاً موجزاً حول ما تضمنته الخطط السنوية

وفد عُماني يحصد 4 جوائز في مؤتمر العلوم الطبية الدولية ببولندا

مناقشة مشروع تعديل قانون التراث الثقافي بمجلس الدولة



اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة خلال الاجتماع

متقدمة، من خلال وضع آليات واضحة ومحددة لتسجيل هذه المواقع والعالم وإدارتها وحمايتها قانونياً وتشريعياً. كما يسعى مشروع التعديل إلى تفعيل دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص في صون التراث، عبر مشروعات استثمارية مدروسة توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الهوية التاريخية للسلطنة، بما يواكب التطورات الإقليمية والدولية في مجال حماية التراث الثقافي، ويتناغم مع أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠م.



بنت مصطفى اللواتية من كلية عُمان للعلوم الصحية، والدكتور سراجيت داس من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس. كما فاز الطالب عزان بن جمعة الوحشي -طالب السنة النهائية بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس- بجائزة التميز لأفضل بحث في مجال الطب النفسي تحت إشراف الدكتور حمد بن ناصر السناوي من مستشفى جامعة السلطان قابوس. أما الطالب أيمن بن ناصر الحبسي - من الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا - فقد فاز بجائزة التميز لأفضل بحث في مجال الجراحة تحت إشراف الدكتور محمد العبري من المستشفى السلطاني التابع لوزارة الصحة. وشارك الطالب سلمان بن ياسر الشكيلي - طالب السنة الخامسة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس - بعرض مرئي متميز في مجال الجراحة ضمن فعاليات المؤتمر. وأكد أعضاء الوفد أن هذا الفوز يعد خطوة أولى نحو حضور بحثي عُماني أقوى على الساحة العالمية، معبرين عن شكرهم المقيم لجامعاتهم ومشرفيهم الأكاديميين على الدعم المستمر، ومؤكدين تطلعهم إلى مواصلة تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في المحافل العلمية الدولية القادمة.

«عُمان»: حصد وفد عُماني مكون من أطباء وطلبة والكلية الملكية للجراحين في أيرلندا أربع جوائز تميز في مؤتمر رابطة العلوم الطبية الدولية الذي أقيم في مدينة ريشوف بجمهورية بولندا. ويعد هذا المؤتمر أحد أبرز المؤتمرات العلمية المتخصصة للطب والأطباء في بدايات مسيرتهم البحثية، ويهدف إلى تشجيع تبادل المعرفة ونشر ثقافة البحث العلمي؛ إذ يجتمع فيه مشاركون من مختلف أنحاء العالم لتقديم أبحاثهم ومصنفاتهم العلمية وعروضهم المرئية. وشهدت نسخة هذا العام مشاركة نحو ٣٠٠ باحث وطالب وطبيب شاب من أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا، قدم خلالها ٦١ عرضاً شفهيًا و٤٠ ملصقاً بحثياً من مختلف الدول. وتميز الوفد العُماني بحصوله على أربع جوائز وقد فازت لبحث: حيث نال الدكتور عبدالله بن محمد اللواتي -خريج كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس وطبيب امتياز في مستشفى جامعة السلطان قابوس- جائزة تميز لأفضل بحث إحداهما عن الملصق البحثي، والأخرى عن العرض المرئي في مجال الجراحة والعلوم الأساسية. وقد أنجز هذا البحث تحت إشراف كل من الدكتورة حنان





الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ج

نقدر ثقتكم العالية

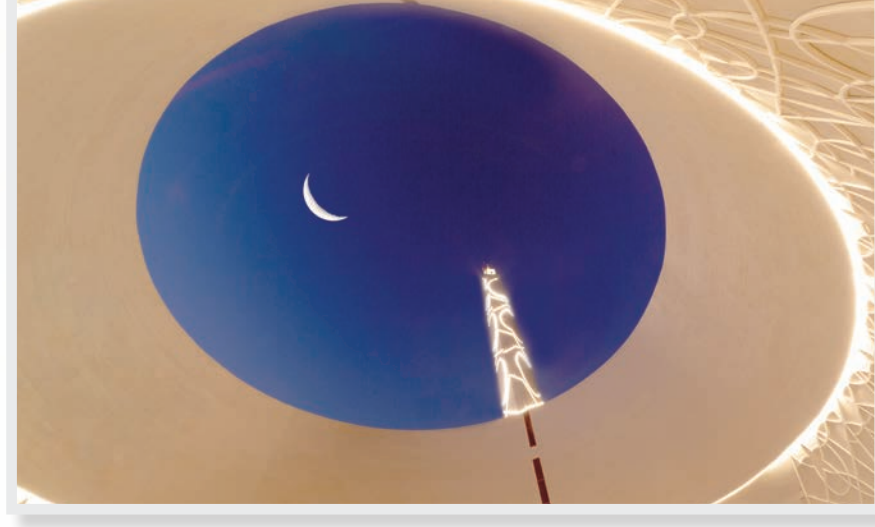
نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ج
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



جامع العرفان . .

نموذج للتمازج الحضاري في فن العمارة

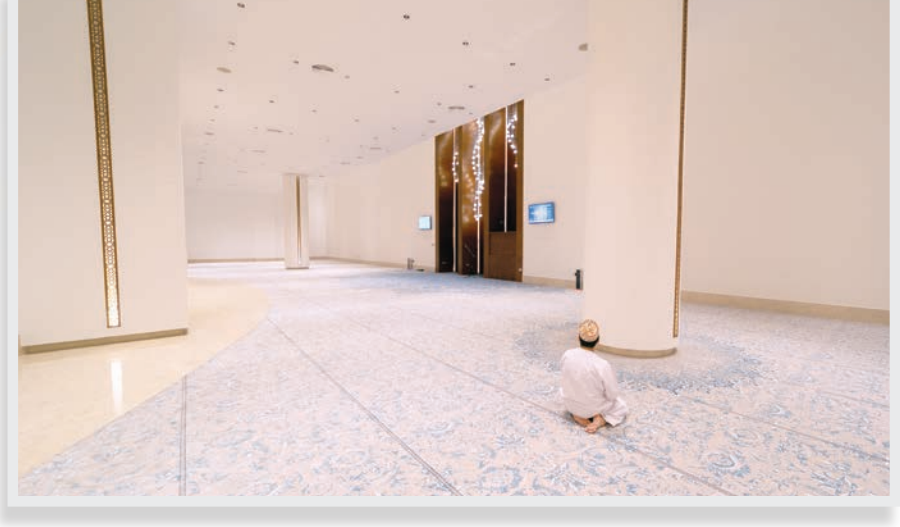


كتب - يوسف الحبسي

ظل المسجد، منذ فجر الإسلام، أيقونة للهوية الروحية والعمارة الإسلامية. وفي جامع العرفان، نجد امتداداً لهذه الروح عبر رؤية معمارية حديثة تستلهم التراث وتجدد التعبير عنه. فقد جاء تصميم الجامع ليعيد تشكيل مفهوم «الليوان» بطريقة عصرية حديثة تساهم بصورة فاعلة في أداء دور هذا العنصر الجوهري في عمارة المساجد القديمة التي شيدت على مر العصور المختلفة؛ حيث يمنح الليوان شكله الدائري الفريد المصلين شعوراً غامراً بالسكينة والانفتاح في آن واحد. استوحيت ملامح الجامع من مفردات العمارة العمانية والعربية والإسلامية على حد سواء، ولكن بلغة عصرية تنسجم مع تطور مدينة العرفان نفسها التي تشهد عدداً من التصاميم المعمارية الحديثة المميزة. فالمنازة التي يبلغ طولها ما يقارب ستين متراً، ورغم انسيابها البصري، صُممت بمراعاة متقنة وينمط معماري حديث يخترن معنى النداء ويجسد بُعداً بصرياً يميز الجامع على مستوى المدينة. ويمثل التصميم الخارجي لجامع العرفان تحفة عمرانية تُثري المشهد البصري لمدينة العرفان، المدينة التي شُيّدت لتكون واجهة حضارية حديثة لمحافظة مسقط. وقد جاء هذا الجامع ليجسد هذه الروح الطموحة، فكان معلماً جديداً يليق بمقام المدينة ومكانتها المستقبلية. فمنذ الهولمة الأولى، يأسر المارين بتناسقه الأخاذ بين المنارة الشاهقة ذات الخطوط العصرية البسيطة، ويهيكل الجامع المحاط بزخارف إسلامية أبدعت بعناية، تستلهم من الماضي وتنبض بنفَس المستقبل، وتبرز التفاصيل الخارجية الاتساق المرفح بين الصلاية المعمارية والهوية الإسلامية، في مشهد لا يخلو من الرمزية، هذا التوازن البصري والروحي يمنح الجامع حضوره الخاص، كرمز يتوسط مدينة العرفان، ويضفي عليها بعداً إنسانياً وثقافياً.

منبر للعلم والمعرفة

لم يُصمم جامع العرفان ليكون مكاناً للعبادة فقط، بل فضاءً حياً للتفاعل الثقافي والاجتماعي. يضم الجامع مكتبة عصرية ستفتح قريباً. تستهدف المكتبة الباحثين والشغوفين بالقراءة، ويكمل دور المكتبة في إثراء البعد الثقافي والاجتماعي وجود سبلة العرفان المخصصة لاستضافة الفعاليات الاجتماعية من لقاءات علمية معرفية ومناسبات مجتمعية، بالإضافة إلى قاعة العرفان متعددة الأغراض لعقد ورش العمل والمحاضرات، ما يجعله مركزاً نابضاً بالعلم والتربية والإرشاد. وتخطط إدارة الجامع، لإطلاق برامج أسبوعية وشهرية تشمل دروساً معرفية، وحلقات الذكر وفعاليات موسمية ترتبط بالمناسبات الإسلامية والوطنية. جاء إنشاء الجامع لمواكبة التوسع العمراني في العرفان، بمبادرة من مجموعة من أبناء المجتمع؛ لتكون صدقة جارية، وتحقيق وظيفة دينية وثقافية تغذي هذا التمدد الحضاري. ويضم الجامع مجموعة متكاملة من المرافق التي تجسد شمولية رسالته ودوره الديني والمجتمعي؛ حيث يتسع المصلى الرئيسي لأكثر من ١٥٠٠ مصلي، إضافة إلى مصلى خاص بالنساء، ومغسلة لتجهيز الموتى وقاعة متعددة الأغراض لاستضافة الدورات والمحاضرات، ومركزاً للتعليم النسائي وتعزيز دور المرأة في الأنشطة الدينية والعلمية. تميز تصميم جامع العرفان بروح إبداعية عابرة للثقافات؛ فقد تم تكليف مكتب تصميم عالمي من البرتغال لتطوير الرؤية المعمارية، فاستوحى جماليات العمارة الإسلامية التقليدية بلغة معاصرة تعكس الروح العمانية، كما صُممت السجادة من قبل مصمم إيراني بألوان هادئة وتقوش مستوحاة من الزخارف العمانية، أما الثريا المركزية، فهي قطعة فنية من الكريستال من جمهورية التشيك تتكامل جمالياً مع العناصر المعمارية والديكورية.



استحقاق نمو الناتج المحلي ..

في مقال ورد في جريدة الصفا حول مشروع الإطار المالي والاقتصادي لتقليل الاعتماد على النفط والغاز في الخامس من نوفمبر، ذكر فيه، في جانب التوزيع الاقتصادي، آثار التقدير أن أي مؤشرات التوزيع الاقتصادي في مسار تحقيقها للمستهدفات، إنما ليست بالويرة التي تشهدها رؤية ٢٠٤٠... لقد أطلق مشروع الإطار المالي والاقتصادي لتقليل الاعتماد على النفط والغاز بحلول عام ٢٠٥٠ كخطة إستراتيجية، ويهدف إلى تعزيز النمو، ورفع مساهمة القطاع غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وتوزيع مصادر الدخل من خلال وضع إطارين اقتصادي ومالي، مدعوما بحزمة من البرامج تساندنها مجموعة من السياسات والتشريعات الممكنة لتنفيذ المشروع على المدى القصير والمتوسط وطويل المدى.

لكن يبدو أن الالة والشعور تأخرت، فلن نشهد له لئسف أي آثار مع نهاية الخطة الخمسية الحالية، ولا ندري ماذا تأخر إطلاق هذا المشروع رغم الإعلان عن البرنامج الوطني "توزيع"، مع بدايات الخطة الخمسية الحالية.

إن مؤشرات نمو الناتج المحلي منذ عام ٢٠٢٣ متواضعة، حيث تذكر بعض المواقع الاقتصادية العالمية أنها أقل من ٢٪، والتوقعات العالمية أن تكون كذلك لعام ٢٠٢٥.

والأمر يعكس مجموعة من العوامل مثل تباطؤ الاستثمار أو الركود الاقتصادي أو زيادة الواردات أو تضخم أسعار المدخلات أو انخفاض الطلب أو العوامل هذه كلها معا.

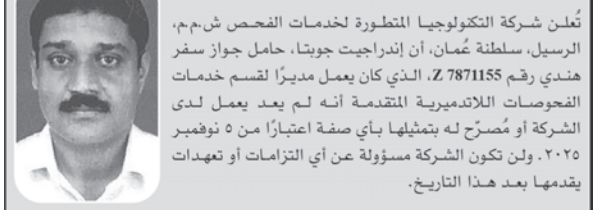
إن النسبة المستهدفة لعام ٢٠٢٠ هي ٥٪ سنويا حسب رؤية عمان ٢٠٤٠، ولندري كيف سيتم الوصول إلى هذا الهدف بعد خمس سنوات، ربما إذا فُتحت أسعار النفط والغاز قد نصل إلى هدفنا الرقم كما حصل عام ٢٠٢٢ حيث وصل النفط إلى حوالي ٧٠٪، لكن هدفنا الاستراتيجي هو نمو الناتج المحلي عبر بوابة التنويع الاقتصادي وليس النفط والغاز، فقد أوصلنا الاعتماد على النفط والغاز إلى نمو نسبي وصل إلى ١٤٪، لقد مهد جالاته لسلبي يمين بن طارق خطته الهزلية وعباد الطريق أمام جهات الاقتصاديات عندما جعل من الأولويات المهمة سداد الدين العام، فوصل الدين إلى نسبة أمانة ١٤٠٪، وهو عمل جبار بكل المقاييس، فارتفع التصنيف الائتماني لسلطنة عمان على جميع المؤشرات العالمية، ووصلت المؤشرات إلى منطقة الأمان الاستثماري.

أمام الجهات الاقتصادية المعنية الكثير من العمل والجهد الاقتصادي لتبذله، فلا يوجد مثلاً عمل ملموس إلى الآن على صعيد تعظيم الفائدة الاقتصادي من الثروة السمكية ليظهر أثره على نمو هذا القطاع المهم، ولا يوجد عمل ملموس وواضح على صعيد تعظيم الفائدة من النقص السفلي للتعدين، وذلك عبر تقييد تصدير المواد التعدينية الخام.

لا بد أن نعمل اقتصاديا بقوة وسرعة، لإطلاق المبادرات شي، وتحقيق النتائج الملوسة على أرض الواقع شي آخر، فكترة المبادرات قد تغرقنا في التفاصيل التي لا تنتهي، فلا تعود ننتبه لمرور الأعوام والسنين. ولم تتبق إلا خطوة وخمسة واحدة نكون أمام استحقاق نمو الناتج المحلي إلى ٥٪ سنويا.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

تنويه عام



التكنولوجيا المتطورة لخدمات الضحى ش.م.م
ص ب: ١٤١ رمز بريدي ١٢٤ الرسيل، سلطنة عُمان
هاتف: ٩٦٨ ٢٤٤٤٩٠٩٢، فاكس: ٩٦٨ ٢٤٤٤٩٠٩١

وزارة التراث والسياحة		
إعلان طرح مناقصة عامة		
رقم المناقصة	اسم المناقصة	تقديم الخدمات الاستشارية لإعداد التصاميم الهندسية التفصيلية لمشروع منتزه الدراجات الجبلية للمغامرات بولاية الجبل الأخضر.
٣٦-	١٦٦/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٦/٢٠٢٥ و / س / م ر
٣٧-	١٦٢/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٢/٢٠٢٥ و / س / م ر
٣٨-	١٦٣/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٣/٢٠٢٥ و / س / م ر
أعمال صيانة وترميم بيت الحمراء التراثي		
٣٦-	١٦٦/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٦/٢٠٢٥ و / س / م ر
٣٧-	١٦٢/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٢/٢٠٢٥ و / س / م ر
٣٨-	١٦٣/٢٠٢٥ و / س / م ر	١٦٣/٢٠٢٥ و / س / م ر
آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة		
٢٠٢٥/١١/٣٠		
آخر موعد لتقديم العطاءات		
٢٠٢٥/١٢/٢٢		
الدرجة	٣٦-	١٦٦/٢٠٢٥ و / س / م ر
	٣٧-	١٦٢/٢٠٢٥ و / س / م ر
	٣٨-	١٦٣/٢٠٢٥ و / س / م ر
البوابة الإلكترونية للمنافسة الإلكترونية https://etendering.tenderboard.gov.om		
الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للمنافسة الإلكترونية لمجلس المناقصات على الرابط التالي: https://tenderboard.gov.om		
يجب على الشركة تعيّن إقرار الالتزام بالعملاء.		
يشترط على جميع الشركات المتقدمة لهذه المناقصات إرفاق شهادة استيفاء التعمين صادرة من وزارة العمل، على أن تكون سارية المفعول وحديثة الإصدار (لا تزيد مدتها عن ٣٠ يوماً من تاريخ إصدارها).		
وتعد هذه الشهادة من المستندات الإلزامية، ويترتب على عدم تقديمها - لأني لا شيء كان - استبعاد العرض نهائياً من المنافسة، دون تقسيمه فنياً أو مالياً.		
كما يُشترط أن تظهر الشهادة التزام الشركة بنسبة التعمين المقررة من وزارة العمل، وفي حال عدم استيفاء هذه النسبة، يُستبعد العرض تلقائياً.		
الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عماء آخر.		
تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستقصاءات الموضحة في نظام التنافس الإلكتروني مباشرة وحتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحاً.		
للمساعدة والاستفسارات		للاستفسارات الخاصة بالمناقصات يرجى التواصل إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
للاستفسارات الخاصة بالعدم الفني لنظام التنافس الإلكتروني ٢٤٤٠٢٢٠٠ etenderhd@ptlc.gov.om		البريد الإلكتروني: sotie@mht.gov.om
ولتزيد من المعلومات		رقمًا التواصل : ٢٢٠٨٨٣٤٨ / ٢٢٠٨٠٨٥٠

ملتقى «الهندسة عبر الأجيال» يستعرض دور المرأة في مسيرة التنمية



■ راعية
الحفل
والحضور
في افتتاح
أعمال
الملتقى



سياسات وبرامج مبتكرة لتعزيز الأمان الأسري وتشريعات جديدة لحماية الطفل

◀ صراع القيم بين الأجيال وضعف الرقابة الأسرية تحديات راهنة

إنشاء اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة جاء لتكون لجنة إشرافية وتنسيقية برئاسة وزيرة التنمية الاجتماعية معنية برسم السياسات الخاصة بالأسرة والمرأة والطفل وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على متابعة تنفيذها من خلال الجهات التنفيذية^{٢٠} مختلف المحافظات.



باسم: _____ مؤسسة الجامعي واللوائي للتجارة
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ ص.ب: ١١٢ ر.ب: ١١١، بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٢٦



تغطية - حمدان الشرقي

انطلقت أمس بمرکز عُمان للمؤتمرات والمعارض أعمال قمة المعرض الشرق الأوسط لغاز البترول المسال ٢٠٢٥، ويناقش وعرض على مدى يومين مستقبل صناعة غاز البترول المسال وتعزيز التعاون العالمي في مجال الطاقة، من خلال استعراض أحدث الابتكارات والتقنيات والحلول المرتبطة بالتحول في الطاقة، والسلامة الصناعية، وتمكين المرأة، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي. رعى افتتاح القمة والمعرض معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

مشاركة دولية

ويشارك في القمة أكثر من ٢.٠٠٠ خبير ومختص من ١٣ دولة، إلى جانب ٨٠ شركة عالمية تستعرض أحدث ما توصلت إليه صناعة غاز البترول المسال على مستوى التقنيات وأنظمة الأمان وسلاسل التوريد. وتضمن برنامج القمة عدداً من الجلسات الحوارية وورش العمل مع غاز السيارات، السلامة الصناعية، تمكين المرأة في قطاع الطاقة، وتبادل الخبرات العالمية، كما شهد الحدث لقاءات ثنائية بين ممثلي الحكومات والشركات العالمية لبحث فرص التعاون والاستثمار.

وجهة جاذبة

وأوضح جيمس روكال، الرئيس التنفيذي والمدير العام للجمعية العالمية لغاز البترول المسال أن أعمال القمة ترسخ مكانة سلطنة عُمان التامة كوجهة عالمية في قطاع الطاقة، وأن سلطنة عمان تتميز بافتتاحها على التعاون الإقليمي والدولي الذي يشكل فرصاً واعدة لتعزيز دور الغاز المسال ضمن مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

مشيراً إلى دوره في توظيف الابتكار والاستثمار والتعاون لإحداث تحول نوعي في قطاع الطاقة، وتجمع هذه القمة نخبة من أبرز الخبراء وصناع القرار حول العالم لتبادل الحلول وبناء الشراكات وتعزيز دور الغاز المسال كعنصر رئيسي نحو مستقبل أكثر استدامة وكفاءة.

وأوضح أن الجمعية تمثل أكثر من ٣٠٠ شركة حول العالم، وتأتي القمة لتكون منصة مهمة لتعزيز فرص الاستثمار أمام هذه الشركات، والتأكيد على أن عُمان بيئة جاذبة توفر قيمة مضافة لهذه الشراكات.

الاستراتيجية الصناعية 2040

من جانبه، أكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة في كلمته خلال افتتاح أعمال القمة، على مواصلته الوزارة العمل بخطى متسارعة بقيادة التحول الاقتصادي في سلطنة عُمان بالتكامل مع الشركاء من القطاعين العام والخاص، وتضع الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ القطاع الصناعي في رأس الأولويات الوطنية من خلال مستهدفات طموحة تشمل زيادة مساهمته في الناتج المحلي، وتعزيز الصادرات الصناعية غير النفطية، وتوسيع القاعدة الإنتاجية القائمة على المعرفة والتقنيات الحديثة.

ويعين أن غاز البترول المسال أصبح مورداً عالمياً استراتيجياً لتعزيز الصادرات وتنويع الاقتصاد، كما يعد غاز البترول المسال ركيزة أساسية لتطوير سلاسل القيمة المضافة، ودعم صناعات البتروكيماويات، والتصنيع، والخدمات اللوجستية، وتعزيز منظومة التصدير وبالتالي استدامة النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن سلطنة عُمان بدأت استعداداتها لهذه التحولات من خلال الاستدامة في مشاريع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، وتجهيز المصانع على تلبية تقنيات نموذجاً يحتذى به في المنطقة، ويقوم على الشراكة، ويقود

الثورة الصناعية الرابعة، والبحث والتطوير واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي منظومة الحوافز لجذب الاستثمارات النوعية، فضلاً على تعزيز المحتوى المحلي وإطلاق منصات رقمية لتسهيل بيئة الأعمال.

وقال سعادته: إن غاز البترول المسال يعد وقوداً محورياً في مسار التحول نحو اقتصاد قائم على الهيدروجين الأخضر، بما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز الاستجابة لتطلبات الاقتصاد الدائري، وبناء سلاسل توريد مرنة وأمنة، وإثبات سلطنة عُمان ندرتك في المستقبل سيكون للأهم الفادرة على الجمع بين التنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية، ولذلك فإننا نفتتح أبوابنا للاستثمار والشراكات التي تخدم هذه الرؤية.

كما وتقدم سعادته بالشكر للمنظمة على اختيارها سلطنة عمان لاستضافة هذه القمة، وأن تثمر أعمال هذه القمة عن توصيات ومبادرات عملية تسهم في ترسيخ صناعة عالمية متكاملة وحيادية في مجال غاز البترول المسال، فادرة على المنافسة عالمياً، ومتوافقة مع التحولات البيئية والاقتصادية الرهانة، كما مأمل أن تشكل هذه القمة نقطة انطلاق لتعزيز التعاون وبناء شراكات نوعية تفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والابتكار، وتكمن من جعل تحول الطاقة في سلطنة عمان نموذجاً يحتذى به في المنطقة، ويقوم على الشراكة، ويقود

الابتكار، وركزت أسسه على الاستدامة.

برنامج تمكين المرأة

وشهد الحدث إطلاق أول فرع لبرنامج تمكين المرأة في قطاع غاز البترول المسال WINLPG، في الشرق الأوسط، ما يعزز جهود سلطنة عُمان في دعم مشاركة المرأة في قطاع الطاقة والصناعة.

وقالت أليسون أبوت، مؤسسة رابطة النساء في قطاع الغاز المسال لـ «الشرق الأوسط»، إن اختيار سلطنة عمان لتكون حاضنة لأول فرع لرابطة في منطقة الشرق الأوسط يمثل خطوة مهمة لتعزيز مشاركة المرأة في هذا القطاع الحيوي.

وأوضحت أن الرابطة التي أطلقت قبل نحو عشر سنوات، جاءت استجابة للحاجة إلى رفع نسبة تمثيل المرأة في صناعة الغاز المسال، مشيرة إلى أن تمكين المرأة في هذا المجال يشكل قيمة اقتصادية تسهم في تحسين أداء الشركات وتعزيز بيئة العمل.

وأضافت: إن فروع الرابطة تعد منصات محايدة تُتيح للنساء العاملات في الشركات التبادل للخبرات ومناقشة التحديات التي تواجههن، بهدف دعم استمرارية المرأة في القطاع والحفاظ على الكفاءات النسائية فيه.

لبحث فرص التعاون والاستثمار.

من جانبها، أكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للسياحة والتجارة والصناعة، في كلمته خلال افتتاح القمة، على مواصلة الوزارة العمل بخطط مساهمة قيادات التحول الاقتصادي في مساهمة القطاع الصناعي مع الشركاء من القطاعين العام والخاص، وتعزيز الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ القطاع الصناعي، وضعف على رأس الأولويات الوطنية من خلال مستهدفات طموحة لتفعيل زيادة مساهمة القطاع، في الناتج المحلي، وتعزيز الصادرات الصناعية عبر المنطقة، وتوسيع القاعدة الإنتاجية القائمة على المعرفة والتقنيات الحديثة.

وبيّن أن غزا التبرول المسال يصعد مرءا عالميا أثار التبرول التبرول الصادرات وتتنوع الاصلاص كما يرد غزا التبرول التبرول أساسية تطوير سلالسل، القيمة المضافة، ودعم صناعات التبروكيويوات، والتصنيع، والخدمات اللوجستية، وتعزيز منظومة التصدير وبالتالي استدامة النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن سلطنة عمان بدأت استضافاتها لهذه التبرولات من خلال السلطنة في مشاريع السلطنة التبرول والهيروحين الأخضر، وتشجيع الصناعات على تبنى تقنيات

نظمت أمس بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض أعمال قمة «معرض الشرق الأوسط لغاز البترول المسال» ٢٠٢٥، ويتألف الحدث على مدى يومين مستقبلياً من أعمال غاز البترول، لشدل وتغزیر التعاون العالی فی مجال الطاقة، من خلال ستعراض أحدث الابتکارات والتقنیات والحلول المرتبطة بالنحول فی الطاقة، والسلامة الصناعیة، وتمکین المرأة، والنحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي. رعى افتتاح القمة والمعرض العمالی قیس بن محمد الیوسف وزیر التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

ويشارك في القمة أكثر من ٢,٠٠٠ خبير ومختص من ٣٠ دولة، إلى جانب ٨٠ شركة عالمية تستعرض أحدث ما توصلت إليه صناعة غاز البترول المسال على مستوى لتقنيات وأنظمة الأمان وسلاسل التوريد. وتضمن برنامج القمة عدداً من الجلسات الحوارية وورش العمل حول غاز السيارات السلامة الصناعية، تكمين المرأة في حقول الطاقة، وتبادل الخبرات العالمية، كما شهد الحدث

صلالة - بخيت الشحري

«تصوير: حامد الكثيري»

■ من توقيع الاتفاقية

الذكية» من أبرز الشركات الصينية في قطاع تصنيع المعدات الصناعية وخطوط إنتاج السيارات، حيث أسهمت في إنشاء مصانع لمعالجة عاكس كبرى من بينها «بي إم دبليو» و«فولكس فاجن» و«جاكوار» و«لاندروفر» و«فورد» و«بي واي دي»، وتتملك خبرة تمتد لأكثر من ثلاثين عاماً في تطوير أنظمة إنتاج متكاملة. ويمثل هذا التعاون خطوة جديدة في مسار

من جانبها، عبّرت الشركة الصينية عن تطلعها إلى الاستثمار في السوق العماني، مؤكدة أن صلاة تمثل موقعا استراتيجيا مثاليا لإقامة مركز إقليمي لصناعة السيارات وتصديرها إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا، بفضل ما تمتاز به من بنية تحتية حديثة وموقع لوجستي متكامل.

(الريو) على هذه الأذن هو ٥٠٠ بالماله، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي ١٠٠ بالماله. وتعددت أذن الخزنة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة، أجل صدورها وزارة المالية للتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المختصة، حيث طبق البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذن. وتتمتع أذن الخزنة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المخصصة أن تجري عمليات الريو مما بينها على أذن الخزنة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأذن تُسهم في إيجاد مؤشرات استثنائية لأسعار الفائدة قصيرة الأجل لسوق المال المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً ١١ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩٠.٥٩ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩٠.٥٩ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣٧٧٣٩٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٣٠٩.٩٨٣ بالمائة.

العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذن الخزنة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ١١,٣ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذن المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوماً ٠,٢ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧٦٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٧٦٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٢٨٥٧ ريالاً، بمتوسط العائد ٣,٣٦١٠ بالمائة.

لقاء يستعرض فرص تطوير قطاع إصلاح وصيانة المركبات



■ اللقاء حضره عدد من رواد الأعمال في قطاع إصلاح وصيانة المركبات

تحفظ حقوق المستهلكين وتدعم نمو القطاع في الوقت ذاته.

وتناول اللقاء المبادرات الهادفة إلى تعزيز دور الكفاءات الوطنية في القطاع، من خلال دعم وتمييز الورش التي يعمل بها العمانيون وتحفيزها على تقديم خدمات عالية الجودة، بما يعزز فرص التعمين ويشجع الشباب العماني على الانخراط في هذا المجال الحيوي.

وأكد ورود الأموال أن مثل هذه اللقاءات تسهم في تعزيز الشراكة بين القطاع الحكومي ورواد الأعمال، وإيجاد حلول عملية وتطوير الأعمال بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان.

حضر اللقاء ممثلون من وزارة المالية وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) وعرفة تجارة وصناعة عمان وبنك التنمية، وعدد من المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة والترويج والاستثمار.

يذكر أن عدد الشركات العاملة في قطاع إصلاح وصيانة المركبات في مختلف محافظات سلطنة عمان بلغ ١٣,٥٧٣ شركة بنهاية يونيو من عام ٢٠٢٥م، منها ٢٧٨ شركة في إصلاح ميكانيك المركبة و٤٢٤٢٦ شركة في إصلاح محاور وفراامل المركبات، و٣٣٩١ شركة في إصلاح كهرباء المركبات، و١٤٥٨ شركة في تبديل زيوت المركبات.

العمانية: استعرضت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس، مع عدد من رواد الأعمال في قطاع إصلاح وصيانة المركبات، أفرص المتاحة لتطويره بما يواكب احتياجات السوق المحلي.

و جرى خلال اللقاء مناقشة التحديات التي يواجهها العاملون في هذا القطاع وسبل تعزيز التنافسية وتحسين جودة الخدمات، إلى جانب بحث آليات تيسير الإجراءات المرتبطة بالتراخيص والرقابة.

وأكد معاليه على قيام بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، خلال اللقاء أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً باقطاعات المرتبطة بالخدمات والصناعة، بوصفها رافداً مهماً للاقتصاد الوطني ومجالات حيوية لتطورها. مشيراً إلى أن الوزارة مستمرة في دعم المبادرات التي تساهم في تحسين مستوى الخدمات، وتشجيع رواد الأعمال على تبني أفضل الممارسات الفنية والتقنية.

كما أكد معاليه على أهمية التزام المنشآت العاملة في القطاع بالمعايير والمواصفات المعتمدة، وضمان إتاحة قطع غيار ذات جودة معتمدة، بما يعزز ثقة المستهلك ويحمي حقوقه، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل بالتعاون مع الجهات المعنية على تطوير منظومة رقابية فعّالة

**بـ 10 ملايين ريال .. إنشاء مشروع
في قطاع الحديد بمدينة البريمي الصناعية**



■ من توقيع الاتفاقية بين «مدائن» وشركة صحار للحديد والبليت

وأضاف: إن توقيع العقد يأتي ضمن خطة استراتيجية لجذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز صناعات التجمد في سلطنة عُمان، وتشجيع الصناعة التي تعتمد على التقنيات الحديثة، مما يفتح آفاقاً واسعة للنمو الاقتصادي ويدعم التحول الصناعي المستمر.

يذكر أن إجمالي حجم الاستثمارات في مدينة البريمي الصناعية بلغ بنهاية النصف الأول من العام الجاري أكثر من ٢٨٧ مليون ريال عُمانِي، في حين بلغ عدد العقود الاستثمارية المبرمة ١٦٥ عقداً بإجمالي مساحة مستثمرة تتجاوز ١,٧ مليون متر مربع إضافة إلى أكثر من ٤,٤ مليون متر مربع من الأراضي القابلة للتأجير.

العمانية : وقعت مدينة البريمي الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، عقد استثمار مع شركة صحر للحديد والبليت، بهدف إقامة مشروع متخصص في إنتاج الحديد وصناعة شرائح ومسحوبات الأنثيوم والحديد والمعادن غير الحديدية. وسيقام المشروع على مساحة ٣١ ألف متر مربع، ويحجم استثمار يصل إلى ١٠ ملايين ريال عثماني. وقال سعيد بن عبدالله البلوشي مدير عام مدينة البريمي الصناعية: إن تطوير مثل هذه المشروعات يهدف إلى توفير فرص عمل جديدة للكوادر الوطنية، والإسهام في تطوير القطاع الصناعي الوطني. وأضاف: بما يعزز الاقتصاد الوطني وتنوع مصادره.

ملتقى الجودة الثاني يستعرض معايير الجودة وممارسات التحسين المستمر



رأى الحفل يكرم المشاركين

وسهم في
أهمية في
ن خلال
تطوير

وتم خلال الملتقى الإعلان عن حصول
أفرع الهيئة بالمحافظات على شهادة
الأيزو « ٩٠٠١:٢٠١٥ »، مما يؤكد التزام
هيئة حماية المستهلك بنظم إدارة الجودة
وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

الاتصالية، مضيئاً أن الملتقى س
تمكين المؤسسات والأفراد للم
فعاليات أسبوع الجودة العالمي
طرح أفكار وممارسات نوعية
الأداء والخدمات.

للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء مستشفى سمائل الجديد

سلطنة عُمان توقع اتفاقية بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية



■ سلطان الحبسي ووليد شمالان أثناء التوقيع

كما يسهم المشروع في رفع كفاءة الكوادر الطبية والتمريضية، وتقليل الضغط على المستشفيات المرجعية في المحافظات المجاورة؛

احتياجات المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود الحكومة في تطوير القطاع الصحي، وتحسين

منتدى التجارة والاستثمار المصري الخليجي يؤكد تعميق الشراكات الاقتصادية

والغرف التجارية في الجانبين، مما يعزز العلاقة الاقتصادية والاستفادة من الامكانيات المتوفرة لدى الطرفين.

وأضاف سعادته أن دول مجلس التعاون الخليجي تشهد طفرة ونمو في كثير من المجالات الاقتصادية، ويمكن الاستفادة من الفرص المتاحة في كل دولة من هذه الدول، خاصة وأن هذه الاستثمارات تحظى بحماية تشريعية بين الجانبين الخليجي والصصري.

٢٨ مليار
مزيدا
ستطلب من
التي تجمع
رقة توجت
بكية (٢٠٢٤-
وشامل في
من الغداني
والتحول

وقد شاركت سعادة إيتسام بنت أحمد
الروحية، وكيلة وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار لترويج
في الجلسة الوزارية التي حملت عنوان
«آفاق العلاقات التجارية والاستثمارية
بين دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية وجهود مصر العربية»، والتي
تم خلالها استعراض بيئة الاستثمار في
الجبائن، وأهم التطورات والتشريعات
الداعمة، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية
بين مستثمري القطاع العام والخاص،
ومناقشة التحديات القائمة أمام تدقيق
والاستثمارات وإجراءاتها وتشريعاتها

مهامية: أكد منتدى التجارة والاستثمار المصري - الخليجي الاول، الذي عقد اليوم القاهرة تحت شعار خارطة طريق نحو تعزيز التعاون الاقتصادي المصري الخليجي، وتشارك في سلطنة عمان، ان أهمية تفعيل الشراكات الاقتصادية والاستغلال العميق للاستثمار المتاح.

في افتتاح المنتدى دولة معالي الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، أكد على أهمية تعزيز أواصر العلاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية المختلفة القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

لدى جامعة الدول العرب
التجارة والاستثمار المص
بداية حقيقية نحو تعزيز
بين الجانبين في المجال
والتجارية بشكل عام.
استكشاف الفرص في م
الخليجي وجوهري من دو
خلال الحوار المباشر بين



وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار تستعرض الفرص الاستثمارية بين الجانبين

مناقشة تحديات الأمن المائي والحلول الممكنة بشمال الباطنة

رئيسيتين الأولى بعنوان «ثروة مائية

تابعه : خميس بن علي الخوالدي

ودورها في تحقيق استدامة المياه الجوفية واستكشاف البديل وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية بمشاركة عدد من المختصين في المجال.

أما الجلسة الثانية فجاءت تحت عنوان «الفرص الاستثمارية والحديات»، وناقشت الوضع الراهن للاستثمار في قطاع موارد المياه بحافضات شمال الباطنة واستعرضت أهم الفرص الاستثمارية والحديات التي تواجه المستثمرين في هذا القطاع الواعد.

اشتركت الندوة بتأثير على أهمية والتزامات بين القطاعين الحكومي والخاص وتبني التقنيات الحديثة والإدارة المستدامة للمياه بما يسهم في تحقيق الأمن المائي ودعم خطط التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

لمت المديرية العامة للشروة الزراعية
والسبكية وموارد المياه بمحافظة شمال
السبكية لنوعية المائي برعاية سعادة
محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال
السبكية باحضور عدد من المسؤولين في
قطاعين العام والخاص.
تطاعت المهندس عذراء بنت راشد
راشدية مديرة دائرة موارد المياه
للمديرية العامة للشروة الزراعية
والسبكية وموارد المياه بشمال السبكية
النوعية تهدف إلى تعزيز الوعي
بمفاهيم الأمن المائي ودوره في تحقيق
الاستدامة واستعراض التقنيات
حديثية في إدارة الموارد المائية والحفاظ
عليها، إلى جانب تسليط الضوء على
أهمية الاستثمارية المتاحة في قطاع
المياه، وبحث التحديات التي تواجه هذا
قطاع الحيوي.

وأقيم على هامش الندوة معرض مصاحب تضمن عروضاً تعريفية بالأدوات والمعدات المستخدمة في فحص المياه والتأكد من جودتها وسلامتها وشملت على أركان توعوية بُرّز جهود المديرية في مراقبة نوعية المياه وتنفيذ المشاريع المائية في مختلف ولايات المحافظة بهدف نشر الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

قطاع الحيوي.

ضافت الراشدية إن الندوة تمثل تحدياً لتبادل الخبرات والمعرفة بين خصاص من مختلف الجهات الحكومية، خاصة، بما يسهم في تطوير السياسات الداعمة لاستدامة الموارد المائية في محافظة، وترسيخ مفهوم الأمن المائي الذي همز استدامة الموارد الطبيعية تماشياً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

من برنامج الندوة

انطلاق المؤتمر الدولي
للتحول الأمن نحو الذكاء
الاصطناعي لدمج الأنظمة

كتب - ناصر الشكيلي

تخلّفت أسس أعمال المؤتمر الدولي الثاني للتحوّل الأمن نحو الدكاء الاصطناعي لدعم الأنظمة في نسخته الثانية بفندق جراند حياة مسقط، تحت شعار التحوّل الأمن نحو الدكاء الاصطناعي لدعم الأنظمة، والذي تنظمه شركة عفاف للصناعة والتجارة والتعبئة، وممثلة بالعميد الدولي للدكاء الاصطناعي وجودرة التكنولوجيا الحيوية للتدريب بالتعاون مع وزارة العمل. وتفتتح المؤتمر العديد من أوراق العمل بمشاركة وزارة النقل والاصالات وتقنية المعلومات بسلطنة عمان ووزارة النقل بالجمهورية العراقية ومركز التميز في المعلومات بجامعة الكوفة بالجمهورية العربية السعودية وقسم الفحص الحسبي بدولة الكويت ومركز دواء بالملكة المتحدة ومركز الجينيك تنمية الموارد البشرية بجمهورية السودان والجلس الأفروآسيوي للدكاء الاصطناعي وحلبا ودوليا. والاعتماد على العديد من المهتمين بالدكاء الاصطناعي وحلبا ودوليا.

يؤيد يوهانيس المؤتمر إلى فهم التوجهات الاستراتيجية لسلطنة عمان في مجال الذكاء الاصطناعي والتعرف على أحدث البعثات وأفضل الممارسات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عدة أنظمة قابلة للتطبيق، وتعزيز التعاون والشراكات بين الأوساط الأكاديمية وشركات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية لخلق مجالات للتعلم المستقبلي في مجال دمج الأمن للذكاء الاصطناعي في التخصصات المختلفة، ورفع الوعي العلمي والمؤسسي لدى المشاركين بالمؤتمر بشكل من الاستفادة من البحوث النصرية التي يوفرها، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ونزاهتها من أجل مستقبل قاهر، والدمج الأمن للذكاء الاصطناعي في الأنظمة الدفاعية والأمنية.

تأكيداً لأهمية تطوير الموظفين وتعزيز بيئات العمل المبتكرة

تكريم المؤسسات والأفراد الفائزين في جائزة التميز في إدارة الموارد البشرية



«تصوير : فيصل البلوشي»



■ أثناء تكريم الفائزين بجائزة التميز

البشرية: تقديرًا لجهود الفريق في خلق بيئة عمل إيجابية، كما حصد فيصل بن علي المعمرى جائزة أفضل مدير موارد بشرية رئيسي لقيادته الاستراتيجية ومبادراته المبتكرة في تعزيز ثقافة تنظيمية إيجابية مع معالجة التحديات في بيئة العمل الديناميكية، في حين ذهبت جائزة أفضل موظف منجبل زد (Gen Z) إلى روان العجيلي لما أبداه من إمكانيات استثنائية وابتكار والتزام داخل مؤسسته. واختتم الحفل بالتأكيد على أن هذه المبادرة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز مكانة سلطنة عُمان في تبني أفضل ممارسات للموارد البشرية، وتحفيز المؤسسات على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره محور التنمية المستدامة.

العُمانية لإدارة الموارد البشرية لأفضل بحث أكاديمي في الموارد البشرية، تقدم هذه النحة للباحثين في المؤسسات الأكاديمية والاستشارات أو الباحثين المستقلين لتقديم مقترح يهدف إلى مواجهة التحدي، وتهدف هذه المنحة إلى تشجيع البحث الذي يطور المعرفة والفهم في مجال الموارد البشرية، حيث يبلغ مبلغ المنح حوالي ١٠,٠٠٠ ريال عماني، وسيتم دفعه خلال فترة البحث. وفي جوائز الأفراد، فاز أشرف المعمرى وسعيد المنذري بجائزة أفضل رئيس تنفيذي لما قدمه من قيادة ملهمة أسهمت في الارتقاء بممارسات الموارد البشرية داخل مؤسسته، ونالت هيئة تنظيم الاتصالات والشركة العمانية العمالية للاتصالات (عمانتل) على جائزة أفضل فريق للموارد

وفي فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فازت مجموعة الوطنية للتكنولوجيا بجائزة التميز في الموارد البشرية للشركات الصغيرة لتمييزها في تنفيذ ممارسات الموارد البشرية ومبادراتها وتطوير برامج أنظمة إدارة الأداء ومبادرات مشاركة الموظفين و اعتماد تكنولوجيا الموارد البشرية. في حين حُجبت جائزة أفضل مؤسسة صغيرة ومتوسطة تقودها سيدات الأعمال؛ حيث تحتفل هذه الجائزة بالإنجازات المميزة للمرأة التي أظهرت قيادة استثنائية وابتكاراً وتأثيراً كبيراً في قيادة ممارسات الموارد البشرية داخل مؤسستها الصغيرة والمتوسطة. سعيد بن علي الحسني على منحة الجمعية

في الموارد البشرية: تقديرًا لجهودها في تبني مبادرات مبتكرة تسهم في تطوير الموارد البشرية وإدخال أنظمة مبتكرة لإدارة الأداء أو جذب المواهب. فيما نالت شركة أوكسيدنتال عمان جائزة التحول الرقمي في الموارد البشرية نظير تقديمها الحلول الرقمية لتحويل عمليات الموارد البشرية. أما جائزة الصحة والرفاهية في بيئة العمل فقد ذهبت إلى عمان داتا بارك لتمييزها في تعزيز صحة ورفاهية الموظفين. وفي القطاع الحكومي، حصدت هيئة الطيران المدني جائزة الابتكار في الموارد البشرية، كما فاز ميناء صحار والمنطقة الحرة بصحار بجائزة الصحة والرفاهية في مكان العمل.

والخاص، إضافة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكدت الجمعية أن هذه الجوائز تمثل منصة وطنية لتكريم المؤسسات والأفراد الذين أحدثوا تأثيراً إيجابياً في تطوير بيئات العمل وتعزيز ثقافة التمكين والابتكار في الموارد البشرية. واستندت عملية التكريم إلى معايير دقيقة تشمل الإبداع والابتكار، والأثر المؤسسي، والممارسات المستدامة، والقيادة، والمشاركة الفاعلة للموظفين، إضافة إلى تبني الحلول الرقمية وتحسين الرفاهية في بيئة العمل. وشهد الحفل تكريم مجموعة من المؤسسات والأفراد المتميزين في فئات متعددة من الجائزة، ففي القطاع الخاص، فازت الشركة العمانية للاتصالات عمانتل بجائزة الابتكار

كتب - عبد الحميد القاسمي احتفلت أمس الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية بالتعاون مع وزارة العمل في فندق جي دبليو ماريوت بتكريم المؤسسات والأفراد الفائزين في جائزة التميز في إدارة الموارد البشرية، برعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العويي، وزير الطاقة والمعادن، وتهدف الجائزة إلى تكريم المؤسسات التي أظهرت ممارسات واستراتيجيات وابتكارات رائدة في مجال الموارد البشرية، وتشجيع تبادل أفضل المبادرات وترسيخ ثقافة التحسين المستمر في بيئة العمل. وتأتي الجائزة تأكيداً على أهمية تطوير رأس المال البشري، وتعزيز بيئات العمل المبتكرة والمستدامة في القطاعين العام

خام عمان يسجل 65 دولارا

النفط يصعد مدعوما بتفاؤل إزاء

إمكانية إعادة فتح الحكومة الأمريكية قريبا



■ ناقلة نفط راسية في محطة نفطية بميناء سانت بطرسبرج

الحكومة الاتحادية، مما أثار حالة من التفاؤل في الأسواق العالمية. وقال توني سيكامور محلل الأسواق لدى آي.جي. «إعادة الفتح الوشيك هي بمثابة دفعة مرحب بها؛ حيث ستعيد الأجور إلى ٨٠٠ ألف موظفي اتحادي وتعيد تشغيل البرامج الحيوية التي سترفع ثقة المستهلكين ونشاطهم وإنفاقهم». وأضاف: «من المفترض أن يساعد ذلك أيضا في تحسين الإقبال على المخاطرة في الأسواق، ويتسبب في انتعاش أسعار خام غرب تكساس الوسيط باتجاه ٦٢ دولارا للبرميل. وكان المحللون يشعرون بالقلق إزاء تأثير إلغاء رحلات جوية على الطلب الأمريكي على وقود الطائرات بعد أن ألغت شركات الطيران أكثر من ٢٨٠٠ رحلة أمريكية وأرجأت أكثر من ١٠٢٠٠ رحلة أمس الأحد، في أسوأ يوم من الاضطرابات منذ بدء الإغلاق الحكومي الأمريكي. وانخفض خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط بنحو ٢٪ في الأسبوع الماضي وسجلا ثاني انخفاض أسبوعي

لهم، وسط مخاوف من تخمة العروض. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، ضمن ما يعرف باسم أوليك بلس، على زيادة الإنتاج بشكل طفيف في ديسمبر مع تعليق الزيادات في الربع الأول من العام القادم. وزادت مخزونات الخام الأمريكية بينما ارتفع حجم النفط المخزن على متن السفن في المياه الآسيوية إلى مثليه في الأسابيع القليلة الماضية بعد أن أدى تشديد العقوبات الغربية إلى تقليص الواردات إلى الصين والهند، ومع نقص حصة الاستيراد التي حدثت من الطلب من شركات التكرير الصينية المستقلة. وتوجهت مصافي التكرير الهندية إلى الشرق الأوسط والأمريكيتين لتعويض الإمدادات الروسية الخاضعة للعقوبات. وتواجه شركة لوك أويل الروسية للنفط اضطرابات متزايدة مع اقتراب الموعد النهائي الذي حددته الولايات المتحدة للشركات لوقف تعاملاتها مع الشركة الروسية في ٢١ نوفمبر بعد انقيار صفقة بيع عملياتها لشركة جوفنور السويسرية.

«رويترز»؛ ارتفعت أسعار النفط أمس وسط تفاؤل بأن الإغلاق الحكومي الأمريكي قد ينتهي قريبا وسيرفع الطلب في أكبر مستهلك للنفط في العالم، مما يحاثر المخاوف من ارتفاع الإمدادات. في حين بلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر يناير القادم ٦٥ دولارا أمريكيا و ٣٦ سنتا. وشهد ارتفاعا بلغ ٣٧ سنتا مقارنة بسعر الجمعة الماضي والبالغ ٦٤ دولارا أمريكيا و ٩٩ سنتا. وتجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر نوفمبر الجاري بلغ ٧٠ دولارا أمريكيا وستنا واحدا للبرميل، مرتفعا ٦٨ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الماضي. وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٣٩ سنتا أو ٠.٦١٪ إلى ٦٤.٠٢ دولار للبرميل. وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٠.١٨ دولار للبرميل، مرتفعا ٤٣ سنتا أو ٠.٧٢٪. وأصبح إنهاء الإغلاق التاريخي للحكومة الأمريكية، الذي دخل الآن يومه الأربعين، أمرا ممكنا بعدما تحرك مجلس الشيوخ الأحد نحو التصويت على إعادة فتح

أكثر من 42.6 مليار متر مكعب

إنتاج الغاز الطبيعي في سلطنة عُمان

العُمانية : شهد إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي -يشمل الإنتاج المحلي والاستيراد- نموا طفيفا بنسبة ٠.٩٪، ليبلغ ٤٢ مليارا و ٦١٧ مليونا و ٣٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م، مقارنة بـ ٤٢ مليارا و ٢٢٢ مليون متر مكعب خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م. ووضحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للأحساء والمعلومات أن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة ١٠٪ بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م ليصل إلى ٩ مليارات و ٥١٥ مليون و ١٠٠ ألف متر مكعب مقارنة بـ ٨ مليارات و ٩٥٥ مليون و ٦٠٠ متر مكعب، في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. وفي المقابل، تراجع إنتاج الغاز غير المصاحب (مع الاستيراد) بنسبة ١.٤٪ ليبلغ ٣٣ مليارا و ١٦٦ مليونا و ٢٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م مقارنة بـ ٣٣ مليارا و ٦٦٦ مليونا و ٤٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٤م. أما على مستوى الاستهلاك، فتراجع استهلاك الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية بنسبة ٣.٥٪، ليبلغ ٢٠ مليارا و ٨٨٤ مليون و ٢٠٠ ألف متر مكعب

حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م، مقارنة بـ ٢١ مليارا و ٦٣٣ مليون و ١٠٠ ألف متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤م. وارتفع استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م بنسبة بلغت ١.٤٪، لتصل إلى ١١ مليارا و ٧٧٣ مليون و ٨٠٠ ألف متر مكعب مقارنة بـ ١١ مليارا و ٦٠٩ ملايين و ٩٠٠ ألف متر مكعب بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٤م. كما أظهرت البيانات استهلاك الغاز في حقول النفط (يشمل الفاقد وفروقات العدادات ومعامل التقصّل) نموا بنسبة ١٠.٩٪ ليبلغ ٩ مليارات و ٧٤٩ مليون و ٣٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م مقارنة بـ ٨ مليارات و ٧٩١ مليون و ٢٠٠ ألف متر مكعب في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤م. أما الغاز المستخدم في المناطق الصناعية (يشمل المناطق الصناعية وشركة عُمان للتعبدين وأسمنت عُمان)، فسجل نموا بنسبة ١١.٨٪ ليبلغ ٢١٠ ملايين متر مكعب حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م مقارنة بـ ١٨٧ مليون و ٨٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م.

الذهب عند أعلى مستوى في أسبوعين

بدفعة من توقعات خفض الفائدة

ووفقا لأداة هيدووتش التابعة لسي.إم.إي، يتوقع المشاركون في السوق الآن بنسبة ٦٧٪ خفض أسعار الفائدة في ديسمبر. ويميل الذهب الذي لا يدر عائدا إلى الارتفاع في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة وخلال أوقات التقلبات الاقتصادية. وبدأ مجلس الشيوخ الأمريكي الأحد مستعدا لمضي قدما في إجراء يهدف إلى إعادة فتح الحكومة الاتحادية وإنهاء الإغلاق الذي استمر ٤٠ يوما. وقال ووترز: «رغم أن ما يبدو هو أننا ربما نتجه صوب إنهاء الإغلاق، إلا أن ذلك سيأتي بوضوح أكبر لمؤشرات اقتصادية رئيسية لم تكن متاحة منذ بدء هذا الإغلاق». وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٢.٥٪ إلى ٤٠٩.٥٢ دولار للأوقية، وزاد البلاتين ١.٣٪ إلى ١٦٥٥.٢٢ دولار وصعد البلاديوم ١.١٪ إلى ١٣٩٦.٣٧ دولار. من جانب آخر، تماسك الدولار الأمريكي في المعاملات الآسيوية المبكرة أمس، إذ جددت سلسلة من البيانات الاقتصادية الضعيفة مخاوف بشأن النمو العالمي، على الرغم من أن المؤشرات على أن الكونجرس قد يكون يقتررب من التوصل إلى اتفاق يمكن أن يعيد فتح الحكومة الأمريكية أثرت سلبا على الدولار كملاذ آمن.

«رويترز»؛ ارتفعت أسعار الذهب إلى أعلى مستوى في أسبوعين أمس، مدعومة بتوقعات قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخفض آخر لأسعار الفائدة في ديسمبر وصعود بيانات اقتصادية ضعيفة أثارَت مخاوف بشأن تباطؤ النمو العالمي، وارتفع الذهب في المعاملات الفورية بنحو ١.٨٪ إلى ٤٠٧٠.٩٩ دولار للأوقية (الأونصة)، مسجلا بذلك أعلى مستوى منذ ٢٧ أكتوبر. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر ١.٨٪ إلى ٤٠٧٩.٠٧ دولار للأوقية. وقال تيم ووترز كبير محللي السوق في شركة كيه. سي.إم. تريد: «يشهد الذهب إقبالا قويا مع بداية أسبوع التداولات، حيث يرتفع المعدن النفيس وسط تكهنات بإمكانية خفض أسعار الفائدة الشهر المقبل رغم أن مجلس الاحتياطي قلل من احتمالية حدوث ذلك». وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي أن الاقتصاد الأمريكي فقد وظائف في أكتوبر، كما أدى خفض التكاليف واعتماد الشركات على الذكاء الاصطناعي إلى زيادة في عمليات التسريح المعلن عنها. وأظهر استطلاع الجمعة أن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة تراجعت إلى أدنى مستوى منذ ما يقرب من ثلاثة أعوام ونصف العام في أوائل نوفمبر وسط مخاوف بشأن التداعيات الاقتصادية لأطول فترة إغلاق حكومي أمريكي على الإطلاق.

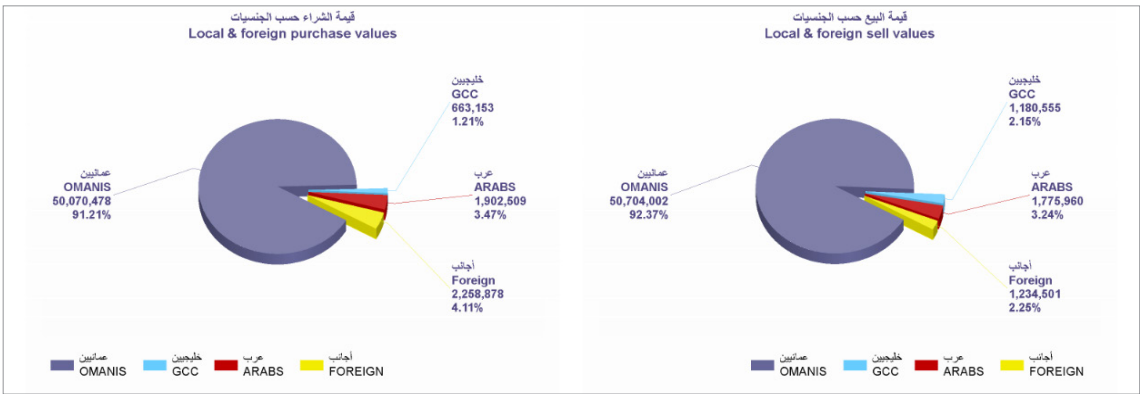


أوكيو للاستكشاف والإنتاج تستحوذ على قيمة التداول بـ13.8 مليون ريال

بورصة مسقط تكسب 90 نقطة . والتداولات بلغت 54.8 مليون ريال

الأسهم الأوروبية واليابانية ترتفع وسط توقعات بانتهاء الإغلاق الحكومي بأمريكا

الخسائر التي سجلتها في الأونة الأخيرة، وقادت مكاسب القطاعات أمس بقفزة ٢,٣ ٪. ومن بين الأسهم الفردية، قفز سهم شركة صناعة المشروبات الروحية (دياجيو) ٨,٢ ٪ بعد أن عينت رئيس (تيسكو) السابق ديف لويس رئيسا تنفيذيا لها. في حين ارتفع المؤشر الياباني بأكثر من ١ ٪ أمس، مقتنيا أثر مكاسب العقود الآجلة للأسهم الأمريكية وسط آمال بانتهاء الإغلاق الحكومي الأمريكي التاريخي قريبا. وصعد المؤشر الأوروبي ١,١ ٪ إلى ٥٧١ نقطة، متعافيا من أدنى مستوى إغلاق في أكثر من ثلاثة أسابيع والذي سجله الجمعة. وسجل المؤشر في الجلسة السابقة أكبر خسارة أسبوعية منذ أواخر أغسطس مع حذر المستثمرين وسط مخاوف بشأن فعاقة تكنولوجيا وعدم وجود بيانات رسمية أمريكية بسبب إغلاق الحكومة الاتحادية المستمر منذ ٤٠ يوما. ومع ذلك، ظهرت بوادر انحسار حالة التوتر في السوق بعد أن تقدم مجلس الشيوخ الأمريكي بمشروع قانون من شأنه استئناف الأنشطة الحكومية وإعادةتها للعمل حتى نهاية يناير. ولا يزال مشروع القانون يتطلب الضوء الأخضر من مجلس النواب والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وتعافت أسهم التكنولوجيا من الخسائر التي سجلتها في الأونة الأخيرة، وقادت مكاسب القطاعات أمس بقفزة ٢,٣ ٪. ومن بين الأسهم الفردية، قفز سهم شركة صناعة المشروبات الروحية (دياجيو) ٨,٢ ٪ بعد أن عينت رئيس (تيسكو) السابق ديف لويس رئيسا تنفيذيا لها. في حين ارتفع المؤشر الياباني بأكثر من ١ ٪ أمس، مقتنيا أثر مكاسب العقود الآجلة للأسهم الأمريكية وسط آمال بانتهاء الإغلاق الحكومي الأمريكي التاريخي قريبا. وصعد المؤشر الأوروبي ١,١ ٪ إلى ٥٧١ نقطة، متعافيا من أدنى مستوى إغلاق في أكثر من ثلاثة أسابيع والذي سجله الجمعة. وسجل المؤشر في الجلسة السابقة أكبر خسارة أسبوعية منذ أواخر أغسطس مع حذر المستثمرين وسط مخاوف بشأن فعاقة تكنولوجيا وعدم وجود بيانات رسمية أمريكية بسبب إغلاق الحكومة الاتحادية المستمر منذ ٤٠ يوما. ومع ذلك، ظهرت بوادر انحسار حالة التوتر في السوق بعد أن تقدم مجلس الشيوخ الأمريكي بمشروع قانون من شأنه استئناف الأنشطة الحكومية وإعادةتها للعمل حتى نهاية يناير. ولا يزال مشروع القانون يتطلب الضوء الأخضر من مجلس النواب والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وتعافت أسهم التكنولوجيا من



نسبة ٢,٦٦ ٪ وأغلق سهمها عند ٨٥ بيسة، والعنقاء للطاقة بنسبة ٤ ٪ وأغلق سهمها عند ١٥٥ بيسة. أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرتها أسهم صندوق جيل للاستثمار العقاري بنسبة ١٦,١ ٪ وأغلق سهمها عند ١٠٤ بيسات، لتلتها أسهم العماني المتحدة للتأمين بنسبة ٦,٨ ٪ وأغلق سهمها عند ٢٥٤ بيسة، وأسهم الصفا للأغذية بنسبة ١,٨٨ ٪ وأغلق سهمها عند ٤٧٠ بيسة، ومدينة مسقط للتحلية بنسبة ١,١٨ ٪ وأغلق سهمها عند ٨٤ بيسة، وبنك نوى بنسبة ٠,٩٦ ٪ وأغلق

سهمه عند ١٠٣ بيسات. واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة التداول بنسبة ٢٤,٣٠ ٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ١٣,٨ مليون ريال عماني جراء تداولها ٣٥,٧ مليون سهم، تلتها أسهم بنك صحرار الدولي بنسبة ١٦,١ ٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٨,٨ مليون ريال عماني، وأسباد للنفط البحري بنسبة ١٥,٤٤ ٪ مسجلة قيمة تداول بنحو ٨,٤ مليون ريال عماني، وبنك مسقط بنسبة ١١,١٩ ٪ مسجلاً قيمة تداول بلغت ٦,١ مليون ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة

خدمات صحفية

بنك ظفار يحتفل بتخريج 40 موظفا من برنامج تطوير القيادات

جاهز تبدأ مسيرتك في القطاع المصرفي؟

سجل في برنامج الكاتب المصرفي من البنك الوطني العماني

العماني. ويجسد البرنامج دور البنك كإحدى أبرز المؤسسات الداعمة لتنمية مهارات وقدرات الشباب العماني في القطاع المالي.

أعلن البنك الوطني العُماني عن إطلاق برنامج الكاتب المصرفي لحملة درجة البكالوريوس بالتعاون مع وزارة العمل، والذي يستمر لمدة عامين، ويهدف إلى تمكين الخريجين العُمانيين وتطوير مهاراتهم، وتعزيز معارفهم وقدراتهم القيادية في القطاع المصرفي، والمساهمة في توفير فرص عمل تتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». ويُعد برنامج الكاتب المصرفي الأول من نوعه في سلطنة عمان، إذ يهدف إلى إعداد كفاءات وطنية مؤهلة من خلال تزويد المشاركين بمهارات ومعارف علمية وعملية تركز على خدمة العملاء والعمليات المصرفية والتميز في الخدمة ومهارات البيع. ويجسد البرنامج التزام البنك الوطني العماني بالاستثمار في طاقات الشباب العماني وتمكينهم للمساهمة في بناء جيل مصرفي مؤهل يواكب تطورات القطاع المالي في سلطنة عمان. وقال الدكتور علي بن موسى العبري، المدير العام ورئيس مجموعة الموارد البشرية في البنك الوطني العماني: «نؤمن في البنك الوطني العماني بأهمية فتح آفاق أوسع أمام المواهب العُمانيّة الشابة، إذ لا نراهم مجرد موظفين جدد، بل قادة المستقبل. ويأتي برنامج الكاتب المصرفي كاستثمار طويل الأمد في الجيل القادم من الكفاءات الوطنية. فمن خلال الجمع بين المهارات المصرفية العملية وفهم احتياجات العملاء، نهدف إلى إعداد كوادر قادرة على الارتقاء بمستوى الخدمة إلى معايير يُحتذى بها، والمساهمة في التطوير المستمر للقطاع المالي». وسيتم توزيع المرشحين المقبولين ضمن هذه المبادرة على فروع البنك الوطني العماني وفروع من للصيرفة الإسلامية في مختلف المحافظات، بما في ذلك الأدوار المرتبطة بالمبيعات المباشرة. وتشمل شروط التقدم أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة البكالوريوس، ومن خريجي عام ٢٠٢٣ أو ما بعده، بمعدل تراكمي لا يقل عن (٧٠ ٪)، ومسجلاً كباحث من عمل لدى وزارة العمل. كما يُشترط ألا يكون المتقدم قد استفاد سابقاً من أي برامج مشابهة سواء في الجهات الحكومية أو في القطاع الخاص. يساهم برنامج الكاتب المصرفي في تمهيد الطريق أمام المشاركين نحو النمو المهني، من خلال منحهم فرصاً تدريبية متكاملة في القطاع المصرفي، وتعريفهم بثقافة التميز في الأداء التي يتبنّاها البنك الوطني



المؤسسة الذي يساهم في تعزيز استدامة الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية على المدى الطويل. المدير بالذكر أن البنك قد أطلق برنامج «رؤء» منذ ٨ سنوات بهدف تأهيل الخريجين من كافة التخصصات وإكسابهم العديد من مهارات المستقبل كالقيادية، والقضايا المالية، والاتصال والتواصل، والرقمنة وغيرها، وبما يمكنهم بعدها من العمل في البنك والمساهمة في تعزيز مستويات التعمين بالوحدات المختلفة في البنك.

إعلان تحريري

«سعود بهوان للسيارات» و«تويوتا موتور كوربوريشن» تحتفلان بمرور 50 عاماً من الشراكة والتقدم

والنجاح المشترك... من شركة الما لتأجير السيارات، عبر الشيخ ناصر بن خيس الحصار، رئيس مجلس إدارة شركة الهجري للتجارة ش.م.م. عن نهائيه قائلاً: «نحن شركة سعود بهوان للسيارات، وشركة تويوتا موتور كوربوريشن على إتمام خمسين عاماً من الشراكة والتقدم المتميز. ونقدم بجزيل الشكر والامتنان للشيخ محمد بن سعود بهوان، والشيخ عبدالله محمد بن سعود بهوان على دعمهما المتواصل ومساهمتهما القيمة في صناعة السيارات في سلطنة عُمان.

بعد عرض الفيلم، استمع الضيوف بعرض ثقل في احتفى بالروابط الوثيقة بين شركة سعود بهوان للسيارات وشركة تويوتا موتور كوربوريشن. وقدم فنانو يابانيون وعُمانيون عرضاً فنياً أيضاً اتسم بالبلاعة والاحترام، رمزاً للشراكة والقيم المشتركة بين العلامتين التجاريتين.

وشهدت الأمسية الكشف عن شعار الذكرى الخمسين، رمزاً للصمود والتقدم. وفي هذا السياق، تبادل الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، ماسارو شيمادا، الرئيس التنفيذي لشركة تويوتا الهند والشرق الأوسط، في شركة تويوتا موتور كوربوريشن الهدايا التذكارية، في لحظة من التقدير والاحترام المتبادلين. واختتمت الأمسية بعشاء مصحوب بسيمفونية موسيقية هادئة، وحصل كل ضيف على الجبل هدية تذكارية، تعبيراً عن الامتنان لكونه جزءاً من ليلة نبضت فيها الذاكرة بالتاريخ. وعندما خرج الضيوف من القاعة، استقبلهم مشهد مذهل. شعار الذكرى السنوية الخمسين منعكسا على الجبل المقابل لمنتدى قصر البيت، مشرقاً بفخر في سماء الليل. لقد كان بمثابة منارة لما حفلت به الأمسية حقاً: صداقة تتجاوز الزمن، وشراكة مستمرة في دفع عجلة التقدم في سلطنة عمان، ووعد للمستقبل بإثراء حياة الناس، رحلة تلو الأخرى.

خارج قاعة الاحتفالات، عرض الشعار الجديد على الجبل المقابل لقاعة الاحتفالات، في مشهد أخاذ مثل رمزاً للشراكة والتقدم. كما شاهد الضيوف عرضاً خاصاً بسيارة تويوتا الكهربائية في زد ٤ إكس، التي تمثل مستقبل التنقل. وقد مثلت سيارة في زد ٤ إكس المستقبلية تذكرياً قويا بأنه بينما تتحتفل الشراكة بمرور خمسين عاماً ذهبياً، لا تزال رؤيتها مركزاً على المستقبل، منطلقة نحو عصر جديد من التقدم في مجال السيارات الكهربائية.



الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان يُقدّم هدية تذكارية للرئيس التنفيذي لشركة تويوتا الهند والشرق الأوسط

«لطالما أعجبت بتشكيلة سيارات الدفع الرباعي من تويوتا. حتى في أيام دراستي، كنت أحلم بامتلاك واحدة. لذلك عندما تخرجت، لم أتردد: اشترت أول سيارة لاند كروزر لي. كان الشراء من شركة سعود بهوان للسيارات تقليداً متبعاً في عائلتي، وذلك بفضل خدمتهم، واهتمامهم بالعملاء، وسهولة توفر قطع الغيار جعلت امتلاكها في غاية السهولة. في عام ٢٠٢٠، اشترت سيارة لاند كروزر أخرى، ولا تزال كلتا السيارتين تعملان بكفاءة عالية. أخطط بالفعل لشراء سيارتي التالية في عام ٢٠٢٦. في النهاية، بعض الرحلات تستحق الاستمرار، وتستظل رحلتي دائماً مع تويوتا، وشركة سعود بهوان للسيارات. كما شاركت تريا بنت خلفان الخجيرية أفكارها، وتحدثت بحرية عن علاقتها عائلتها بسيارات تويوتا، قائلة: «كانت سيارتي الأولى كورولا. لمدة سبع سنوات، لم تشدني قطة. الآن أملك كامري، وأنا سعيدة جداً بها؛ لأنها قطة ولا أواجه أي مشكلة معها على الإطلاق. حتى بعد تخرج ابنتي، اختارت سيارة تويوتا رايز. تماماً كما فعلت أنا. لطالما ملكت تويوتا لعائلتنا الجودة والراحة وراحة البال الدائمة. شكراً لشركة سعود بهوان للسيارات على جلب هذه السيارات الموثوقة إلى سلطنة عُمان. بالنسبة لي، ستبقى تويوتا دائماً الخيار الأول». كما سلط الفيلم الضوء على الشراكة

التفنيدي لقسم تويوتا الهند والشرق الأوسط في شركة تويوتا موتور كوربوريشن، التي تأسست في ٢٠٤٠. وسلط الضوء على نهج تويوتا وأهمية هذه الشراكة. وبكل ود، وصف أهمية عمان في مسيرة تويوتا العالمية، ليس فقط كسوق رئيسية، بل كشريك فاعل في مسيرة التقدم. وأضاف ماسارو شيمادا بسعود بهوان، الذي قاد رؤيته وعزيمته تويوتا إلى عمان لأول مرة عام ١٩٧٥، في وقت كانت فيه هذه العلامة التجارية غير معروفة في المنطقة. وتحدث عن كيف أن تركيز سعود بهوان الدؤوب على رضا العملاء والتميز في خدمات ما بعد البيع قد أرسى أسس النجاح، وهي الروح التي حملها محمد بن سعود بهوان، والآن عبدالله بن محمد بن سعود بهوان، وأضاف قائلاً: «بفضل الالتزام الراسخ لثلاثة أجيال من عائلة بهوان، أصبحت تويوتا جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية هنا في سلطنة عمان». وأكد ماسارو شيمادا التزام شركة تويوتا موتور كوربوريشن بتطوير التنقل المستدام بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وسلط الضوء على نهج تويوتا متعدد المسارات نحو الحياء الكربوني، بتبني تقنيات الهيدروجين والهيايدريد والكهربائية، معرباً عن فخره بالدور الرائد الذي لعبته سلطنة عُمان من خلال سيارت تويوتا ميراي كجزء من أول مبادرة هيدروجينية في سلطنة عمان. حيث قال: «عما، ستواصل شركة تويوتا موتور كوربوريشن، وشركة سعود بهوان للسيارات المضي قدماً كمجتلين في مركبة واحدة، مدفوعين بالثقة والابتكار والمهمة المشتركة لتحقيق السعادة للجميع». وكان من أبرز أحداث الأمسية العرض الأول لفيلم تذكاري بمناسبة مرور خمسين عاماً، والذي يضم قصصاً مؤثرة من عملاء، وشركاء تدخلت حياتهم مع رحلة تويوتا في سلطنة عُمان.

وقال عمر بن محمد بن صالح العمري، رجل أعمال من صحرار: «كان ذلك عام ١٩٧٨ عندما اشترت أول سيارة تويوتا لاند كروزر بيك أب، وكان من أبرز أحداث الأمسية العرض الأول لفيلم تذكاري بمناسبة مرور خمسين عاماً، والذي يضم قصصاً مؤثرة من عملاء، وشركاء تدخلت حياتهم مع رحلة تويوتا في سلطنة عُمان.

احتفلت شركة سعود بهوان للسيارات وشركة تويوتا موتور كوربوريشن مؤخراً بإنجاز مميز، ألا وهو مرور ٥٠ عاماً من الشراكة والتقدم في فندق قصر البستان. وقد احتفى الحدث بمسيرة مميزة مبنية على الثقة والابتكار والنجاح المشترك، والتي شكّلت مشهداً فاعلاً في مسيرة عمان على مدار خمسة عقود. وتميزت قاعة الاحتفالات الكبرى بأجواء راقية عكست إرث وقيم كلا الشركتين. واستقبل الضيوف بعرض أسر لسيارات تويوتا الأيقونية التي تجسّد كل عقد من الشراكة؛ في شهادة بصرية على تطور تويوتا في سلطنة عمان. وفي الداخل، عرضت «جدار الإنجازات، المُصمّم خصيصاً لعرض أهم المحطات في مسيرة تويوتا في سلطنة عمان، مسلطاً الضوء على تركيزها المستمر على الجودة والموثوقية ورضا العملاء.

ووضع الحدث كبر الشخسيات، وكبار مُثلي شركة تويوتا موتور كوربوريشن، وضيوفاً من سلطنة عمان. واقتنحت الأمسية بكلمة ترحيبية ألقاها عبدالله بن محمد بن سعود بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، الذي سلط الضوء على قوة الترابط لهذه الشراكة المستمرة. وقال: «ما بدأ في عام ١٩٧٥ كشراكة متواضعة، نما ليصبح من أنجح الشراكات في قطاع السيارات في سلطنة عمان. رؤية مبنية على الثقة والنزاهة والالتزام المشترك نحو التميز.

كما أعرب عن امتنانه العميق لشركة تويوتا موتور كوربوريشن على دعمها المتواصل وابتكارها وقيمتها المشتركة على مر العقود. بدءاً من سيارات لاند كروزر الأسطورية التي جابت صحارينا إلى أحدث الطرازات التي تشمل سيارات الهيايدريد، والتي تقودنا نحو مستقبل مستدام، ولقد سعت شركة تويوتا موتور كوربوريشن، لنلتزم بقيادة مسيرة التنقل المستدام. مسترشدين بالابتكار ومستلهمين بثقة عملائنا. تمنى لكم خمسين عاماً من التميز، وعقوداً أخرى من الشراكة والتقدم.»

وبعد كلمته، تحدث ماسارو شيمادا، الرئيس

مجلس عُمان ودوران عجلة التنمية

للجان، والاستماع الجاد للتوصيات، وربط مخرجات هذه المجالس بمؤشرات أداء قابلة للقياس، بما يعزز الثقة ويجعل الأدوار تكاملية لا شكلية. تحتاج المرحلة القادمة –بما تتضمنه من ملفات ثقيلة وتحولات إقليمية ودولية إضافة إلى ملفات الاستثمار الداخلي وتنويع مصادر الدخل وتعميق البنية الأساسية– إلى مجالس تتحمل المسؤولية، وتؤمن بالشراكة والعمل يدا بيد مع الحكومة بعيداً عن العمل الشعائري. عودة العمل إلى مجلس عُمان والمجالس البلدية من شأنه أن يرفد العمل الحكومي بالكثير من الآراء والخبرة، ويضع المؤسسات الخدمية في صورة طموحات الناس من كل هذه المجالس. والمرحلة القادمة مليئة بالعباء والأفكار القادرة على صناعة التغيير دائماً .

بحجم التفويض والمسؤولية؛ فعضوية هذه المجالس لا يمكن أن تقرأ في سياق الواجهة الاجتماعية، فهي مسؤولية كبيرة تتضمن العمل الدؤوب على دعم المصالح العامة وقراءة أولويات التنمية، وقدرة على مساءلة السياسات، واقتراح البدائل الواقعية، والعمل المنهجي مع الحكومة من موقع الشريك المسؤول. والمؤكد أن الدولة وتسعى بشكل حقيقي إلى ترسيخ الشراكة بين الحكومة وهذه المجالس من أجل أن تؤتي ثمارها وينعكس عملها على تطوير البناء والتنمية في عُمان. وقد أكدت الحكومة مراراً أنها تنظر إلى هذه المجالس باعتبارها رافداً أساسياً لصناعة القرار ومساحة لتوسيع الشراكة بين الدولة والمجتمع. والمطلوب العمل الجاد من أجل تعميق هذا النهج عبر تمكين العمل وتوفير المعلومات الدقيقة

ولا شك أن تأسيس وتطوير مجلسي الدولة والشورى، ثم ترسيخ تجربة المجالس البلدية، جاء كل ذلك في سياق مسار تراكمي لبناء مؤسسات قادرة على استيعاب تطلعات المجتمع، وتوفير قنوات منظمة للتعبير، وتوسيع قاعدة النقاش حول السياسات العامة في كل مفاصل الدولة والعمل الحكومي. وهذا المسار الذي يؤكد عليه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله ورعاه– هو أحد أهم شروط استقرار الدولة الحديثة التي تقوم على التمثيل، والمساءلة، والتوازن بين مختلف السلطات، وبينها وبين المؤسسات التي تمتلك رصيداً من الخبرة وتجربة ناضجة من الرقابة. ومع وجود هذه المؤسسات وما قطعته من شوط كبير خلال السنوات الماضية إلا أن التجربة ما زالت تحتاج إلى تعميق وعي المواطن بطبيعة الدور المنوط بهذه المجالس، ووعي الأعضاء

استأنف مجلسا الدولة والشورى دورة عملهما بعد رفعها خلال فصل الصيف، وعادت النقاشات مرة أخرى حول العديد من مشاريع القوانين الحالية للمجلسين من الحكومة، وستعود خلال الفترة القادمة جلسات الاستماع إلى بيانات الوزارات الخدمية أمام مجلس الشورى، وسيستعرض المجلس ما تصله من ردود حول أسئلته الموجهة إلى أصحاب المعالي الوزراء. كما عادت المجالس البلدية في المحافظات لمواصلة عملها الدؤوب، ومناقشة المشاريع الخدمية والتخطيط لها. هذه الدورة من العمل وما تتضمنه من دراسات ونقاشات ومراجعة مستمرة لعمل الوزارات الخدمية تضعنا في مرحلة من مراحل تطور بناء الدولة في عُمان.. وهي مرحلة الانتقال إلى دولة المؤسسات وإلى صيغة أكثر نضجا وتطورا من المشاركة وصنع القرار.

بين الحلم والحقيقة خيال



جاسم بني عرابية

التهليل لفوز ممداني ليس نمطاً جديداً، بل يتكرر مع أكثر أو كل شخصية ذات أصول إسلامية تصل لمنصب ما في الدول الغربية مرفقة بحالة من الأحلام والتوقعات الضخمة.

أشار فوز زهران ممداني بمنصب عمدة نيويورك الفرح والتهليل عند كثيرين؛ فتعددت العناوين في الصفحات الخدمية والصحف المستقلة والرسمية، حتى أصبح يحتل جزءاً كبيراً من العناوين التي تنطلق من منطلقات مختلفة، ليس في المجتمعات والدول العربية فحسب، بل في المجتمعات والدول الإسلامية كذلك بين من ينسبه لهويته الدينية، أو هويته المذهبية، أو هويته الإثنية، بل هوية زوجته! وهذا النمط ليس جديداً، بل يتكرر مع أكثر، إن لم يكن كل شخصية ذات أصول إسلامية تصل لمنصب ما في الدول الغربية مرفقة بحالة من الأحلام والتوقعات الضخمة. إن تحويل الاحتفال بالفوز إلى رمز خلاص أو انتصار حضاري يعاني من إشكال الاختزال وإطباق الأحلام على الواقع؛ بحيث يُنظر لأي شخص في أي سياق أو منظومة على أنه يمكن أن يمثل هذا الانتصار الحضاري للهوية المختلفة، حتى ليصبح برنامجاً انتخابياً عبارة عن تحقيق للأحلام الجماعية، وهذا يتمثل في تحويل هذا الفرد إلى إسقاط جماعي لأحلام التمثيل في مرةٍ الأخر، فيتم تنصيبه سفيراً لهويات مختلفة: هوية إسلامية ومذهبية وعربية وهندية وإفريقية، ويجب أن يمثلها جميعها عند الآخر؛ بحيث يوصل الصورة «الحقيقية» المجهولة، لربما يكون ذلك دافعاً للتغيير. فإذا قرئ الأمر بهذه الطريقة انتضح الضعف الذي يحمله والشعور بفقدان الأمل في الذات من الأساس فضلاً عن طلب الاعتراف من الغرب، أي أن يصل شخص ما ذات هويات مشابهة فإن ذلك يعني اعترافاً إدارياً واجتماعياً على أمل أن يكون اعترافاً هوياتياً فيتأثر الآخر بذات الدين أو المذهب أو الهوية ليكون مثله.

ولم تكن حالة زهران ممداني الوحيدة، بل تكررت أكثر من مرة في نمط واضح عند أوباما «أمل الجنوب والعالم الثالث»، وصادق خان «السلم الأول» في منصب عمدة لندن، والأبن ممداني. والأمثلة كثيرة التي يُحتفى بها بناء على هذا الأساس؛ بحيث يكون النمط هو الفرح الأولي المبالغ فيه في البداية، ثم صدمة مع الوقت حين تتضح الحدود الواقعية للنظام الذي يشغل فيه هذا الشخص موقعاً، أو مسماراً في آلة ضخمة.

هذا الأمر لا يخدم المرشح كما يُعتقد إلا في برنامج الانتخابي وقبل الوصول للمجلس فحسب؛ إذ إنه يحمله عبئاً سياسياً يتعلق بالأحلام الكبرى لأعداد كبيرة ومختلفة من الناس الذين يتحولون في نقطة ما من مؤيدين متحمسين جداً إلى ساخطين يندفونهم على عدم تحقيقه لأحلامهم المرتبطة بهوياتهم.

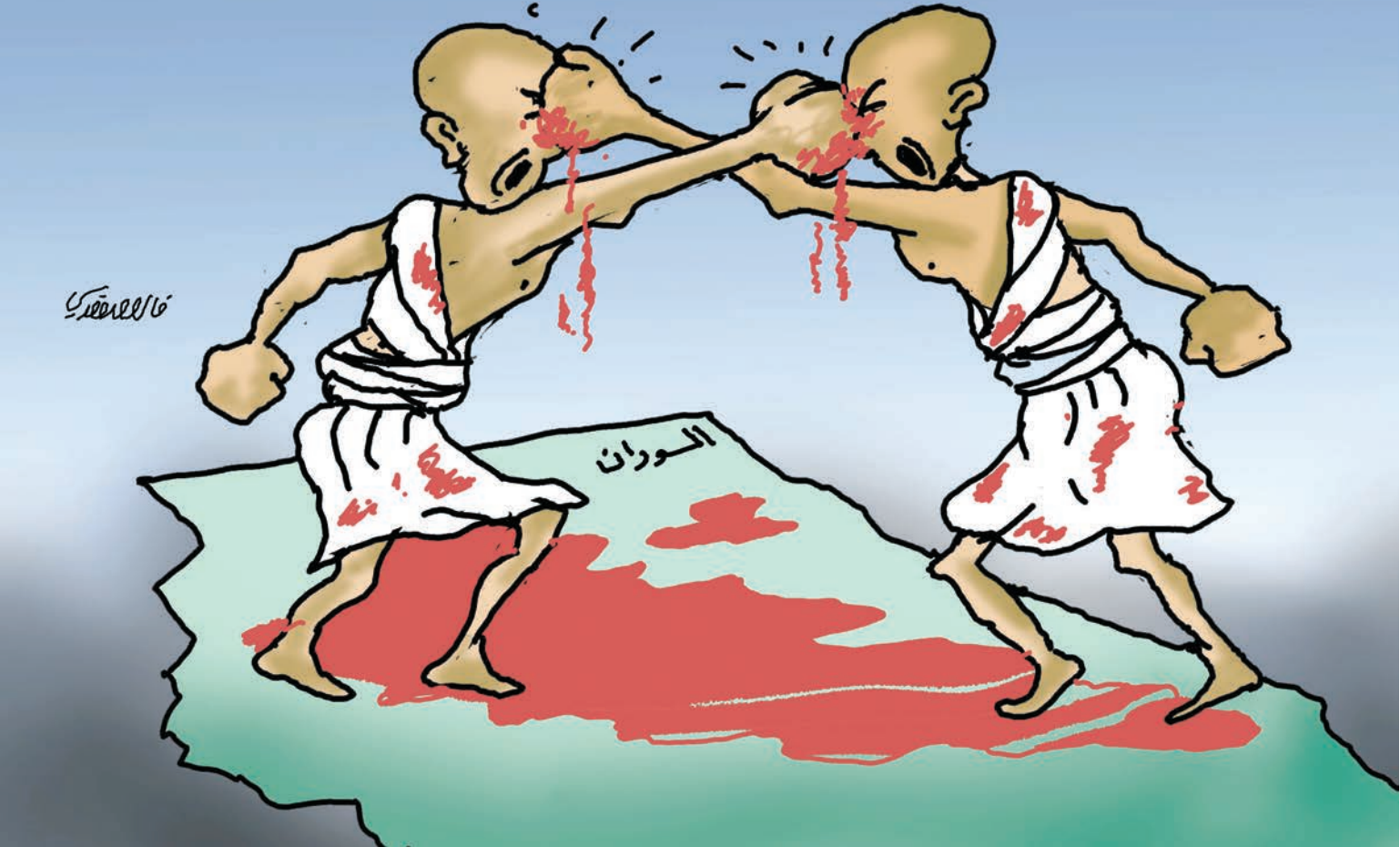
إن النظام السياسي في العموم –وخاصة إذا ارتبط بدولة مؤسسات– فإن التغيير البنوي فيه يكون صعباً، ويتطلب جهوداً جماعية وزمناً معتبراً. فتحميل شخصية واحدة إمكانية تغيير هذا النظام أمرٌ حالم؛ إذ هو قائم على توازنات معينة وهيمنة مالية وثقافية وسياسية معينة أيضاً، فالتغيير الجذري غير ممكن في وقت قصير مثل الفترة التي يقضيها الشخص في منصب واحد.

هذه الاحتفالات الكثيرة والهوس بإسقاط الهويات على عمدة مدينة أمريكية –أو أي منصب آخر غربي يرتبط بذات الهوية ويحتفى به لأصوله – يكشف، بالنسبة لكاتب هذا المقال على الأقل، أن أمريكا والعالم الغربي عموماً لا يزال مركزياً في خيال الكثيرين، حتى في الوقت الذي يتم فيه انتقاد «الغرب»، فإنه يهتم به ويعود إليه بألية غير واعية. وبمحاولة تفكيكية للمسألة يُمكن القول: إن غير المركزي في خيال ما لا يهتم به إلا بمقدار ما يعرف عنه أو يدرسه فقط، أما الاهتمام والاحفاء أو الانتقاد لكل ما يحدث فيعبر عن التمرکز المازح بتمركزات أخرى في الوقت ذاته. وهي في الجانب الآخر تشكل دلالة على البحث عند العالم الغربي عن الجدارة والتأثير، وإمكانية الهوية الوصول إلى قلب أمريكا الرأسمالي والإمبريالي الصهيوني... إلخ، وفي الوقت ذاته، الزهد في مشكلاتنا التي نعيشها أساساً أيًا كانت ما يصبح شكلاً من الانفصال التام عن الواقع المعاش والعيش في واقع يتم تخيل فيه إمكانية أن يكون العالم كله بذات الهوية، وأهمية الاحتفاءات التي تنطلق منها، والانتقال من حلم إلى آخر دون النظر إلى ما يعيشه الإنسان العادي في هذه المجتمعات من مشكلات على اعتبار أنه بوصول شخصية مثل هذه إلى منصب عمدة في إحدى مدن أمريكا يُمكن أن يكون قادراً على تغيير هذا الواقع البائس. فضلاً عن ذلك: هذا كله يكشف عن مسألة فكرية أخرى، وهي التناقض الفكري بين نقد الغرب المستمر دولة ومجتمعاً وهوية وتفكيراً وغيره، وفي الوقت ذاته الاحتفاء بالاعتراف الذي يمنحه لشخص يُمكن أن يشكل التمثيل الرمزي، فاعترف بالنظام الديمقراطي الغربي؛ لأنه سمح لشخص ما من «الهامش» أن يصل إلى منصب.

في هذا يتضح عدم الاتساق الفكري والتناقض بين الفكرة والأخرى؛ فالجملة الأولى تنقد الغرب كله في سلة واحدة على أنه سيئ، وفي الجملة الأخرى تعترف أنه قادر على أن يكون جيداً؛ لأنه أوصل من هو من ذات الهوية إلى منصب ما، وغير مهم أفعال هذا الشخص إن كانت متوافقة مع هويته التي يدعيها أم لا، أو يتوافق مع هوية المحتفى أم لا، بل المهم أن أصوله تعود لذات الأصول، وشكله يقترب من ذات الأشكال، وقد سمح له النظام؛ وبالتالي هذا شيء جيد. مما يدل على إشكالية في البناء العقلي في التعاطي مع الأمر؛ إذ يجتزأ منها جزء صغير يتم تركيز الحلم عليه، وترديده منزعجاً من السياق الكامل والإطارات العامة التي لا يمكن فهم الصورة إلا بالنظر إليها جميعاً. وبالنسبة لممداني؛ فإن هذه الأجزاء الصغيرة تختلف باختلاف الجهة التي تحتفي به أحياناً يكون دينه، وأحياناً مذهب، وأحياناً إثنيته أو إثنية زوجته، أو اختزاله في نتائج أبيه وأمه. وعلى الرغم من أن هذه الأجزاء لا يمكن نزعها من الصورة العامة، إلا أنها تبقى أجزاء فقط، وليست الصورة؛ فانتزاعها والتركيز المفرط عليه يفصل الخيط الواضح بين الحقيقة والحلم.

■ جاسم بني عرابية من كتاب الرأي في جريدة «عراق»

بدون تعليق



الدولة البوسعيدية ورسوخ الهوية الوطنية

وضعت الدولة البوسعيدية اللبنة الأولى لوحدة البلاد تحت راية واحدة وهدف مشترك ومصير واحد، ورسّخت مفهوم اللحمة الوطنية أمام التحديات، ورسمت ملامح السيادة الوطنية.



راشد بن عبدالله الشيداني

لما أنجزه سلاطين عُمان على مدار ثلاثة قرون استطاعوا خلالها الحفاظ على وحدة البلاد وتعزيزها، واستقرار الدولة، واستقلال القرار السياسي العُماني في التعامل مع مختلف الأحداث والمتغيرات على الساحة الدولية. وهو ما يبعث على الفخر والسرور والامتنان للقائد المؤسس الفذ الذي رسم ملامح الدولة وسطر بطولاتها في سجلات التاريخ المضيئة بأمجاد عُمان. إننا ننعم اليوم بآرث راسخ من التاريخ العريق الذي أسسه سلاطين الدولة البوسعيدية منذ عام ١٧٤٤م، وننعم أيضاً بالقيادة الحكيمة الفذة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، ونعيش من خلا لها مرحلة مشرقة مزدهرة من التطور والنمو والاستدامة في مختلف المجالات والقطاعات التنموية وعلى مختلف الأصعدة.

وما نعيشه اليوم من نهضة وتطور ونماء هو نتاج رصيد من التاريخ العريق والنهج الحكيم الراسخ للدولة البوسعيدية التي رسمت ملامح الحاضر، وستصنع المستقبل الواعد لعُمان وشعبها. إن الاحتفال باليوم الوطني فرصة لاستذكّار المنجزات التي تحققت بقيادة سلاطين عُمان الملهمين، وإعادة إحياء المشاهد التاريخية العظيمة منذ تأسيس الدولة البوسعيدية إلى عهد مجدد نهضة عُمان جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وأدامه عزاً وفخراً لعُمان وشعبها.

يوم ١١ يناير ٢٠٢٥م بمناسبة مرور خمس سنوات من تولي جلالتـه مقاليد الحكم، قائلاً: «إنّه لمن دواعي سرورنا وتكريماً لأسلافنا من السلاطين واستحضاراً ليوم مجيد من تاريخ عُمان الحافل بالأيام المشرقة أن نعلن في هذا المقام بأن يكون يومَ العشرين من نوفمبر من كلّ عام يوماً وطنياً لسلطنة عُمان وهو اليوم الذي تشرّفت فيه الأسرة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

لقد تجلّت العلاقة الوطيدة بين القيادة البوسعيدية التي يواصل نهجها الحكيم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وبين المواطنين الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ الذي وحد راية الأمة العُمانيّة وقاد فضائلها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

لقد تجلّت العلاقة الوطيدة بين القيادة البوسعيدية التي يواصل نهجها الحكيم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وبين المواطنين الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ الذي وحد راية الأمة العُمانيّة وقاد فضائلها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

لقد تجلّت العلاقة الوطيدة بين القيادة البوسعيدية التي يواصل نهجها الحكيم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وبين المواطنين الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ الذي وحد راية الأمة العُمانيّة وقاد فضائلها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

لقد تجلّت العلاقة الوطيدة بين القيادة البوسعيدية التي يواصل نهجها الحكيم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وبين المواطنين الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ الذي وحد راية الأمة العُمانيّة وقاد فضائلها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

لقد تجلّت العلاقة الوطيدة بين القيادة البوسعيدية التي يواصل نهجها الحكيم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وبين المواطنين الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ الذي وحد راية الأمة العُمانيّة وقاد فضائلها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا ورايتها بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وإصرار».

نعيش هذه الأيام ذكرى مرور ٢٨١ عاماً على تأسيس الدولة البوسعيدية بقيادة الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ في ٢٠ نوفمبر ١٧٤٤م؛ حيث كانت بمثابة الانطلاقة التي رسخت العمق التاريخي والثقافي والحضاري لعُمان على مر القرون.

هذا الإرث العظيم يعكس رسوخ الهوية الوطنية، والاعتزاز بسلاطين البلاد، والارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم منذ الإمام المؤسس وصولاً إلى العهد الزاهر لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله ورعاه– الذي يقود نهضة متجددة امتداداً لأسلافه المؤسسين الذين عملوا بثبات لترسيخ أركان الدولة البوسعيدية، وضمان الوحدة والاستقرار والاطمئنان التي ننعيم بها المواطنون، فكانوا صمام أمان عُمان أمام التحديات والمتغيرات التي تعصف بالعالم؛ ليبقى الوطن هو الحوضن الدافئ للعُماني.

تجسّد فترة تأسيس الدولة البوسعيدية على يد الإمام المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ اللبنة الأولى لوضع أساس وحدة البلاد تحت راية واحدة وهدف مشترك ومصير واحد أمام التحديات والتحديات الخارجية في صورة رسمت ملامح السيادة الوطنية، ورسخت مفهوم اللحمة الوطنية مستندة إلى قيم الاستقرار والانفتاح السياسي والاقتصادي.

وتواصل الدولة البوسعيدية بتكاتف العُمانيين مسيرة البناء والتجديد التي بدأها المؤسس أحمد بن سعيد البوسعيديّ في عام ١٧٤٤م ويقود نهضتها المتجددة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله ورعاه– إلى يومنا هذا بكل عزم واقتدار؛ حيث أشار جلالتـه إلى ذلك في خطابه

■ راشد بن عبدالله الشيداني
باحث ومحلل اقتصادي

حول ضرورة مراجعة بعض السياسات الحكومية التي تمس المواطنين

حان الوقت لمراجعة بعض السياسات الاقتصادية والدفع بها نحو ضفاف المواطنين أكثر من التصاقها بدهاليز الأرقام والإحصاءات والنماذج الاقتصادية وأن تحظى بمراجعة من مجلس عمان والجهات المعنية، بهدف فتح آفاق جديدة ومسارات واقعية.



يحيى العوفي

من الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن وتسهيل حياته في شتى المسارات، وتقلص الفجوة بين الأطروحات الاقتصادية الرسمية المهمة للغاية والواقع الفعلي للمواطنين، أم أنه تدفع به نحو مزيد من التحديات؟

تحديات يمكن حلحلتها برؤية جديدة ونهج متجدد يراعي المشهد الكلي المعقد، بما في ذلك مسألة النمو الاقتصادي والتوظيف وأزمة الباحثين عن عمل، التي تذكرنا مرة أخرى بأن السياسة الحالية التي أعلنت حول إلزامية أصحاب السجلات التجارية بتوظيف العمانيين فرص عمل واسعة، ولم تعالج فعلياً إشكالية المسرحين عن العمل.

اعتقد أن الوقت قد حان لتدارس ومراجعة بعض السياسات التي يتبناها الفريق الاقتصادي الحكومي الحالي، والدفع بها نحو ضفاف المواطنين أكثر من التصاقها بدهاليز الأرقام والإحصاءات والنماذج الاقتصادية وشهية المسرحين عن العمل.

أعتقد أن الوقت قد حان لتدارس ومراجعة بعض السياسات التي يتبناها الفريق الاقتصادي الحكومي الحالي، والدفع بها نحو ضفاف المواطنين أكثر من التصاقها بدهاليز الأرقام والإحصاءات والنماذج الاقتصادية وشهية المسرحين عن العمل.

أعتقد أن الوقت قد حان لتدارس ومراجعة بعض السياسات التي يتبناها الفريق الاقتصادي الحكومي الحالي، والدفع بها نحو ضفاف المواطنين أكثر من التصاقها بدهاليز الأرقام والإحصاءات والنماذج الاقتصادية وشهية المسرحين عن العمل.

والدفع بالجهود الاقتصادية نحو التوسع والاستدامة والتنوع.

وقد تجلت الجهود الحكومية في تحقيق نجاحات لا يستهان بها في المؤشرات الدولية، أبرزها التقدم ٢٠ مرتبة في مؤشر مدركات الفساد لتحل المرتبة ٥٠ عالمياً من أصل ١٨٠ دولة، والتقدم أكثر من ٩٠ مرتبة في مؤشر الأداء البيئي لتصبح في المرتبة ٥٥ عالمياً، والصعود ٤ مراتب في مؤشر جاهزية الشبكات لتصل إلى المرتبة ٥٠ من أصل ١٣٣ دولة، وارتفاع نتيجة سلطنة عمان في مؤشر الحرية الاقتصادية من ٦٢,٩ إلى ٦٥,٤، فيما تحسنت نتائج مؤشرات الحوكمة العالمية ومؤشر سيادة القانون والجودة التنظيمية وفاعلية الحكومة. وذلك وفقاً لمصادر عدة، أهمها ما نشر في موقع وزارة الخارجية العمانية بتاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٥.

ولا يفوتني التنويه بالإرادة السامية لتكمين الأجهزة الرقابية، وعلى رأسها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، والذي كان لتقريره الأخير (ملخص المجتمع ٢٠٢٤) تأثير إيجابي، ويحث برسانل مطمئنة للمجتمع بأنه لا أحد فوق القانون. ويتطلع المواطنون إلى مزيد من هذه الإجراءات وتفعيل مبدأ «من أين لك هذا؟».

إننا، وعلى عتبات هذه المرحلة التاريخية في تاريخ عمان الحديث، وفي ظل رسائل اليوم الوطني لعمان والعمانيين، يحق لنا كمواطنين أن نضع السياسات التي ينتهجها الفريق الاقتصادي الحكومي على طاولة النقاش، وأن نطرح السؤال بلا مواربة للمعنيين: ألم يحن الوقت للقيام بمراجعات وطنية لبعض السياسات الحكومية، لاسيما تلك المتعلقة مباشرة بالواطن ورفافه

يطل علينا شهر نوفمبر المجيد، وعمان تحتفل بيومها الوطني.. هذه البلاد العريقة، بقيادتها وشعبها الأبي وتاريخها الكبير الذي شكل حالة حضارية مشرقة، بفضل التضحيات العظيمة التي بذلها الشعب العماني، والتفافه حول قيادته الحكيمة في عصرها الحديث، منذ استعادة اللحظة التاريخية عام ١٩٧٠ على يد السلطان قابوس بن سعيد . طيب الله ثراه . وامتدادا للعهد الزاهر لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . الذي يقوم بجهود جبارة وتاريخية لنقل عمان، سياسة واقتصادا وإنسانا، إلى ما يليق بها من مكانة في القرن الحادي والعشرين، وفرصة وتجلياته ومخاطره وتحدياته، والعبور بها بأمان في محيط متلاطم، الثابت فيه تغير بوصلة المصالح الإقليمية والدولية، وسرعة التحولات والتحالفات والإمارات.

في خضم ذلك كله، تستمر مسيرة البناء والتنمية والحضارة، محتفظة ببوصلتها وزخمها نحو المستقبل، وجهتها الإنسان العماني ورفافه وكرامته ومجده، وهو الجوهر والفيصل في كل جهد ومبتغى ومسعى.

وليس من المستغرب أن نرى هذه الهمة والتفاني في خدمة عمان وأهلها، وجهود جلالة السلطان . حفظه الله ورعاه . في تقديم عمان للعالم بمنتهى التحضر والرقي، حيث لم تتوقف الزيارات السلطانية لمعاصم السياسة والاقتصاد والمال والأعمال، سواء في دول الإقليم أو على الصعيد الدولي طوال هذا العام وما سبقه. وهي بلا شك جهود جبارة لتحقيق بأفق الحضور العماني،

التقنيات الناشئة . . أوسع من الذكاء الاصطناعي

علينا أن ندرك بأن مشكلاتنا وميزتنا التنافسية لا تحل أو تتحقق بالذكاء الاصطناعي وحده. فما نعتقد بأنه حل يمكن أن يصبح مشكلة معقدة تتراكم عليها تبعات وتخلق فجوة لا تسد.

سعيد بن محمد الكلباني

والطاقة الذكية التي تجعل من التقدم العلمي التزاماً أخلاقياً تجاه الإنسان والبيئة، فتمزج بين الابتكار والمسؤولية، وبين التقدم والضمير اللذين يجعلان الإنسان أولاً.

الهاكاثونات.. ومسابقات الفكر

تعد الهاكاثونات ومسابقات الفكر مختبرات للعقل الجماعي أو التشاركي فهي توفّر روح التحدي، وتحرر الأفكار من أسر التنظير إلى ميدان التطبيق. ولكن اختزالها في الذكاء الاصطناعي وحده يعد قصوراً وتوجيهاً متحيزاً يوظّر الفكر ويتغافل عن كثير من الفرص التي يمكن أن تحل المشكلات، وتقدم ميزات تنافسية لها قيمتها في الساحة العالمية.

إذا أريد للهاكاثونات والمناشط الموازية لها أن تكون حقيقية للفكر والابتكار، وجب على القائمين عليها من مؤسسات داعمة وأخرى مشغلة أن تفتح أبوابها لكل التقنيات الناشئة وتوجه نحوها وتسلط الضوء على حقيقتها لتغرس في العقول اتساع النظر وشمول الفكر، ولتعرف الناشئة ذات العقول الناشطة بأن الإبداع لا ينبعث في المساحات الواسعة المتسمة بالبحرية في الانتقال بين التجربة والخطأ والاكتشاف.

بنك المشكلات والأفكار.. من الفكرة إلى المنظومة

تخرج الأفكار من رحم الحاجة، ولعل أنضجها . على الأقل في رأي الكاتب . والتي تستحق أن تتحول إلى مشروع وطني دائم، هي فكرة إنشاء مستودع مفتوح للتحديات والمشكلات الواقعية التي تواجه المجتمع بمؤسساته وأفراده في مختلف القطاعات، والذي يمكن أن تطلق على هذا المستودع «بنك المشكلات والأفكار»، وليس للاسم قدر بقدر أهمية الفكرة وفائدتها وجودتها والحاجة لها. وأن كانت الأسماء تسهم فيمكن أن يكون «المنظومة الوطنية للميزة التنافسية الرقمية، وكفى.

إن مثل هذه المستودعات إذا أنشئت على أسس واضحة ومنظمة وفق منهجية تبني وتوزيع وتنظير وتطبيق فعالة يمكن أن تكون جسراً متيناً بين الفكر والممارسة؛ يضع أمام المبدعين والمبتكرين مشكلات حقيقية لا تصاغ في قاعات المؤتمرات، بل تستمد من الميدان نفسه. كما أن مخرجاتها تكون أكثر قبولاً للتبني من المؤسسات لأنها تلامس واقعها، وتحقق فوائد لها مكانة على الأرض. إن نجاح هذه الفكرة/المستودع مرتبط بالممارسة ومنهجيتها، والإيمان بها يمكن أن يحول الأفكار إلى مشاريع ومن ثم إلى شركات ناشئة والتي حتماً لن تكون جميعها تقنية صرفة فيبعضها سيلتقط فكرة الاستشارات وأخرى التدريب وغيرها التسويق؛ والأکید أن جميعها سوف تسهم في بناء اقتصاد وطني يتفرد بالمعرفة لا التقليد والإبداع لا الاستهلاك.

نقول تأكيداً إن الأفكار حين تجد مشكلاتها تتولد الحلول، وحين تجد بياناتها تصنع مستقبلها.

في ختام هذا السرد، نقول إنه من باب الاتزان على الأقل ينبغي أن يكون حديثنا عن التكنولوجيا لا عن تقنية واحدة، وأن هذا المجال يجب ألا يدار بعين واحدة ترى ولا تبصر. الحاضر والمستقبل لا يصنعان من الذكاء الاصطناعي وحده، بل من وعي إنساني متقد ديناميكي الرؤية والالتقاط في المشهد كله . وعليه فإن تبني فكرة بنك المشكلات والأفكار ليس ترفاً في المنصات ولا المنظومات، وإنما هو تجسيد للتنظيم الذي يخدم «رؤية عمان ٢٠٤٠» في محور الإنسان والمجتمع بتمكين الأفراد على الإبداع والمبادرة، وفي محور الاقتصاد والتنمية في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وفي محور البيئة والاستدامة بتحويل التحديات إلى فرص ابتكارية تخدم الاستقرار في مختلف المجالات المستهدفة.

سعيد بن محمد الكلباني باحث ومدرّب في الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي في طريقه إلى ما يفوق الذكاء

يتخوف البعض من أنه في حال اكتساب الذكاء الاصطناعي الوعي، سوف يستحق منا مراعاة معنوية أي أنه سيصبح ذا حقوق، ولن يتسنى الاستثمار في استعماله كيف نشاء، وأننا قد نضطر إلى حمايته من الاستعباد.

باربرا جيل موتيتيرو
ترجمة: أحمد شافعي

قبل وقت غير بعيد أصبح الذكاء الاصطناعي ذكياً. وقد يرفض البعض هذا الزعم، ولكن عدد من يشكون في فطنة الذكاء الاصطناعي يتناقص.

وفقاً لاستطلاع رأي أجرته مؤسسة بوفجوت سنة ٢٠٢٤، تقول أغلبية واضحة من الراشدين الأمريكيين إن أجهزة الكمبيوتر بالفعل أشد ذكاء من الناس أو ستكون كذلك عما قريب.

ومع ذلك، لم أن تتساءلوا عما لو أن الذكاء الاصطناعي فعلاً ذكي؟

في عام ١٩٥٠، ذهب عالم الرياضيات آلن تورينج إلى أن هذا سؤال خاطئ؛ لأنه أشد غموضاً من أن يستحق البحث العلمي. وذهب إلى أنه بدلا من محاولة تحديد ما إذا كانت أجهزة الكمبيوتر ذكية، يجب علينا أن نرى ما لو أنها قادرة على الاستجابة للأسئلة بطريقة لا تتميز عن طريقة البشر. ورأى هذا الاختبار، المعروف باختبار تورينج، لا بوصفه معيارا للذكاء وإنما بوصفه بديلا أكثر برجماتية لهذا المعيار.

وبدلاً من افتراض تعريف للذكاء، ثم التساؤل عما لو أن الذكاء الاصطناعي يستو في هذا التعريف، فإننا نفضل أمراً أكثر ديناميكية؛ إذ نتفأل مع الذكاء الاصطناعي لا يقل التطور ودرى كيف يتغير فهمنا لما نحسب أنه الذكاء.

لقد تنبأ تورننج بأنه في نهاية المطاف «سوف يتبدل استعمال الكلمات والرأي العام المستنير تبدلًا كبيراً بحيث يتسنى للمرء الحديث عن آلات تفكر دون أن يتوقع اعتراضاً من أحد».

واليوم وصلنا إلى هذه النقطة. فالذكاء الاصطناعي لا يقل في كونه ذكاء عن كون التصوير الفوتوغرافي الرقمي تصويراً فوتوغرافياً.

والذكاء الاصطناعي الآن في سبيله إلى القيام بأمر أشد روعة؛ وذلك أن يكون ذا وعي. وسوف يحدث هذا بمثل الطريقة التي أصبح بها ذكياً. فمع تفاعلنا مع ذكاء اصطناعي متزايد التطور سوف يتكون لدينا مفهوم للوعي أكثر احتواءً.

قد تعتضرون على هذا وتعتبرونه لعباً بالكلمات، وترون أنني أقول إن الذكاء الاصطناعي سوف يصبح وعياً ولأننا سوف نشرع في استعمال كلمة «الوعي» على نحو يشمل. لكن ما من تلاعب بالكلمات، فئمة دائماً حلقة تغذية ارتجاعية بين نظرياتنا والعالم، فنكتون مفاهيمنا بقوة ما نكتشفه.

وانظروا إلى الذرة. على مدى قرون، كان مفهوم الذرة لدينا يضرب بجذوره في نظرية يونانية قديمة عن وحدات الواقع غير القابلة للتقسام. وحتى أواخر القرن التاسع عشر، كان علماء فيزياء من أمثال جون دالتن لا يزالون يرون أن الذرات كريات صلبة غير قابلة للتقسام. لكن بعد اكتشاف الإلكترون سنة ١٨٩٧ واكتشاف النواة الذرية عام ١٩١١، روجع مفهوم الذرة، فتحوّلت من كيان غير قابل للاقسام إلى كيان قابل للتفكك. أشبه بنظام شمسي تدور فيه الإلكترونات حول النواة. ومع تزايد الاكتشافات تزايدت مراجعة المفاهيم، بما أدى إلى ما لدينا الآن من نماذج الذرة المعقدة القائمة على ميكانيكا الكم.

ولم تكن تلك محض تغيرات لفظية؛ فقد تحسن فهمنا للذرة من خلال تفاعلنا مع العالم. ولذلك فإن فهمنا للوعي سوف يتحسن من خلال تفاعلنا مع الذكاء الاصطناعي متزايد

- باربرا جيل موتيتيرو أستاذة الفلسفة في جامعة نوتردام ومؤلفة كتاب «فلسفة العقل: مقدمة موجزة جداً».
- الترجمة عن ذي نيويورك تايمز

استهداف ترامب حقوق التصويت وقوانين الهجرة

بلغت الحملة المعادية للمهاجرين حدًا أصبحت فيه قوات اتحادية مقتنعة بتقتحم المنازل، وتخطف الناس من شوارعهم؛ هكذا يقترب ترامب من إعادة تشكيل الولايات المتحدة على نحو يُذكر تمامًا بأيام خاض فيها الأمريكيون فضالات دامية لترسيخ الحقوق نفسها التي يسعى الآن إلى تقويضها.

وُلد داخل الولايات المتحدة. لكن هذا البند أصبح اليوم هدفًا لمحاولة حرمان الأطفال المولودين داخل البلاد من جنسية تلقائية إذا لم يكن أحد والديهم مواطنًا أو مقيمًا دائمًا. أوقفت المحاكم تنفيذ المرسوم، لكن في سبتمبر تقدمت وزارة العدل بطالب إلى المحكمة العليا؛ للنظر في مدى دستوريته. أما المدعون العامون في أربع وعشرين ولاية يقودها الجمهوريون فقد حوّلوا المحكمة على الانتصار لترامب. وفي الوقت ذاته يسعى الرئيس إلى التحكم في أصوات الأمريكيين التي ستحتسب في الانتخابات من خلال التلاعب بخراط الدوائر الانتخابية.

عادةً ما تراجع هذه الخرائط كل عشر سنوات بعد الإحصاء السكاني، لكن ثلاث ولايات هي: تكساس وميسوري، وكارولينا الشمالية- أعادت رسم خرائطها بناءً على أوامر ترامب ما يمنح الجمهوريين ستة مقاعد إضافية محتملة في الكونغرس بينما تخطو ولايات أخرى مثل لويزيانا في الاتجاه نفسه. إنها محاولة مكشوفة لتغيير القوانين قبل انتخابات منتصف المدة لعام ٢٠٢٦؛ حيث يمكن لتحول ثلاثة مقاعد فقط أن يمنح الديمقراطيين السيطرة على مجلس النواب. وشك الموافقة عليها.

وفي مفارقة غريبة تُذكر ببندو قانون حقوق التصويت لعام ١٩٦٥، أرسلت وزارة العدل الأمريكية مراقبين اتحاديين للانتخابات في بعض الدوائر بكاليفورنيا كما لو أنها تعيد تطبيق أدوات الحماية القديمة، لكن في اتجاه معكوب. ومع ذلك؛ فإن تأثير هذه الجهود على مستوى

قبل ستين عامًا وقّع الرئيس ليندون بي. جونسون قانونين شكّلوا إلى حد كبير الركيزتين الأساسيتين لأكثر المفاات اشتعالًا في المشهد السياسي الأمريكي اليوم. فني أغسطس عام ١٩٦٥ وقّع جونسون قانون حقوق التصويت، وهو الإنجاز الأبرز لحركة الحقوق المدنية الذي مهد الطريق أمام انتخاب آلاف الأمريكيين الأفارقة في مناصب سياسية داخل ولايات لم يكن يُسمح لهم فيها حتى بالتصويت من قبل.

وبعد شهرين فقط وقّع قانون الهجرة والجنسية لعام ١٩٦٥ الذي ألغى قانون الهجرة لعام ١٩٢٤ ذلك التشريع الذي -من منطلق «يوجيني، أي (قائم على تحسين النسل)- كان يهدف إلى حصر المهاجرين في الأوروبيين البيض فقط. جعل هذان القانونان معًا مفهوم المواطنة الأمريكية أكثر ديمقراطية، فوسّعوا حدود من يمكن أن يُعد «أمريكيًا»، وأتاحا لمواطني الولايات المتحدة بمختلف أعراقهم وأصولهم أن يمارسوا حقوقهم بحرية في صناديق الاقتراع.

أما اليوم فإن إدارة ترامب وحلفاءها الجمهوريين يسعون بجهد حثيث إلى إعادة الولايات المتحدة إلى ما قبل تلك اللحظة التاريخية. يبدي الحزب الجمهوري تحت قيادة ترامب -شأنه شأن الحركات القومية الرجعية- هوسًا استثنائيًا بالتركيبة السكانية؛ فقد بلغت حملته المعادية للمهاجرين حدًا أصبحت فيه قوات اتحادية مقتنعة بتقتحم المنازل، وتخطف الناس من شوارعهم، ومن سياراتهم، ومن أماكن عملهم ومحامهم، كالمعملة الشهيرة التي نُفذت على الجانب الجنوبي من شيكاغو بمشاركة مروحية «بلاك هوك». ولإظهار طبيعة رؤيته الإقصائية أكثر؛ أعلنت الإدارة قبل فترة قصيرة أنها ستخفض عدد اللاجئين القبوليين في الولايات المتحدة العام المقبل إلى ٧٥٠٠ فقط مع إعطاء الأولوية للبيض من أصل أفريقي. كما تطالب الإدارة الجامعات الأمريكية بتقليص عدد الطلاب الدوليين المقبولين (إدراكًا منهم أن الدراسة الجامعية غالبًا ما تكون الخطوة الأولى نحو نيل الجنسية الأمريكية).

كانت أهداف ترامب واضحة منذ اليوم الأول من ولايته الثانية حين أصدر مرسومًا تنفيذيًا يتحدى بند حق المواطنة بالولادة في التعديل الرابع عشر للدستور. وقد كُتب هذا البند بعد الحرب الأهلية؛ لتأكيد أن الأمريكيين السود المولودين في البلاد أحرارًا هم مواطنون، وأن الجنسية تُمنح لكل من

كالاييس قالت جاني نيلسون من صندوق الدفاع القانوني التابع للرابطة الوطنية لتمكين الملونين؛ إن التمييز بين «إعادة التقسيم الحزبي، والعرقى» هو تمييز بلا معنى حقيقي؛ لأن نحو تسعين في المائة من الأمريكيين الأفارقة في لويزيانا يصوتون للحزب الديمقراطي.

لكن أغلبية المحكمة المحافظة أبدت شكوكًا واضحة في هذا الطرح، غير أن قبول هذا الفصل بين الحزبي والعرقى -كما تقول نيلسون- يعني تجاهل حقيقة جوهرية في التاريخ السياسي الأمريكي، وهي أن منح السود حق التصويت كان دائمًا فعلًا ذا تبعات حزبية.

إن التعديل الخامس عشر للدستور الأمريكي الذي صُودق عليه عام ١٨٧٠ ومنح الرجال السود حق التصويت كان مدفوعًا بحسابات سياسية للحزب الجمهوري أكثر من كونه انتصارًا خالصًا للمساواة. فقد رأى الجمهوريون في ذلك الوقت أن إشراك السود في العملية الانتخابية سيعوض عن القوة السياسية التي كان يتمتع بها الديمقراطيون الجنوبيون الذين كادوا أن يشعلوا حربًا جديدة بعد أن حاولوا تمزيق البلاد أثناء الحرب الأهلية. لكن هذه الاعتبارات السياسية نفسها كانت وراء الأساليب غير القانونية والعنيفة التي اتُبعت لاحقًا في الجنوب لحرمان السود من حق التصويت طوال معظم القرن العشرين.

ولم يكن الدافع مجرد رفض لفكرة المساواة المدنية بين الأعراق؛ بل الخشية من أن السود لن يصوتوا لصالح الديمقراطيين المؤيدين للفصل العنصري الذين كانوا يهيمنون على السلطة في جميع أنحاء الجنوب آنذاك. وقد تنبأ الرئيس ليندون جونسون في أحاديثه الخاصة بأن منح السود حق التصويت سيؤدي إلى هجرة جماعية للديمقراطيين البيض الجنوبيين نحو الحزب الجمهوري، وهو ما تحقق فعليًا بعد سنوات قليلة.

اليوم تختلف التقديرات بشأن الأثر الحزبي الصافي لمحاولات ترامب الحالية، لكن ما يبدو شبه مؤكد هو أن إلغاء المادة الثانية من قانون حقوق التصويت سيؤدي إلى تراجع نفوذ الناخبين المنتمين إلى الأقليات، وخاصة الأمريكيين الأفارقة في الجنوب إلى أدنى مستوى له منذ عام ١٩٦٥.

وهكذا يقترب ترامب من إعادة تشكيل الولايات المتحدة على نحو يُذكر تمامًا بأيام خاض فيها الأمريكيون فضالات دامية لترسيخ الحقوق نفسها التي يسعى الآن إلى تقويضها.

الصراع العالمي على حرية التعبير: من يملك الصوت الأقوى؟

العليا، ودعم حركة الحقوق المدنية.

توصل العديد من الأمريكيين المعاصرين إلى الاعتقاد. مع بعض التبرير. بأن التقليد الليبرالي التقدمي قد تخلّى عن حرية التعبير، وفرض التوافق الأيديولوجي في الجامعات الخبوية ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية.

وقد سهّل هذا التراجع على ترامب تسليح حرية التعبير كصرخة حاشدة ضد ثقافة الإلغاء حتى مع تحركه لقمع المعارضة. عندما تُعتبر قيود حرية التعبير مشروعة فقط إذا فرضها الأشخاص «الصحيحون»، على الأشخاص «الخاطئين»، فإن حرية التعبير تصبح بالفعل مفهومًا مصطنعًا قابلاً للتشكيل في أيدي من يملك السلطة.

يفضل دابويولا نهجًا لحرية التعبير يراعي «التوازن بين حقوق أي متحدّن ومسؤولياته تجاه الجمهور، ويواجه السياق لا المبدأ تطبيق الحماية القانونية. ويوجد إلهامه في الديمقراطيات والمؤسسات الأوروبية. ومع ذلك؛ في ظل نماذج هذه الكيانات التي يفترض أنها أكثر توازنًا غلبت كفة الميزان باستمرار لصالح المبدأ من تقييم حرية التعبير. ويبدو دابويولا غافلًا عن هذا التطور؛ إذ يركز كثيرًا على المثل العلنة للنموذج الأوروبي، وقليلًا على التوضيح الفعلي لحرية التعبير في الدول الأوروبية. عمليًا تعد الإجراءات التي تثير القلق عندما يطبقها ترامب. مثل ترحيل المقيمين الأجانب بسبب خطاب متير للجدل. شائعة بشكل مُقلق في الديمقراطيات الأوروبية. في الواقع تعد العديد من قيود حرية التعبير الأوروبية أكثر صرامة بكثير من أي شيء طبّقته إدارة ترامب حتى الآن، وستكون غير دستورية في الولايات المتحدة.

يدعي دابويولا أن قوانين خطاب الكراهية الأوروبية تستخدم في الغالب كـ«تصرّجات سياسية، رمزية». فما رأيّه في آلف ألتمان الذين واجهوا منذ عام ٢٠١٩ الاعتقال بسبب تعبيرهم على الإنترنت بما في ذلك انتقاد سياسات حكومتهم المتعلقة بكوفيد-١٩، ونشرهم صورًا ساخرة تسخر من سياسيين نافذين؟ الواقع تقرّر طبقة سياسية. إدارية أمثانية يغلب عليها البيض- أي الأقليات تستحق الحماية، وأنها تواجه الملاحقة القضائية. وقد حد الحظر المفروض على المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين بشدة من حق الألمان في الاحتجاج السلمى في العديد من المدن، والمثير للقلق أن القوانين التي تقيد حرية التعبير قد استخدمت ضد الأقليات التي وضعت لحمايتها؛ على سبيل المثال عندما اعتقل كل من المسلمون واليهود خلال المظاهرات ضد حرب إسرائيل على غزة.

في فرنسا بدأ الرئيس إيمانويل ماكرون إجراءات قانونية ضد الأشخاص الذين سخروا منه وصفوه بأنه شخصية أبيض بهتلق. خلال فترة ولايته حظرت ٤٦ منظمة مجتمع مدني بمرسوم (أكثر من أي حكومة أخرى منذ عام ١٩٥٩) ما عاق جهود المجتمع المدني الفرنسي لحشد المعارضين في المملكة المتحدة يؤدي المناخ السياسي إلى تآكل الحريات التي اكتسبتها بشق الأنفس والتي دفع عنها (المساويين) منذ أربعة قرون (أو «دو Roundheads» المستديرة) في فترة سادت فيها الإعدامات خارج القانون وحرق الصليبان رأّت هذه المنظمات أن مواجهة بالتعليم والخطاب المضاد هي الأداة الأكثر فاعلية، وكان لوقفها تأثير كبير في أحكام المحكمة (١٦٥١).



■ **جيلاني كوب** هو كاتب في مجلة ذا نيويوركرك وعمد كلية الصحافة بجامعة كولومبيا

■ الترجمة من مجلة ذا نيويوركرك



ياكوب ماكناجا

ترجمة : نهي مصطفى

قد يتجاهل بعض الأوروبيين هذه التجاوزات باعتبارها هامشية. ومع ذلك لا يوجد دليل يذكر على أن النهج «التوازن، ينشئ مجتمعات أكثر تسامحًا.

عدد المتطرفين اليمينيّين في البلاد قد تضاعف أكثر بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤. كما أشار التقرير إلى ارتفاع جرائم المتطرفين اليمينيّين بنسبة ٤٧٪ عن العام السابق.

على الرغم من أن التعبير يمكن أن يسبب ضررًا فعليًا، لكن فرض قيود شبيهة بالنموذج الأوروبي سيمنح إدارة ترامب سلطة قانونية واسعة ملاحة خصومها، وربما سيتيح لهم اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد معارضيه. فيبعض الممارسات التي اتخذتها إدارة ترامب بعد مقتل كيرك لها نظائر قائمة بالفعل في أوروبا ما يظهر أنه لا يتنكر نموذجًا أمريكيًا خاصًا بالقمع، بل يستلهم نهجًا يدعو دابويولا نفسه لاعتقاده.

■ **ياكوب ماكناجا** محام دنماركي، ومدافع عن حقوق الإنسان، وخبير عالمي في حرية التعبير

■ عن فورين أفيّر «خدمة تريبون،

عند عودته إلى البيت الأبيض في يناير أصر الرئيس دونالد ترامب على أن حماية حرية التعبير إحدى مهامه الرئيسية.

في أول يوم له في منصبه وقّع أمرًا تنفيذيًا بعنوان «استعادة حرية التعبير وإنهاء الرقابة الفيدرالية، أدان فيه إدارة بايدن لدانتهاكها حقوق حرية التعبير»، ووجه الوكالات الفيدرالية إلى احترام التعديل الأول للدستور الأمريكي. لكن في الحقيقة يرجح أن يكون ترامب قد ساهم في تقويض حرية التعبير أكثر من أي رئيس أمريكي منذ عهد مكارثي. ففي ولايته الثانية رفع دعاوى قضائية شخصية زائفة ضد وسائل الإعلام، وسعى إلى سحب التمويل من الجامعات التي لا تليي مناهجها تفضيلااته، وحاول ترحيل الطلاب والأكاديميين الأجانب؛ بسبب خطاهم السياسي.

اتخذت هذه الحملة منحى أكثر حدة في منتصف سبتمبر بعد اغتيال المعلق تشارلي كيرك. استغلت إدارة ترامب عملية الاعتقال لاستهداف مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة . عسكريين، وأفراد وشركات، ومنظمات غير حكومية، ومجلات؛ بسبب ردود أفعالها. ألغى نائب الرئيس ترامب جيه دي فانس بالولم في ممثل كيرك على الخطاب اليساري، وتمهّد «بملاحظة شبكة المنظمات غير الحكومية التي تثير العنف وتشارك فيه»، وتباهى بريدنان كار رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية على قناة فوكس نيوز بأن اللجنة ستواصل تكثيف جهودها لمعالجة المنافذ الإعلامية التي لا تحذها الإدارة.

انتقلت إدارة ترامب بسرعة مذهلة من التفاخر بحرية التعبير إلى السعي إلى تجريئها. للوهلة الأولى قد يبدو هذا بمثابة تبرير للحجج الواردة في كتاب المورخ فارا دابويولا الجديد: ما هي حرية التعبير؟ تاريخ فكرة خطيرة (دار نشر بيلكنكنا، ٢٠٢٥، ٤٨٠ صفحة). يعتقد دابويولا بأن الهوس المعاصر بحرية التعبير، وخاصة القناعة الأمريكية بأن أي قيد عليها يكاد يعد تهديدًا للديمقراطية. جعل المدافعين عنها يتجاهلون حقيقة أنها تستغل مرارًا لتحقيق أهداف مناقضة للديمقراطية. ففي رأيّه تحول هذا الحق في كثير من الأحيان إلى «شعار مسلح، يستخدمه أشخاص يدفعهم المصلحة السياسية والجشع والتحوّلات التكنولوجية أكثر من كونه مبدأ يستندى به خلاص لردع الطغيان.

على الرغم من اعتراف دابويولا بأن شعوب ما قبل عصر التنوير مثل الأثينيين قد قدروا أشكال حرية التعبير، إلا أن قصته الرئيسية تبدأ في القرن الثامن عشر. يكتب أنه في تلك الحقبة انتشرت فكرة أن حرية التعبير ضرورية لازدهار الإنسان في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة على الرغم من حقيقة أن المنظرين الذين طرحوا هذه الحجج غالبًا ما فعلوا ذلك؛ «لتحقيق مكاسب شخصية؛ لإسكات الآخرين، وزرع الفتنة أو تقويض الحقيقة».

وقد ترسخ تفسير قوي ومدني ليبرالي لها في الثقافة الأمريكية والذهب القانوني في القرن العشرين، لكن دابويولا يزعم أن فقه التعديل الأول الحديث قوض القيم الديمقراطية ذاتها التي كان من المفترض أن يحميها. وبدلاً من الوفاء بوعد

باعتباره «ترياقًا للمعلومات المضللة والباطلة، كما يكتب؛ فإن النهج الأمريكي لحرية التعبير، غالبًا



كوشنر يبحث تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة

مقاتلو حماس يتحصنون ويفرضون هيبة المقاومة



■ عاملون في القطاع الصحي والمدني يوارون الثرى جثامين فلسطينية جماعيًا في مقبرة بخان يونسبعد تسلم حماس جثامين ١٥ أسيرًا فلسطينيًا . «أ.ف.ب»

بالسماح لهم بالغادرة، وهو ما ترفضه إسرائيل حتى الآن. وذكر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن أي قرار بشأن هؤلاء القتاتلين المتحصنين سيجري اتخاذه بالتنسيق مع إدارة ترامب. ووصف المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف الأسبوع الماضي الجهود المبذولة لحل الأزمة عن طريق إتاحة ممر آمن يعود عبره المقاتلون إلى المناطق التي تسيطر عليها حماس في غزة مقابل تسليم سلاحهم، بأنها اختيار للخطوات المستقبلية باتجاه تنفيذ خطة وقف إطلاق النار. وقال دبلوماسيان

غربيان إن إسرائيل لديها حالة من الشك حيال السماح بأي ممر آمن سواء إلى أي مكان آخر في غزة أو إلى مصر. وقال مسؤول في حماس إن الأحداث بشأن الممرات الآمنة لا تزال جارية. وأضاف أن الحركة حريصة على حل النزاع ومحو أي شيء يمكن أن تستخدمه إسرائيل كذريعة لتقويض اتفاق وقف إطلاق النار، لكنه أضاف أن حماس ترفض استسلام مقاتليها. وقال مصدر فلسطيني إن الوسطاء كثفوا جهودهم لحل الأزمة لأنهم يعتقدون أن أي محاولة مسلحة لإجبار المقاتلين على

الاستسلام قد تعرض وقف إطلاق النار بأكمله للخطر. ويتطلب إحراز تقدم طويل الأمد، في خطة وقف إطلاق النار، الاتفاق على هيئة حكم انتقالية لغزة لا تشارك فيها حماس وتشكيل قوة دولية لتحقيق الاستقرار في القطاع وتحديد شروط مشاركتها ونزع سلاح حماس وإعادة إعمار القطاع. ومن المرجح أن يلقي كل عنصر من هذه العناصر اعتراضا كبيرا من حماس أو إسرائيل أو كليتهما. ويتطلب تشكيل القوة الدولية تفويض من الأمم المتحدة قبل أن تخاطر الدول بنشر أي قوات على الأرض.

وأعادت حركة حماس الأحد رفات جندي إسرائيلي قتل في قطاع غزة قبل أكثر من عقد. ولا يزال هناك رفات لأربعة من الأسرى الذين احتجزوا وقت هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ في القطاع، لكن من غير الواضح إن كان من الممكن معرفة مكان رفاتهم وانتشالها. من جهة أخرى ذكرت السلطات الصحية في قطاع غزة أن فلسطينيين أحدهما طفل استشهدا في ضربة جوية إسرائيلية على جنوب القطاع أمس بعد أن استشهد رجل آخر بنبيران إسرائيليأة الأحد.

غارات عدائية متواصلة تنتهك الهدنة في الجنوب

لبنان يرفض إملاءات إسرائيل بمداهمة المنازل لحصر السلاح

بيروت. القدس«رويترز»: تواصل إسرائيل انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، واستهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية، بعد ظهر أمس منطقة الضهور في خراج بلدة الحميري بجنوب لبنان. وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام، اللبنانية الرسمية» أن طائرة مسيرة إسرائيلية «استهدفت أرضا مفتوحة في منطقة الضهور خراج بلدة الحميري في قضاء صور، من دون وقوع إصابات». وكان شخص قد قتل إثر استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية، صباح أمس، سيارة على اجتوستراد بلدتي الصرند-البيسارية في جنوب لبنان. وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان أن «غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة حولا- قضاء مرجعيون تعود لأشقاء من آل شحيمي، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام». يذكر أن إسرائيل لم تلتزم ببنود اتفاق وقف الأعمال العدائية بينها وبين لبنان، الذي بدأ تنفيذه في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، كما لا تزال قواتها تقوم بعمليات تجريف وتفجير، وتشن بشكل شبه يومي غارات في جنوب لبنان. كما لا تزال

قواتها متواجدة في خمس نقاط في جنوب لبنان. من جهة أخرى قال ثلاثة مسؤولين أمنيين لبنانيين ومسؤولان إسرائيليان إن إسرائيل تضغط على الجيش اللبناني ليكون أكثر صرامة في تنفيذ حصر سلاح جماعة حزب الله من خلال تفتيش ممتلكات خاصة في الجنوب بحثا عن أسلحة. وقال المسؤولون الأمنيون اللبنانيون: إن هذا الطلب طرح في الأسابيع القليلة الماضية ورفضته قيادة الجيش اللبناني خشية أن يؤدي إلى إشعال فتيل نزاعات أهلية وعرقلة استراتجية نزع السلاح التي يرى الجيش أنها استراتجية تتوخى الحذر لكنها فعالة. وعبر الجيش اللبناني عن ثقته في قدرته على إعلان جنوب لبنان خاليا من أسلحة حزب الله بحلول نهاية ٢٠٢٥، بما يتماشى مع اتفاق الهدنة الذي أنهى حربا إسرائيلية مدمرة مع حزب الله العام الماضي رفضا الإملاءات الإسرائيلية.

وأفاد مصدران مديان لبنانيان مطلعان على عمليات الجيش أن تشبيط اللوديان والأحراش أدى إلى العثور على أكثر من ٥٠ حزب الله بحلول أواخر ٥٠ صاروخا موجها

إلى خطة الجيش لم تتضمن أبدا تفتيش ممتلكات خاصة. وقال اثنان من المسؤولين الأمنيين اللبنانيين إن إسرائيل طلبت تنفيذ مثل هذه المداهمات خلال اجتماعات للجنة «الآلية» في أكتوبر وهي لجنة تقودها الولايات المتحدة وتضم ضباطا لبنانيين وإسرائيليين لمراقبة تنفيذ الهدنة. وبعد فترة وجيزة، صعدت إسرائيل



■ عمال يزيلون حطام سيارة استهدفتها غارة إسرائيلية بطائرة مسيرة في قرية البيسارية جنوب لبنان أمس. «أ.ف.ب»

عملياتها البرية والضربات الجوية على جنوب لبنان زاعمة استهداف محاولات حزب الله لإعادة التسلح. وقال المسؤولون الأمنيون اللبنانيون إن هذه الضربات اعتبرت بمثابة تهديد واضح قد يؤدي إلى حملة عسكرية إسرائيلية شاملة جديدة. وقال أحد المسؤولين «يطالبوننا بإجراء عمليات تفتيش من منزل إلى منزل، ولن نفعل ذلك.. لن

وثقت الهجمات ضد الفلسطينيين خلال موسم الزيتون

رابطة الصحفيين الأجانب تندد باعتداءات المستوطنين في الضفة



■ مستشار الأمن في رويترز، غرانت بودين، يُخلي المصورة، رنين صوافطة، بعد الهجوم عليها من قبل المستوطنين الإسرائيليين، بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة. «رويترز»



الأمم المتحدة تدعو لوقف «الفظائع المروعة» في السودان

جنيف «أ.ف.ب.» : دعا مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس إلى تحرك دولي عاجل لوقف «الفظائع المروعة» في مدينة الفاشر السودانية، محذرا من الانتظار حتى يعلن الوضع «إبادة جماعية».

وقال تورك في مقابلة «من الواضح أن جرائم فظيعة تُرتكب بينما نتحدث»، مضيفاً «سواء اعتُبرت إبادة جماعية أو لا، فهذا يقرره الاختصاصيون لاحقاً، لكن ينبغي ألا ننتظر أيًا من ذلك. علينا أن نتحرك الآن».

المصريون يصوتون لمجلس النواب



■ مصرية تدلي بصوتها في مركز اقتراع بالجيزة، المدينة التوأمة للقاهرة، خلال الانتخابات البرلمانية أمس. «أ.ف.ب»

القاهرة«أ.ف.ب.» : توجه المصريون إلى صناديق الاقتراع أمس للإدلاء بأصواتهم في انتخابات برلمانية لاختيار ممثلهم في مجلس النواب، بعد أشهر من انتخابات مجلس الشيوخ انتهت بفوز ساحق للأحزاب القريبة من السلطة. وبحسب محللين، تكسب هذه الانتخابات أهمية خاصة، إذ تُعد الأخيرة قبل انتهاء الولاية الثالثة للرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠٣٠، وهي الولاية التي يُفترض أن تكون الأخيرة له، لكن سيكون للبرلمان المنبثق عنها أهمية استثنائية في حال رغب السيسي بتعديل الدستور لإطالة أمد حكمه. وينتخب المصريون الاثنين والثلاثاء، ٥٦٨ من أصل ٥٩٦ نائباً تشريعياً على أن يعين الرئيس السيسي الـ٢٨ الآخرين. ومن المقرر إعلان النتائج في ٢٨ ديسمبر المقبل على أن يعقد البرلمان الجديد في يناير ٢٠٢٦.

وتنقسم مقاعد البرلمان بين القوائم الحزبية المغلقة والمرشحين الفرديين. وينص الدستور على أن يكون ٢٥٪ على الأقل من أعضاء البرلمان من النساء. وتتقدم «القائمة الوطنية من أجل مصر»، القريبة من الحكومة، لائحة المتنافسين على المقاعد البرلمانية، بعد فوزها بالغالبية العظمى في انتخابات مجلس الشيوخ التي انعقدت قبل أشهر. وتتضمن القائمة، التي يقودها حزب «مستقبل وطن»، ١٢ حزبا تضم كذلك حزب الجبهة الوطنية المؤلف حديثا بقيادة الوزير السابق صمام الجزار ورجل الأعمال المقرب من السيسي إبراهيم العرجاني.

٠٠ والعراقيون ينتخبون البرلمان

بغداد«د.ب.أ.» : يتوجه أكثر من ٢٠ مليون عراقي إلى صناديق الاقتراع اليوم الثلاثاء، للمشاركة في الانتخابات العامة التشريعية لانتخاب البرلمان العراقي الجديد للأعوام الأربعة المقبلة.

وينتظر من العراقيين خلال فترة التصويت الممتدة انتخاب ٣٢٩ نائبا للبرلمان العراقي موزعين بواقع ٢٤٧ من الرجال و٨٣ من النساء و٩ من الكوكتات للأقليات من بين ٧٧٤٣ مرشحا موزعين بين ٥٩٦ من الرجال و٢٢٤٧ من النساء في سادس دورة انتخابية للبرلمان العراقي منذ العام ٢٠٠٣. وستنافس المرشحون وهم موزعون بواقع ٢٢٢٥ على قوائم الأحزاب ٤٤٤٣ مرشحا على قوائم التحالفات و٧٥ مرشحا على قوائم الأفراد لنيل فقة التناخبين بالوصول الى قبة البرلمان.

وحددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عدد مراكز التصويت العام بـ٨٧٠٣ مراكز انتخابية، تضم ٣٩ ألفا و٢٨٥ محطة انتخابية لاستقبال جمهور الناخبين في ١٨ محافظة عراقية بما فيها مدن إقليم كردستان. كما ذكرت المفوضية أن إجمالي عدد الناخبين للدورة السادسة للبرلمان العراقي ستبلغ ٢١ مليونا و٤٠٤ ألف و ٢٩١ نخبيا يمثلون أصوات الاقتراع الخاص والعالم والنازحون.

عرب

محادثات تهميش لافروف .. ويؤكد: روسيا



«الشيخ الأمريكي» يتوصل لاتفاق على إنهاء الإغلاق الحكومي وإعادة فتح المؤسسات الفيدرالية

واشنطن «أ.ف.ب.»؛ توصل مجلس الشيخ الأمريكي إلى اتفاق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي من شأنه أن يعيد التمويل الفدرالي، وينهي الإغلاق الحكومي الذي استمر مدة قياسية بلغت أربعين يوما، وأدى لتجميد العديد من الأنشطة الحكومية.

وجاء الاتفاق الذي يُعد الخطوة الأولى باتجاه إنهاء مرحلة الإغلاق في وقت حذرت السلطات من أن السفر جواً قد يتقلص بشكل كبير قريبا مع إلغاء آلاف الرحلات الإضافية، أو تأجيلها نهاية الأسبوع.

وأفادت وسائل إعلام بينها شيكنا «سي ان ان»، و«فوكس نيوز»، بأن أعضاء مجلس الشيخ توصلوا إلى اتفاق مؤقت لتمويل الحكومة حتى يناير بعد خلافات بشأن دعم الرعاية الصحية، والإعانات الغذائية، وقرارات الرئيس دونالد ترامب فصل موظفين فيدراليين.

ومع ورود الأنباء عن هذا الاختراق قال ترامب للصحفيين لدى وصوله إلى البيت الأبيض بعد فضائه إجازة نهاية الأسبوع في منتجعه مارالاغو في فلوريدا: «يبدو أننا تقترب من نهاية الإغلاق».

وسارع مجلس الشيخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون لإجراء تصويت إجرائي أمس الأول على مشروع القانون الذي يبدو بأنه نال ما يكفي من التأييد من الديمقراطيين للمضي قدما.

وبعد إقراره في مجلس الشيخ سيحتاج



■ ينتظر المسافرون رحلاتهم في مطار رونالد ريجان الوطني بواشنطن بعد أكثر من شهر من الإغلاق الحكومي المستمر في الولايات المتحدة «رويترز»

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

للبيع

للبيع مرسيدس بنز إي ٢٠١٤/٣٠٠ يمكن معاينة المركبة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٨ صباحا إلى ٤ مساء للتواصل: ٢٤٦٩٦٩٤٧

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي والسيارات للتواصل: ٠٠٩٦٨٩٩٨٦٢١١٦ واتساب: ٠٠٩٧١٥٦٢٢٦١١٢٢

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532 7145531

نافذتك فيه نشر إعلاناتك

بيع

عقارات

وظائف

خدمات

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الرحابة الوطنية ش.م.م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٨٤٤٥٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠,٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

تعلن مؤسسة مجان للتوريدات الحديثة رقم ١٤٧٨٠٨٥ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته على كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد خميس بن مبارك بن صدون العقبوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٨٦٠/٤٠٤٩/١٣/٥ بالمرجع المرتفع الكائنة بولاية عبري البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن جبال الخليج الذهبية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٨١٢٧٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظتنا الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد طه بن حسين بن علوي مقيبيل سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٦ بالمرجع ط الكائنة بولاية مرباط/ مرباط الوسطى البالغة مساحتها ٢٦٧٢٤ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد علي مسلم سعد رعتيت سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٥١ بالمرجع و الكائنة بولاية صلالة/عوقد الشمالية البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن عبيد بن أحمد بيت سعيد سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٩٤٠ بالمرجع ج الكائنة بولاية صلالة/ الكائنة بولاية الشمالية البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد بن هلال بن أحمد الصباحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٠ بالمربع الفليج الكائنة بولاية بركاء/ الفليج المعصورة البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ذيبان بن فرج بن نصيب كار سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٠ بالمربع أ الكائنة بولاية حاسك البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت صحاء بنت راشد بن حمود العفارية وفاطمة بنت حمدان بن راشد العقبوية وبينة بنت حمدان بن راشد العقبوية سند ملكية أرضهن الزراعية رقم ٣١٠٦ بالمربع الطيب الكائنة بولاية عبري / الطيب البالغة مساحتها ٢٦٩٣٤٢ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد شنين بن سالم بم مبارك المريكي سند ملكية أرضه التجارية رقم ٤٤١ بالمربع حفيت الكائنة بولاية صحم/حفيت البالغة مساحتها ٢٦٨٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت أمل بنت علي بن مبارك المخينية ومريم بنت مبارك بن سالم المخينية سند ملكية أرضهما السكنية التجارية رقم ٣٢٧ بالمربع م/ الكائنة بولاية بوشر/العذبية البالغة مساحتها ٢٦٧٥٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت ميزون بنت أحمد بن مسعود خميس العامري سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥٤ بالمربع ط الكائنة بولاية طاققة/شمال غرب طاققة البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

عمان

sport@omandaily.om

مواني خارج تشكيلة فرنسا

باريس د.ه.ب.ه.: انسحب مهاجم توتنهام الإنجليزي راندال كولو مواني من تشكيلة المنتخب الفرنسي لمباراته الأخيرة في تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ ضد أوكرانيا وأذربيجان واستبدل بفلوريان توفانك بسبب كسر في الفك، وفق ما أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وأفاد الاتحاد الفرنسي بأن مهاجم توتنهام، تعرض لإصابة في الفك السفلي السبت ضد مانشستر يونايتد، حيث استبدل بين الشوطين خلال مباراة الفريقين في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يُحدد المدرب الدنماركي لتوتنهام، توماس فرانك، نوع إصابة اللاعب الفرنسي البالغ ٢٦ عاما، مكتفيا بالقول إنها «ليست خطيرة». بعدما كان لاعبا أساسيا، لم يستدع كولو مواني إلى أي من المباريات الأربع السابقة في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ بسبب إفتقاره إلى دقائق اللعب مع فريقه الجديد توتنهام.

السيب يتوج ببطولة فرق العموم لكرة الطاولة.. وعبري وصيفا

على زميله اللاعب أسعد الرئيسي من نادي السيب بنتيجة ٣-١ في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع. وعلى مستوى منافسات الفرق، جاء نادي عبري بالمركز الأول في مسابقة فئة فرق البراعم، وحل نادي قريات ثانيا. وجاء نادي ينقل ثانيا، وفي منافسات بطولة فرق الناشئين فاز نادي الرستاق بالمركز الأول وحصل نادي عبري على المركز الثاني وحل نادي صحم ثالثا. وفي منافسات العموم حل في المركز الأول نادي السيب وجاء نادي عبري وصيفا وحصل نادي الرستاق على المركز الثالث.

جهود كبيرة

أثنى العميد متقاعد سعيد بن محمد الحجري، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى على الجهود التي يبذلها الاتحاد العماني لكرة الطاولة، مضيفا أن المباراة الختامية للبطولة عكست المستويات الفنية الكبيرة التي يتمتع بها لاعبو الأندية المحلية، مباركا للاعب نادي السيب التتويج بلقب فرق العموم ومتمنيا حظا أوفر للاعب نادي عبري، ومهنئا بالوقت ذاته لاعبي نادي الرستاق بمناسبة فوزهم بالميداليات البرونزية. وأشار الحجري إلى أن تطور مستويات اللاعبين وحفاظهم على المستويات الفنية المتقدمة سيساهم في بروزهم على المستويين الإقليمي والدولي، راجيا من اللاعبين الاهتمام بتطوير مستوياتهم الفنية بهدف الوصول إلى التنافس على مختلف الألقاب على الصعيدين الإقليمي والدولي. من جانبه أعرب اللاعب مهند البلوشي عن سعادته الكبيرة بالفوز بفتي فرق وفرق العموم لكرة الطاولة لهذا العام، مضيفا أن هذا الفوز تحقق بفضل اجتهاده المستمر ومواظبته الدائمة على التمارين اليومية ومتابعته مستمرة من مدرب المنتخب الوطني لكرة الطاولة وكذلك مدرب نادي السيب، شاكرا ومقدرا لجهود إدارة نادي السيب وتوفيرها كافة السبل لتحقيق النتائج المطلوبة، وأكد البلوشي أن هذه النتائج والإنجازات المحلية تدفعه لمزيد من الحافز والحماس لتحقيق ومضاعفة الإنجازات على مختلف المستويات التنافسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، لافتا إلى أن مشاركته المقبلة ستكون في بطولة عُمان الدولية التنافسية لكرة الطاولة (ستار كونتدر) والتي ستشهد مشاركة كبيرة من مختلف اللاعبين ذوي التصنيف المرتفع.

«علاوة»، حقق نادي السيب لقب بطولة فرق العموم لأندية سلطنة عمان لكرة الطاولة، وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على نادي عبري بنتيجة ٣-٢ في مباراة مثيرة في كافة أشواطها، في اللقاء الذي أقيم بالصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر برعاية العميد متقاعد سعيد بن محمد الحجري رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى. وقدم لاعبو نادي السيب مباراة فنية عالية المستوى أمام نظرائهم بنادي عبري، ليخطفوا فوزا ثمينًا ساهم في عودتهم إلى منصات التتويج بعد أن غاب النادي عنها في الموسم المنصرم.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، فاز نادي الرستاق على نادي طاقة بنتيجة ٣-١، ليحصل على الميداليات البرونزية، فيما حل نادي طاقة بالمركز الرابع. وعقب نهاية المباراة، قام العميد متقاعد سعيد بن محمد الحجري رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى بتكريم الأندية الفائزة واللاعبين الحائزين على المراكز الأولى في مختلف ألقاب ومسابقات البطولة للموسم الحالي، وكان الاتحاد العماني لكرة الطاولة قد اختتم كافة منافسات بطولات الفرق والفردى للمراحل العمرية، حيث تمكن اللاعب الواحد محمد بن سامي الزعابي من نادي صحم من التتويج بلقب منافسات فردي البراعم، وجاء اللاعب المؤمن العلوي من نادي ينقل في المركز الثاني. وحل اللاعب اليزيد العلوي من نادي ينقل بالمركز الثالث.

وفي منافسات بطولة فردي الناشئين لكرة الطاولة، توج اللاعب يوسف الريامي من نادي الرستاق بلقب البطولة وحل اللاعب علي العجمي من نادي صحم في المركز الثاني وجاء اللاعب تركي العبري من نادي الرستاق بالمركز الثالث.

بينما في منافسات فردي الشباب، حقق اللاعب أحمد الريامي من نادي عبري المركز الأول وجاء اللاعب لقمان الفارسي من نادي عبري بالمركز الثاني وحل اللاعب ناصر الزعابي من نادي صحم في المركز الثالث. وكان لاعب نادي السيب مهند البلوشي قد تمكن من تحقيق لقب منافسات بطولة فردي العموم لكرة الطاولة في الأسبوع المنصرم، عقب فوزه المثير على منافسه أحمد الريامي من نادي عبري بنتيجة ٣-٢ في المباراة الختامية للبطولة، وجاء في المركز الثالث اللاعب غسان الفساني من نادي السيب بعد فوزه



■ الحصة التدريبية لمنتخب الناشئين

معسكر تايلاند يصقل منتخب الناشئين لتصفيات كأس آسيا

كلًا من: الصين، وبنجلاديش، والبحرين، وبروناي، وتيمور الشرقية، وسريلانكا، وكان منتخبنا قد خاض خلال الفترة الماضية عددا من المعسكرات التدريبية الإعدادية من ضمنها معسكر خارجي أقامه في مملكة البحرين نهاية أكتوبر الفائت خاض خلاله لقاءين وديين أمام المنتخب البحريني للناشئين، وانتهى اللقاء الودي الأول بفوز منتخبنا ٤/٢، كما حقق الفوز في اللقاء الودي الثاني بنتيجة ٤/٤. كذلك خاض عددا من اللقاءات الودية أمام بعض الأندية المحلية للوقوف على الجاهزية البدنية والفنية للاعبين. هذا وتتواجد ست مجموعات أخرى في التصفيات إلى جانب المجموعة السابعة التي وقع فيها منتخبنا، حيث تحتضن المجموعة الأولى جمهورية الصين الشعبية وتضم

العبري ونزار السليمي، وذلك تحت قيادة المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد. وكان منتخبنا قد خاض خلال الفترة الماضية عددا من المعسكرات التدريبية الإعدادية من ضمنها معسكر خارجي أقامه في مملكة البحرين نهاية أكتوبر الفائت خاض خلاله لقاءين وديين أمام المنتخب البحريني للناشئين، وانتهى اللقاء الودي الأول بفوز منتخبنا ٤/٢، كما حقق الفوز في اللقاء الودي الثاني بنتيجة ٤/٤. كذلك خاض عددا من اللقاءات الودية أمام بعض الأندية المحلية للوقوف على الجاهزية البدنية والفنية للاعبين. هذا وتتواجد ست مجموعات أخرى في التصفيات إلى جانب المجموعة السابعة التي وقع فيها منتخبنا، حيث تحتضن المجموعة الأولى جمهورية الصين الشعبية وتضم

مباريات التصفيات يوم ٢٤ من الشهر الجاري أمام المنتخب السوري، حيث يطمح منتخبنا لدخول التصفيات بقوة والمنافسة على المركز الأول بالمجموعة للعبور إلى بطولة كأس آسيا التي ستقام في المملكة العربية السعودية العام المقبل. وتضم قائمة منتخبنا التي تخوض معسكر تايلاند ٢٣ لاعبا هم: في حراسة المرمى سالم الرواحي وعبدالله الزعابي وعبدالله البلوشي، وبقية اللاعبين عبدالله السعدي وبنار الشامسي ومحمد الجابري ونمار العامري وعوض السعدي ومحمد البلوشي ومبارك العامري وتركلي الفساني ومعاذ الهنائي وبنار الغافري والحسن باحجاج وصالح البلوشي وسعد العمري وأحمد البحمدي ومحمد آل هاشم وتركلي الرزقي والأزهر السعدي ومشعل الرقادي ومحمد

كتب - عمر الشيباني سافرت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين أمس إلى مملكة تايلاند لإجراء معسكر إعدادي يستمر حتى ٢٠ من الشهر الجاري تأهبا لتصفيات كأس آسيا ضمن المجموعة السابعة التي تحتضن منافساتها ميانمار وتضم إلى جانب منتخبنا منتخبات ميانمار «المستضيف» وسوريا والنيبال وأفغانستان. وسيلعب أحمر الناشئين خلال معسكره الحالي في مملكة تايلاند مباراتين وديتين، الأولى أمام المنتخب التايلاندي من المقرر أن تقام في ١٣ نوفمبر الجاري، وعقب ذلك سيلعب مباراة ودية ثانية أمام المنتخب الكويتي يوم ١٦ نوفمبر، وستكون هاتان المباراتان خير إعداد للأحمر قبل انطلاق



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ تتويج نادي السيب بلقب فئة العموم

ألكاراز يستعيد صدارة التصنيف العالمي للتنس



■ كارلوس ألكاراز

تراجع الأمريكي تايلور فريتز ليصعد مركزا واحدا من الخامس إلى المركز الرابع، بعد إضافة نقاط فوزه بلقب بطولة أستراليا. وتراجع فريتز من المركز الرابع إلى المركز السادس لخسارته نقاط وصوله لنهائي البطولة الختامية في العام الماضي. وحل الأسترالي أليكس دي مينور في المركز السابع يليه الكندي فيليكس أوجير ألياسيم في المركز الثامن ثم الإيطالي لورينزو موسيتي في المركز التاسع يليه البريطاني جاك دريبر في المركز العاشر.

برلين د.ه.ب.ه.: شهد تصنيف الرابطة العالمية للاعبين التنس الحرفيين الصادر أمس الاثنين تحولات مهمة في قائمة العشرة الأوائل، وجاء ذلك بالتزامن مع انطلاق البطولة الختامية في تورينو، والتي ستحسم الصراع على هوية الصنف الأول عالميا لنهاية العام. استعاد الإسباني الشاب كارلوس ألكاراز صدارة التصنيف، متقدما من المركز الثاني إلى المركز الأول برصيد ١١٠٥٠ نقطة، وجاء هذا الصعود على حساب الإيطالي يانيس سينر، الذي تراجع إلى المركز الثاني برصيد ١٠٠٠٠ نقطة، بسبب فقدانه نقاط فوزه بلقب البطولة الختامية العام الماضي.

هذا التغيير، يضع ألكاراز وسينر في مواجهة مباشرة لحسم هوية الصنف الأول عالميا في نهاية عام ٢٠٢٥، حيث يمكن لأي منهما انتزاع الصدارة في ختام منافسات بطولة تورينو، واحتفظ الألماني ألكسندر زفيريف بموقعه في المركز الثالث برصيد ٩٦٠٠ نقطة. وتقدم اللاعب الأمريكي الواعد بن شيلتون من المركز السادس إلى المركز الخامس، مسجلا الظهور الأول في مسيرته ضمن قائمة الخمسة الأوائل. واستفاد النجم الصربي المخضرم نوفاك ديوكوفيتش من

جوارديولا يثني على فوز سيتي الكبير على ليفربول

لندن د.ه.ب.ه.: أثنى الإسباني جوسيب جوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، على فوز فريقه الكبير بنتيجة ٣/٠ صفر على ضيفه ليفربول، في قمة مباريات المرحلة ١١ للبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأعش مانشستر سيتي حظوظه في المنافسة على قمة المسابقة، ولقب الفارق الذي يفصله مع أرسنال (المتصدر)، في سياقها المبكر على اللقب، في ليلة تاريخية لجوارديولا. وقال جوارديولا في حديثه لبرنامج «يوم المباراة» لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «كان الشوط الأول رائعا، لقد ضغط لاعبو ليفربول أكثر في الشوط الثاني، وأضاف مدرب سيتي: لم نلعب بشكل جيد خاصة في أول خمس إلى عشر دقائق، ومنحناهم زخما، ثم سحت لهم فرصة أو اثنتان، وأوضح جوارديولا: بشكل عام، كان اللاعبون رائعين، إيقاع اللعب بالكرة كان مناسباً، وضغط الفريق بتنظيم دفاعي جيد.

وأضاف جوارديولا: لقد كان نيكو أورولي مذهلا حقا، بشكل عام، كان الجميع استثنائيين لأنهم ما زالوا الأبطال. وعن خوضه المباراة رقم ١٠٠٠ في مسيرته التدريبية الحافلة، قال جوارديولا: أريد فقط أن أشكر اللاعبين والجهاز الفني على هذه الهدية، فخوّر فعل ذلك هنا في ملعبنا مع فريقين مانشستر سيتي، الآن نستريح ونحاول استعادة طاقاتنا. وكشف المدرب الكتالوني: أعتقد أن فترتي مع الفريق الريدف لبرشلونة هي الأساس لأشياء كثيرة، لقد منحتني الثقة بنفسني وجعلتني قادرا على القيام بذلك وتعلمت الكثير. واختتم مدرب مانشستر سيتي تصريحاته قائلا: «لن أنسى أبدا اللاعبين في ذلك الموسم الأول، بالنسبة لي، كان من الرائع جدا أن أشارك في ١٠٠٠ مباراة أمام عائلتي، وخاصة ضد ليفربول، أكن احتراما كبيرا لذلك النادي».



■ جوارديولا

غدا منافسات دور الثمانية ببطولة وحدات شؤون البلاط السلطاني



■ من منافسات دوري المجموعات

«عَلَّام»: تنطلق مساء غد الأربعاء منافسات دور الثمانية من البطولة الكروية الرابعة عشرة لوحدات شؤون البلاط السلطاني بمسقط، بعد ختام مرحلة المجموعات التي شهدت تنافساً كبيراً بين ١٧ فريقاً. وتأهل عن المجموعة الأولى فريق المديرية العامة للتموين متصدراً المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل، إلى جانب فريق الخيوط السلطانية الذي جمع ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات وهزيمة. وفي المجموعة الثانية تأهل فريق المديرية العامة للنقليات حامل لقب نسخة ٢٠٢٤ برصيد ٧ نقاط من انتصارين وتعادل، رفقة فريق وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني الذي جمع الرصيد ذاته من النقاط. أما المجموعة الثالثة فقد حجز فريق الضيافة السلطانية مقعده في الدور ربع النهائي برصيد ٧ نقاط، إضافة إلى فريق الخيالة السلطانية الذي جمع ٦ نقاط من انتصارين وخسارة. وفي المجموعة الرابعة تأهل فريق الحدايق والمزارع السلطانية متصدراً مجموعته بالعلامة الكاملة (٩ نقاط من ثلاث مباريات)، بينما لحق به فريق المديرية العامة للموارد البشرية بعد أن جمع ٦ نقاط من فوزين وخسارتين. وتقام مباريات هذا الدور وسط متابعة كبيرة من محبي اللعبة داخل وحدات شؤون البلاط السلطاني في أجواء تعزز روح العمل الجماعي والتنافس الإيجابي بين الموظفين. من جانب آخر انطلقت مساء أمس الأول منافسات البطولة الكروية الرابعة عشرة

لوحدة شؤون البلاط السلطاني بصلالة، بمشاركة ١٤ فريقاً تم تقسيمها على ثلاث مجموعات، وسط أجواء رياضية مفعمة بالحماس والمنافسة الشريفة بين موظفي الوحدات المختلفة. فضمت المجموعة الأولى فرق المديرية العامة للموارد البشرية، والمديرية العامة للنقليات، والمنشآت السلطانية، والضيافة السلطانية، والمديرية العامة للرقابة. فيما ضمت المجموعة الثانية فرق وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني، والخيالة السلطانية، والمديرية العامة للخدمات البيطرية، ومكتب أمين عام شؤون البلاط السلطاني، والمديرية العامة للتموين. أما المجموعة الثالثة فتضم الحدايق والمزارع السلطانية، ومزرعة رزات السلطانية، والمديرية العامة للشؤون المالية، والمديرية العامة لتقنية المعلومات والاتصالات. يُذكر أن النسخة الثالثة عشرة من البطولة التي أقيمت في عام ٢٠٢٤ شهدت تتويج فريق المديرية العامة للنقليات باللقب، ليضيف البطولة الثالثة في سجله بعد أن حققها عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، بينما يتصدر فريق الخيالة السلطانية قائمة الأبطال بخمس بطولات، تليه وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني بثلاثة ألقاب، وفريق الحدايق والمزارع السلطانية بلقب واحد عام ٢٠١٣.

طائرة صحرار تبحث عن كوادر للاستحقاقات المحلية والخارجية



صحار - عبد الله المانعي

يسعى فريق صحار للكرة الطائرة هذا الموسم إلى استعادة بريقه والعودة إلى منصات التتويج التي اعتاد عليها في السنوات الماضية، سواء على المستويات المحلية أو الخليجية والعربية، حيث عرف الفريق بتاريخه المشرف في اللعبة وأدائه المميز الذي رسخ اسمه بين أبرز أندية سلطنة عمان، وقدم الفريق هذا الموسم مستويات لافتة توجت بحصوله على المركز الأول في التصنيفات التمهيدية لدوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة على مستوى مجموعة الباطنة، وهو إنجاز منح الفريق دفعة معنوية كبيرة قبل خوض مرحلة التصنيفات النهائية المقرر انطلاقها في ١٤ نوفمبر الجاري، حيث سيواجه فريق البشائر -وصيف مجموعة مسقط- على صالة الجمع الرياضي بنزوى.

ويمر الفريق حالياً بمرحلة دقيقة على مستوى الجهاز الفني، إذ لا يزال المدرب الوطني سعيد بن جمعة الحمداني يواجه قرار الإيقاف الصادر من الاتحاد العماني لكرة الطائرة في وقت سابق من هذا العام. وقال الحمداني في تصريح لـ«عمان»: «في المرحلة القادمة نحن ضمن فرق النخبة إلى جانب السيب ومجيس والبشائر، وستلعب دورياً من دور واحد لتحديد المراكز، على أن يلتقي الأول مع الرابع والثاني مع الثالث، والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية، ورفعنا تصوراً لجلس إدارة النادي بشأن الحاجة إلى دعم الصفوف بلاعبين محليين وأجانب محترفين، حسب الإمكانيات المالية المتاحة. نعلم أن ظروف النادي المادية صعبة، لكن مجلس الإدارة متفهم ويبدل

■ من لقاءات صحار في دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة

والرياضة والشباب، حيث يستهل مشواره في ٢٠ يناير من العام القادم، بعد أن تجنب خوض الدور التمهيدي للبطولة، وتضمن تشكيلة الفريق كلا من: عبدالسلام الشبلي وصالح الجلوبوي وأحمد حسن وفصل الهاشمي ومحمد الجابري وعبدالباسط البلوشي وإبراهيم الهاشمي وماجد الشيزاوي ومحسن العجمي وخلفان الهنداسي وعلي القبالي ومحمد القبالي، ويقود الجهاز الفني المدرب سعيد بن جمعة الحمداني، ويساعده الإماراتي

محمد صقر، بينما يتولى فيصل الشيزاوي مهام الإدارة، وأكد الحمداني أن جمهور صحار يمثّل «السلح الأَقوى» للفريق قائلًا: «نُعوّل كثيراً على جماهيرنا الوفية التي نعتبرها الورقة الرابعة، فمساندتهم تمنح اللاعبين دافعا قويا لتقديم أفضل ما لديهم. المباريات المقبلة لن تكون سهلة نظرا لما تملكه الفرق الأخرى من عناصر دولية وإمكانات فنية وبدينية عالية، لكن ثقتنا بجمهورنا وبلاعبى الفريق كبيرة جداً».

ما يوسع لتوفير سبل النجاح. وأضاف: «في حال تعذر التعاقبات، سنواصل بالمجموعة الحالية التي نثق بقدرتها، فهم أبناء النادي وفيهم الخير والبركة. أما بالنسبة لوضعي الشخصي، فما زلت موقوفاً وأدير المباريات من الدرجات، ولا أعرف حتى الآن موعد انتهاء الإيقاف، لكنني أمل أن أعود قريباً للإشراف على الفريق من الخط الفني، إلى جانب الدوري، سيكون فريق صحار حاضراً في مسابقة درع وزارة الثقافة

العامرات يكسب صحم بثنائية في دوري الناشئين

«عَلَّام»: خسر فريق شباب صحم من العامرات بهدفيّن دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب نادي صحم ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري الناشئين لكرة القدم، أحرز هديّ العامرات كل من أحمد العمراني والحسن القاسمي. جاءت بداية المباراة سريعة من الجانبين، خاصة من جانب صحم الذي هدد مرعى العامرات في أكثر من مناسبة، غير أن الاستعجال في إنهاء الهجمات حال دون ترجمة الفرص إلى أهداف، ليستمر اللعب سجالاً حتى نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، واصل صحم ضغطه الهجومي وكاد أن يتقدم عن طريق المهاجم محمد الحمداني الذي قام بمجهود فردي مميز، إلا أن سوء أرضية الملعب أفقدته التوازن لتضيق فرصة خطرة، قبل أن يتألق حارس العامرات في التصدي لهجمات متتالية من أصحاب الأرض.

وعند الدقيقة ٧٠ استغل اللاعب أحمد العمراني خطأ فادحاً من حارس صحم ليسجل الهدف الأول للعامرات، ورغم محاولات صحم المتكررة لإدراك التعادل، تمكن المدافع الحسن القاسمي من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٩٢ بضربة رأسية جميلة إثر ركلة ركنية، لينتهي اللقاء بفوز العامرات ٢ / صفر.

أدار اللقاء الحكم خالد البلوشي وساعده كل من يونس البلوشي ومحمد البلوشي، وكان لؤي الحوسني حكماً رايباً، فيما تولى سعيد القبالي تقييم الحكام.



■ تنافس لاعبي صحم والعامرات على الكرة في اللقاء «تصوير: أحمد البريكي»

فوز العامرات ونزوى ومصيرة في دوري الناشئين للسلة

كتب - خليفة الرواحي

سجل نزوى ١٧ نقطة لتنتهي المباراة بفوز نزوى على السيب بنتيجة ٧٥-٥٢، أدار المباراة الحكم طه العامري حكماً أول والمهدي العلوي حكماً ثانياً. وفي المباراة الثانية تمكن العامرات من تحقيق فوز مهم على قريات بنتيجة ٧٤-٢١، في مباراة سجلت جميع فتراتها تفوقاً كبيراً للاعبين العامرات في خطي الهجوم والدفاع، وكان تركيز لاعبي العامرات وفارق مهارات اللاعبين دور مهم في تحقيق الفوز، حيث قاد التسجيل في نادي العامرات سلطان الساتني الذي سجل ٢٣ نقطة، وسامي البوسعيد الذي سجل ١٤ نقطة، وملمم العويسي الذي سجل ٨ نقاط، فيما قاد التسجيل في نادي قريات معتز الساتني الذي سجل ٨ نقاط، ومحمد الغزالي الذي سجل ٥ نقاط، في مباراة بدأها العامرات مهاجماً وتمكن من التسجيل ومضاعفة النتيجة رغم محاولات قريات للرد لكن العامرات استطاع مضاعفة الفارق حيث سجل لاعبه في هذا الربع ١٦ نقطة فيما سجل قريات ٩ نقاط، وفي الربع الثاني تواصل اللعب سجالاً ونجح العامرات في زيادة الفارق وتسجيل المزيد من النقاط حيث أضاف لاعبه ٢٠ نقطة فيما أضاف قريات ٥ نقاط لينتهي الشوط الأول بتقدم العامرات على قريات بنتيجة ٣٦-١٤.

وفي الربع الثالث واصل العامرات أفضليته الهجومية والدفاعية وتمكن لاعبه من إضافة ١٩ نقطة، فيما أضاف قريات ٥ نقاط لينتهي الربع الثالث بتقدم العامرات على قريات بنتيجة ٥٥-١٩، وفي الربع الرابع واصل العامرات فرض أسلوب لعبه وتفوق هجوماً ودفاعاً حيث أضاف لاعبه ١٣ نقطة فيما سجل العامرات نقطتين فقط، لتنتهي المباراة بفوز العامرات على قريات بنتيجة ٧٤-٢١. أدار المواجهة ثابت الهنائي حكماً أول وهوب السناني حكماً ثانياً، وفي المباراة الثالثة فاز مصيرة على صحم بنتيجة ٢٠-٢٠، صفر، بعد انسحاب الأخير وذلك وفق لائحة المسابقات.

حقق نزوى فوزاً مهماً على حساب السيب بنتيجة ٧٥-٥٢، بينما تغلب العامرات على قريات بنتيجة ٧٤-٢١، فيما فاز مصيرة على صحم بنتيجة ٢٠-٢١، في مباريات أحرزها عن خوض المباراة، وذلك ضمن منافسات الأسبوع الخامس لدوري الناشئين لكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وذلك في المواجهات التي أقيمت بالصالة الفرعية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. في المباراة الأولى تمكن نزوى من الفوز على السيب بنتيجة ٧٥-٥٢، في مباراة سيطر الفائز فيها على ثلاث فترات من المباراة وكانت كفيلاً للفوز رغم تفوق السيب في الربع الرابع إلا أن فارق النقاط في الفترات الثلاث السابقة رجحت كفت نزوى للفوز، وكان لتمييز عدد من لاعبي نزوى دور في تحقيق الفوز، حيث قاد التسجيل في الفريق المهم العبيداني الذي سجل ٢٣ نقطة وأدم الهنائي الذي سجل ٢٢ نقطة والياس العبيداني الذي سجل ٧ نقاط، فيما قاد التسجيل في السيب خالد المغيري الذي سجل ١٥ نقطة ودانييل البلوشي الذي سجل ١٠ نقاط، وحامد الندابي الذي سجل ٨ نقاط، في مباراة بدأ الربع الأول فيها بتفوق واضح من نزوى الذي عرف طريق السلة واستثمر الكثير من الفرص حيث سجل ٢٠ نقطة فيما سجل السيب ١١ نقطة، وفي الربع الثاني واصل نزوى أفضليته الهجومية والدفاعية وتمكن من تسجيل ٢٥ نقطة، فيما سجل السيب ١٢ نقطة لينتهي الشوط الأول بتقدم نزوى على السيب بنتيجة ٤٥-٢٣، وسجل الربع الثالث تكافؤاً نسبياً في الأداء مع أفضلية تسجيل لنزوى الذي أضاف ١٣ نقطة فيما سجل السيب ١٢ نقطة، لينتهي الربع الثالث بتقدم نزوى على السيب بنتيجة ٥٨-٣٥، وفي الربع الرابع ورغم تحسن أداء السيب في خطي الهجوم والدفاع إلا أنه لم يستطع سوى تسجيل ١٨ نقطة في حين



■ تنافس لاعبي العامرات وقريات «تصوير: عمار المسافر»

بدء النسخة الرابعة من كروية قطاع جعلان

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

انطلقت على ميدان فريق التضامن بجعلان بني بوحسن فعاليات بطولة قطاع جعلان الكروية في نسختها الرابعة لموسم ٢٠٢٥ بمشاركة ثمانية فرق هي: النجوم، والفرسان، وشباب العين، والاتفاق، والملك، والعميد، والاتحاد، والسلام. وتأتي إقامة هذه البطولة في إطار الحرص على رعاية المواهب الكروية الشابة وصقلها، والعمل على الارتقاء بالمستويات الفنية والبدنية للاعبين، لاسيما مع اقتراب موعد الدورة الصيفية المقبلة إلى

تنافسية صحيحة.

وفي تصريح لـ «عمان» الرياضي، أكد خليفة بن مبارك اللوحسي رئيس اللجنة الرياضية بنادي ضنك أن البطولة تعد من أبرز البرامج السنوية التي يحرص النادي على تنظيمها مشيراً إلى أن الهدف منها هو خلق بيئة رياضية محفزة تجمع شباب الولاية تحت مظلة التنافس الشريف إلى جانب صقل المواهب المحلية بما يخدم الأندية، والمنتخبات الوطنية مستقبلاً. وعلى صعيد المنافسات شهد اليوم الافتتاحي إقامة مباراتين: حيث تمكن فريق الوحدة من الفوز على القادسية بنتيجة (٢ - ١) ضمن منافسات المجموعة الأولى فيما تغلب فريق الأهلي على الاتحاد بهدف دون رد ضمن مباريات المجموعة الثانية وسط حضور جماهيري كبير أضفى على أجواء البطولة مزيداً من الحماس والتشويق.

ضنك - ثويني اليحياني

انطلقت مساء أمس على ملعب نادي ينقل بطولة كأس نادي ضنك لكرة القدم برعاية حمد بن هلال العلوي رئيس مجلس إدارة نادي ينقل، وبحضور عدد من المسؤولين والرياضيين وجمع من الجماهير ومحبي كرة القدم في الولاية. شهد حفل الافتتاح تقديم لوحة فنية معبرة تمثلت في دخول اللاعبين برفقة طاقم التحكيم في مشهد منظم يعكس روح الانضباط والتعاون، لتلتها عروض استعراضية للفرق المشاركة وسط أجواء حماسية وتفاعل كبير من الحضور. وتأتي البطولة في إطار حرص نادي ضنك على تعزيز النشاطين الرياضي والشبابي في الولاية، وتشجيع الطاقات الواعدة على ممارسة الرياضة، وتطوير مهاراتها في بيئة

تفاعل كبير في نشاط القافلة الرياضية بصحم



■ مسابقة الكرة الطائرة ضمن فعاليات القافلة الرياضية

«تصوير: أحمد البريكي»

الرياضي بالمديرية أن القافلة تأتي في إطار جهود الوزارة لتعزيز الثقافة الرياضية في القرى والمناطق البعيدة مشيراً إلى أن التفاعل الكبير من الأهالي يجسد أهمية هذه المبادرات في نشر الوعي بنمط الحياة النشط والمتوازن. واختتمت فعاليات القافلة برعاية الشيخ أحمد بن محمد الشدي وسط حضور مجتمعي مميز وتفاعل مع البرامج الرياضية والتوعوية. يذكر أن القوافل الرياضية تُعد إحدى مبادرات وزارة الثقافة والرياضة والشباب لنشر ممارسة النشاط البدني، وتعزيز الثقافة الصحية في مختلف المحافظات بما يسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي، ودعم الرياضة المجتمعية.

من جانبها عبّرت عائشة الحمدانية، مديرة المدرسة عن سعادتها باستضافة الفعالية معتبرة أنها شكلت فرصة لتنمية مهارات الطلبة البدنية والفكرية.، وأكدت الدكتورة فاطمة بنت راشد الفزارية مديرة مساعدة بدائرة الأنشطة الرياضية والشبابية أن القافلة تهدف إلى ترسيخ قيم العمل الجماعي، وغرس حب الرياضة والوعي الصحي والبيئي، وإيصال الخدمات الرياضية للمناطق البعيدة مشيرة إلى التفاعل الكبير من الطلبة والمعلمين.

الصحية. في اليوم الأول زارت القافلة مدرسة شيدة للتعليم الأساسي حيث نفذت فعاليات موجهة لطلبة الحلقة الأولى تضمنت أنشطة ترفيهية ومسابقات رياضية وأركاناً توعوية متعددة، منها الركن الصحي، والركن البيئي، وركن التحديات الذهنية، وركن الإبداع الفني. وأكدت الدكتورة فاطمة بنت راشد الفزارية مديرة مساعدة بدائرة الأنشطة الرياضية والشبابية أن القافلة تهدف إلى ترسيخ قيم العمل الجماعي، وغرس حب الرياضة والوعي الصحي والبيئي، وإيصال الخدمات الرياضية للمناطق البعيدة مشيرة إلى التفاعل الكبير من الطلبة والمعلمين.

«عمان»: شهدت القافلة الرياضية التي نظمتها المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة بقرية شيدة بالتعاون مع نادي صحم تفاعلاً كبيراً من المشاركين خلال يومين متتاليين من الأنشطة والفعاليات التي هدفت إلى نشر الثقافة الرياضية، وتعزيز نمط الحياة الصحي في أوساط المجتمع المحلي. وتنوعت الفعاليات بين رياضة المشي، وكرة القدم، والكرة الطائرة، والألعاب الصغيرة والترفيهية للأطفال وسط حضور جماهيري لافت وتفاعل من مختلف الفئات العمرية ما حقق الهدف المنشود من القافلة في ربط المجتمع بالممارسة الرياضية والتوعية

70 لاعبا في ختام البطولة الشهرية الثانية للتنس

سفانا ماكوراش، والمركز الثاني سعيد المرجبي، والمركز الثالث مهند النجار. وقال المدرب نبيل الدوب: نهئى اللاعبين واللاعبات على الأداء المميز، وقد شهدت البطولة مشاركة قوية وتطوراً ملحوظاً في المستويات الفنية ما يؤكد نجاح برامج الأعداد والاهتمام الكبير من الاتحاد. أما لاعب المنتخب الوطني عبدالرحمن الرحيبي فأوضح أن البطولة الشهرية ساهمت في رفع جاهزية اللاعبين فنياً وذهنياً استعداداً للاستحقاقات القادمة مشيداً بجهود الاتحاد في تنظيم البطولات المنتظمة. من جانبها أكدت لاعبة أرين الأزكوية بطلة فئة الفتيات تحت ١٨ سنة أن البطولة كانت مفيدة لجميع المشاركات، وقالت: «نحتاج إلى استمرارية في مثل هذه البطولات التي تُطور أداءنا، وتمنحنا الاحتكاك المطلوب، وسنعمل على تحقيق نتائج أفضل في البطولة الختامية المقبلة». وتواصل البطولات الشهرية التي ينظمها الاتحاد العُماني للتنس تحقيق أهدافها في اكتشاف المواهب الواعدة، وتعزيز ثقافة المنافسة الإيجابية بين اللاعبين إلى جانب دعم برامج المنتخب الوطني، وتوسيع قاعدة الممارسين للعبة في مختلف المحافظات.

للاعبين العُمانيين والمقيمين بسلطنة عُمان. وجاءت النتائج النهائية للبطولة على النحو الآتي: في مسابقة تحت ١٨ سنة للأولاد حصل اللاعب أحمد إباد على المركز الأول فيما حل لاعب المنتخب الوطني عبدالرحمن الرحيبي في المركز الثاني. وفي مسابقة تحت ١٨ سنة للفتيات تألقت لاعبة أرين الأزكوية لاعبة المنتخب بحصولها على المركز الأول، وجاءت في المركز الثاني لاعبة المنتخب تاليا البوسعيدية. وفي مسابقة تحت ١٤ سنة للأولاد جاء في المركز الأول ريشارد، وثانياً عبدالرحمن الرحيبي. وفي فئة الفتيات حصلت على المركز الأول أرين الأزكوية، والمركز الثاني تاليا البوسعيدية. وفي فئة تحت ١٢ سنة فاز بالمركز الأول كافنراج، وثانياً عماد الرحيبي. وفي فئة تحت ١٠ سنوات للأولاد فاز بالمركز الأول اللاعب روداش أغاروال، والمركز الثاني آدمفيك بهات. وفي فئة الفتيات جاءت في المركز الأول جوسلين، والمركز الثاني طرفة علي حسين. أما في مسابقة تحت ٩ سنوات (مختلط) فازت بالمركز الأول

«عمان»: اختتم الاتحاد العُماني للتنس منافسات البطولة الشهرية الثانية لختلاف المراحل السنوية التي أقيمت على مدار أسبوع بملاعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وسط مشاركة واسعة بلغت ٧٠ لاعباً ولاعبة من مختلف الأعمار (تحت ١٨، ١٤، ١٢، ١٠، ٩ سنوات). وتأتي البطولة ضمن خطة الاتحاد لإقامة سلسلة من البطولات الشهرية الهادفة إلى صقل المواهب الناشئة، وتهيئة لاعبي المنتخب الوطني للاستحقاقات الإقليمية والدولية على أن تُقام البطولة الختامية خلال الفترة من ١٧ نوفمبر الجاري لمدة سبعة أيام. شهدت المباراة النهائية لفئة تحت ١٨ سنة مواجهة قوية بين اللاعب أحمد إباد وعبدالرحمن الرحيبي انتهت بفوز إباد بنتيجة (١-٩)، بفضل خبرته الميدانية، ومستواه الفني العالي في لقاء رعاه فيصل بن محمد اليوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد، وحضره عدد من أولياء الأمور ومحبي اللعبة. وفي ختام المنافسات قام اليوسف بتتويج الفائزين في مختلف الفئات معرباً عن سعادته بالمستوى الفني المميز الذي قدّمه اللاعبون مؤكداً أن هذه البطولات تمثل منصة إعداد مهمة

تتويج الفائزين في كروية مدرسة المهنا بن جيفر بالمضيبي



من منافسات الدوري

المضيبي - علي الحبسي

مبدأ الروح الرياضية والتسامح مثل هذه الفعاليات، لا لها من أثر تربوي وسلوكي إيجابي. وشهدت منافسات قوية ومستوى متميزاً من الأداء والاندفاع ما يعكس الجهود التربوية التي تبذلها المدرسة في صقل شخصية الطالب، وتنمية قدراته البدنية والسريرية. وأكد أن هذه البطولة تعد جزءاً من برامج المدرسة الرامية إلى غرس القيم الإيجابية، وتعزيز روح المنافسة الشريفة مشيراً إلى حرص إدارة المدرسة على

استمرارية تنظيم مثل هذه الفعاليات، لا لها من أثر تربوي وسلوكي إيجابي. وشهدت منافسات قوية ومستوى متميزاً من الأداء والاندفاع ما يعكس الجهود التربوية التي تبذلها المدرسة في صقل شخصية الطالب، وتنمية قدراته البدنية والسريرية. وأكد أن هذه البطولة تعد جزءاً من برامج المدرسة الرامية إلى غرس القيم الإيجابية، وتعزيز روح المنافسة الشريفة مشيراً إلى حرص إدارة المدرسة على

اختتمت مدرسة المهنا بن جيفر للتنظيم الأساسي بولاية المضبيبي فعاليات دوري كرة القدم المدرسي، وذلك برعاية اللاعب الدولي سابقاً علي الحبسي حارس منتخبنا الوطني الذي قام بتتويج الفرق الفائزة، وتكريم المشاركين المتميزين وسط أجواء مفعمة بالروح والفرح وروح التنافس الشريف. وأوضح سعود بن سعيد الحبسي مدير المدرسة أن تنظيم هذا الدوري يأتي بهدف تنمية مهارات الطلبة في الألعاب الجماعية، وتعزيز

مشاركة واسعة في دوري المدارس لكرة القدم بتعليمية ظفار

صلالة - عادل البركة

خروج المغلوب حتى النهائي. ويمثل المحافظة الفريق الفائز بالمركز الأول في النهائيات الوطنية التي ستقام في محافظة مسقط خلال شهر مارس ٢٠٢٦. وجاء توزيع المجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى تضم مدارس: صلالة الشرقية، وريسوت، وصلالة الدولية، وحجيف. أما المجموعة الثانية فقد ضمت مدارس: ريدان الخاصة، وريسوت، وصلالة الخاصة، والمعارف الخاصة. في حين جاءت المجموعة الثالثة مكونة من مدارس: السلطان تيمور بن فيصل، وطيطام، والسلطان قابوس، والحديثة الخاصة. وضمت المجموعة الرابعة مدارس: البليد، والسان، وناشب، والنفطرة. أما المجموعة الخامسة فقد شملت مدارس: أسامة بن زيد، ونحيز، ومروج ظفار، وفاطمة الزهراء. وتضم المجموعة السادسة مدارس: الشعلة، وبراعم صلالة، ونور العلم، والإمام الغزالي. فيما جاءت المجموعة السابعة مكونة من مدارس: ركيبن، والإبداع العلمي، وغدو، وأطفال عمان. أما المجموعة الثامنة فقد ضمت مدارس: شحييت، وحطين، وابن خلدون، ومدينة الحق. واختتم توزيع المجموعات بالمجموعة التاسعة التي ضمت مدارس: جوفاء، والقادسية، وصوب، وأبو عبيدة بن الجراح، وحديبن. ويسمح لكل مدرسة بتسجيل ١٤ لاعباً في قسمتها الرسمية. وأكد سعيد بن أحمد عامر الكثيري رئيس الفريق الفني بلجنة الرياضة المدرسية بمحافظة ظفار أن البطولة في نسختها الثالثة تشهد حضوراً متزايداً وتفاعلاً واسعاً من مدارس المحافظة بما يعكس الوعي المتنامي بأهمية الرياضة المدرسية ودورها

وقد تأهلت مباشرة إلى الدور الثاني كُلاً من مدارس عائشة بنت أبي بكر و٣٣ يوليو والسيدة ميزون بنت أحمد دون خوض مباريات الدور التمهيدي. ويقام الدوري بنظام خروج المغلوب بدءاً من دور الثمن النهائي وصولاً إلى المباراة النهائية مع السماح لكل مدرسة بإدراج ١٢ طالبة ضمن قائمتها المعتمدة للمشاركة في البطولة. أما قرعة دوري الذكور فشهدت مشاركة ٣٧ مدرسة حكومية وخاصة لمواليد ٢٠١٣م فما فوق، حيث تقام المنافسات بنظام المجموعات من دور واحد في المرحلة الأولى، ثم بنظام

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة

أسهل التعليمية مجاناً

بيانات غير محدودة

لجميع الباقات

من ضيّعَ «حوالك» بَرَقَ طيفك سهام

يهدف وطن قلبي ويملاني لهب

لك جمال أردف بحرفي انهزام

بلا هواده يقلب أنفاسي حرب

منصور السعدي

قفّت بعد ما لب قلبي سليتني

وهلّت علمه حالي همايل غرامه

ضايق لغير بشوقها أسعدتني

يا رب طالبك.. السلامة.. السلامة

عوض بن راشد الراشدي

ففي عيون العاصفة روس المبانيع

كيف توقف دون أساساتٍ متينة؟!

والشجر لو ما إله ظله هدانيع..

قال لي في صمت عن جذره وطنيه

أنت الأول صاحبي لا تصير ثاني

الهدب لا طاح ما يرجع لعينه!!

ناصر بن بدر الشحيمي

سماءات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

للوطن تذوب المشاعر

(١)

حين تسقط كل الأوراق، يبقى الوطن شجرة، لا تسقط.

(٢)

كلما تنفسنا رائحة الوطن، ازداد أفضنا سموخا.

(٣)

على تراب الوطن تثبت الأمنيات، وعلى ترابه تهطل الأغنيات.

(٤)

كلما ارتقى الوطن عاليًا، ارتقت قريحة الشاعر، وارتفعت

(٥)

حنجرة الفنان.

(٦)

الوطن نقش جميل، محفور في قلب الشاعر، والقصيدة عاله.

(٧)

الوطن قضية لا تستوعبها قصائد العالم، إنه خارج عالم

(٨)

المألوف.

(٩)

الوطن ليس مجرد تراب، إنه المسك الذي تنتفسه حين تضيق

(١٠)

بنا الحياة.

(١١)

لولا الوطن، لما كتبت القصائد.

(١٢)

لما هو كبير.. الله أعلم ما بتخفيه النفوس

(١٣)

مقدر أبرر كل جملة قلتها أو مقصدي

(١٤)

الشعر له مكانة عندي وله بعض اللطفوس

(١٥)

اللي أبد ما ظنتي تفهم بعضها، يا ابعدى

(١٦)

واليوم جرّيت اللحن وأبيات لأجل «العيطموس»

(١٧)

ما دامني في ليلة قمرا وهذا موعدي

(١٨)

من حسننا في كل ليلة تظهر وكُنْها عروس

(١٩)

واذا تنادي.. لا إرادي قلت: حاضر سيدي

(٢٠)

واذا تقهويني من إيديها وتعطيني كؤوس

(٢١)

أقدس اللحظة، وأقدس كاسها، وأيضا يدي

(٢٢)

أعشق عسيف الخيل وأهوى في مقارعة الرؤوس

(٢٣)

وأكره بخيل اليد... طبعاً وأكره الشخص الردي

(٢٤)

وما أقدر المجلس إذا صاحبه بو وجه عبوس

(٢٥)

أسحب عليه، ولا يهم لو فيه ثابت مقعدي

(٢٦)

جملة حياتي كلها ما بين قوس وبين قوس

(٢٧)

جعلتها بين (الأهل أو العمل أو مسجدي)

شوف الزّمن.. أوعى لكسرات مجراه

الكيل طافح.. ربّنا لا يزيدہ!

طبيعہ، وُربيعہ تُصير، -قالوا- وطلعنا

وليته لبس ثوب الضحى يوم عيده

يرجع على ما كان في طبع مبداه:

كلّما فتحتنا معهُ صفحة جديدة

هو هكذا.. بغوايته ويل من تاه:

ظنّ السراب الماء، وفُقر سرب صيده

و.. الصّقر ما بغريه تلويح يميناه

يجري.. علّوه فطيرة في وریده

صار الذي ما صار.. ومُعدي أقصاه

الغيم.. جَرَحَ له الظمأ غروق أيدہ

يا صاحبي..ولو للوآء أشكال وأشباه:

مُب كل سَقَم أي بلسم يفيدہ

لا تنشد التّنهيد.. جرحك وش أدماه؟!

وغلطان.. لو تهمس.. مُجرد قصيدة

كيف أستعير نُصيحة شجوني أفواه؟

وكلٍ وله ليلٌ في بحرہ ويؤدہ

دلو الكلام فيّ بير صمتي مع رُشاء:

أرميت به.. ومن تاق له يستعيدہ!!

العيطموس

أعشق عسيف الخيل وأهوى لي مقارعة الرؤوس
وأكره بخيل اليد... طبعاً وأكره الشخص الردي

سعيد عموش

تبقى القصيدة هاجس الشاعر، طريدته التي يبحث عنها، سؤاله الذي لا إجابة عليه، فرسه التي يركبها كي يصل إلى القفار البعيدة من الخيال، وناقته التي يعيشها حد الوفاء، ولذلك يبقى قلبه على صلة بهذه الفاتنة كل مرة، يبحث عنها، أو تبحث عنه، يصنع من خياله مجداً يصل به إلى النقطة الأخيرة من البحر، ويرسم جزيرته النائية التي لا أحد يسكنها غيره، يجلس في هدوء ليكتب ما جاد به وحى القصيدة، ويشعل جذوة الحلم في داخله لتخرج نارا من حروف.

الشاعر سعيد عموش ينحت نصه القادم بيد نحات مقتدر، وبخيال شاعر خصب، ويلخص دائرة يومه التي ارتضاها نفسه.

دلو الكلام

طبيعہ، وُربيعہ تُصير، -قالوا- وطلعنا
وليته لبس ثوب الضحى يوم عيده

بدر الشحيمي

لا يستقر الزمن على حال، هو متغيرٌ كتغير الريح، يقتنص من السعادة ألقا، ومن الفرح كدرا، ويسير بنا إلى حيث لا نعلم، نحاول أن نتأقلم معه، ولكننا لا نستطيع أن نواكبه، فحركاته السريعة، وتقلبه المخيف، يجعل منا مجرد قطع شطرنج تتحرك في مساحة ضيقة من الحياة، وفي المثل الشعبي يقال: «طبعه حتى تصير ربيعہ»، أي أنك يجب أن تعتاد على تقلبات الأيام، وألا تعارض، بل عليك أن تقنع بما تأتي به، كي تعيش حياتك بهدوء.

الشاعر بدر الشحيمي يصف تلك الأحوال المتغيرة للزمن، ويرمي دلوه في بحر الكلام، كي يخفف عن ذاته، ويتأقلم مع معاناته.. لنقرأ العذب القادم..

سيرة عمر

يمر وما ترك للشوق تخمينه
وضع شوقه وراء وقلبه المجداف!!

أحمد المعمرى

سيرة الإنسان منقطعات، ومنحدرات، ولقاء، وفراق، ومتناقضات كثيرة، تتناوب عليه، وتسبحه إلى ركن مظلم من هذا العالم، تمر الأيام دون أن يدري، ويلتقي بعشقه الجميل، ويشعل ذاته نقابا، ويعيد تشكيل حياته، ولكن يأتي وقت الرحيل، فينتهي الحلم في منتصفه، وتتغير الأحوال، ويبدأ فصل آخر من الحياة، يقوم على الذكريات المرة، ولا تتظار البعيد، ويعيش العاشقان قصة عشق أخرى، مع عاشق آخر، وترسم الدنيا دوائر متشابكة لا نهائية، يدخل في متاهة، ويخرج من متاهة، غير قادر على البقاء على ما يحب، ولكنهديدن الحياة التي يجب أن تقبلها بكل تناقضاتها، ومأساها، وركودها.

الشاعر أحمد المعمرى يحكي حكاية سيرة حين قد تكون ذاتية، أو عامة، يروي تفاصيل عمر لا يبقى على حال، وحال لا يبقى على عمر.. لنقرأ سيرة العمر التالية..

يوم السعد

وما قلت روحي وانسي ما مضى من وعد
بتقولي: يشاق لي في غيبتى؟.. ربما
تمر علينا الذكريات ببرود، تطلق سهامها، وتمضي، لكنها تظل عالقّة في الخيال، تبحث عن مكان لها في دائرة القلب، تسعى لتعيد رقصة الألم، وتذكرنا بما مضى، تشعل أعواد ثقابها، وتسير ببطء في معالم حياتنا، وتعيث بكل ذاكرتنا الصدمة، فتعيد إنتاج الألم مرة أخرى، ونستعيد بقاياتنا، ونحاول أن نخفف من معاناتنا، ولكن يظل الخوف يلازمنا.

الشاعر سعيد الرحيبي يعيد دائرة التذكر، والألم، والرجاء، ويستعيد لحظات مرت، ولكنها لم تمح، ويظل متمسكا بأمل اللقاء، والوعد الذي لم يحن بعد.

من أول العمر روحين استون في جسد
ومر الزمان، وعظم هذا الجسد قد نما
ما صابنا.. لا تقولي انه أتى من حسد
فالعيب فينا.. نحن جينا علينا الظما
وما قلت روحي وانسي ما مضى من وعد
بتقولي: يشاق لي في غيبتى؟.. ربما
أو ربما غاب عن وقت الوئاسة الشهد
أو ربما أخطأ اللي للسعادة رمى
وش غيرك مُنيّتي.. كان الهوى متحد؟
وهذا وطيس العشق ما بيننا قد حمى
ويا ريت ما كان نرتاده سوى يستجد
ونعيش جو اللقا والشوق.. أرض وسما
محروّز لي قال أحبك.. يا ليوم السعد
وأنا أحبك.. كثر ما هالقلب بك دمي
بين العشق والحنايا ما بقى من أحد
يا ريت للشوق كبسولة شفا تنوجد
كان العشق ما أستوى بأهاتنا ولا نما

سعيد بن خميس الرحيبي

رسالة إلى مدمن

يا مُدمِن الجُرعة إلى أين المصير؟
عذبت نفسك.. انتهى عُمرُك وراح

علي بن سعيد بيت سعيد

الشعر رسالة، وهو مبدأ نبيل، يسعى إليه الشاعر المبدع، والمتفاعل مع قضايا المجتمع، يحاول أن يصلح قدر الإمكان، وأن يبعث رسالته إلى من يحتاج إليها، ويعمل كمصلح اجتماعي أحيانا، لأن أحد أدواره هي أن يرى من حوله على أحسن حال، وأن يرى المجتمع بعين الجمال، ومن أهم القضايا التي ابتلي بها الشباب هي إدمان المخدرات، وهي قضية تحاول الدولة أن تعالجها بأساليب شتى، ولذلك يبقى دور الشاعر مكملًا لدور الجهات الرسمية، ومعاونًا لها، وفي الوقت ذاته يجعل من الشعر جسرا للإصلاح.

الشاعر علي بيت سعيد يرسل رسالة مهمة، ومؤثرة لأولئك الذين جنوا على أنفسهم، وعلى أحبائهم.. لنقرأ الرسالة القادمة..

يا مُدمِن الجُرعة إلى أين المصير؟
عذبت نفسك.. انتهى عُمرُك وراح
عن ظلك الوارف تخيّرْتَ الهجير
ظامي بلا مُورد ومكسور الجناح
لا درب لك واضح ولا المقصد مُتاح
خابت بك الآمال ما عد لك عشير
عاش مع العتمة ولا تأمل صباح
عقلك كما الريشة مع النسمة يطير
أو كالهشيم اللي تذرّيه الرياح
محروم من مالك وفي همك أسير
جاهرت بالأنكر غدى سترك مُباح
فاسمع كلام النصح ساور، واستخير
واطرد رفيق السوء معدوم الصلاح
حكّم ضميرك لو بقى عندك ضمير
وارحم شفاء أهلك.. يكفيهم جراح



السلطان الشاعر سليمان النبهاني . . وأسئلة بهلا

في عمان.. المجهول من تاريخ النباهنة أكثر من المعلوم، حاولت بعض الأطروحات أن تجد جواباً لهذا الغياب المحير لعهد استمر مئات السنين، وما لا ينبغي إغفاله.. أنَّ النباهنة ابتدأوا قبيلة تقطن نزوى، ثم دخلت المعترك السياسي تصاعداً، حتى تحولت لها دولة قوية على يد اليعاربة؛ لقد كان حضورهم بمقدار تطور دولتهم. المثل.. يواجه بأسئلة الغياب أحد أهم سلاطين النباهنة؛ وهو السلطان الشاعر.

سليمان بن سليمان بن المظفر بن سليمان بن نبهان النبهاني؛ أبو علي.. ولد حوالي عام ٨٤٥هـ، فربته بهلا؛ عاصمة أخيه وأبيه وجده. لقد كرع من معين معارف علمائها، ودرس كتب العرب القديمة ودواوين أشعارهم، فجاء شعره قويا.. ورضع لبان مجدها؛ فتربى على الفروسية وحمل السلاح. تولى الحكم عام ٨٧٤هـ بعد أخيه المظفر. وهو ليس سلطاناً عادياً، فقد كانت حياته مليئة بالأحداث السياسية والعسكرية، وكان من أهل العلم، وشاعرا عَزَّ نظيره بعمان؛ قديمها وحديثها.

دخل النبهاني حروباً مع أخيه حسام منافسه على الحكم، إذ يقول فيه:

أَنَا حسام مصلاً لحسامه
يجر خميساً بحره مناطلام
يؤمل أن يحوي مجبمه
ولله حكم في البرية قائم

استنجد سليمان على أخيه بالجبور حكام الأحساء، ولم يسعفوه، فأرسل إلى حاكمهم أجود بن زامل قصيدة يمدحهم فيها، ويعتب عليهم لعدم خيئته، يقول فيها:
فلم تخذلوني عند كل عظيمة
وكنى بكم يال المروة لازم
تخليتم عنا فطالت يد العدي
علينا وثار المستنيم المخاصم
لقد نصح سليمان أخاه عن معارضته في الحكم فلم يستجب، وعندما قتله في إحدى المعارك رثاه:



أحسام أوجعني رداك ولم أكن قدماً
ليوجعني مصاب موجع
أحسام عَزَّ على فقدك من أخ
عَفَّ الشمائل جوده ما يقلع
بن الخطاب الخروصي المنصب عام ٨٨٥هـ؛ أشهرها معركة حممت بسمائل انتهت بانتصار السلطان على الإمام، ثم دالت الأيام فانتصر الإمام عليه عام ٨٨٧هـ، وحكم بتغريق «مصادرة» الأموال التي أنهم الحكام النباهنة بأخذها من التنازل ظلماً. بعد موت الإمام أخذ السلطان بثاره، فصادر أموال بني خروص في بهلا، وأخرج منهم جماعة زعامة مبارك بن يحيى، اتجهوا إلى الجبل الأخضر، وأخرى بزعامة أحمد بن عامر اتجهوا إلى إزكي، فتعقبهم السلطان إليها، ووقعت بينهم معركة أسفرت عن انسحاب عامر وجماعته إلى بوشر.

على إثر دعوة السلطان سليمان الجبور في صراعه مع أخيه حسام، جاء أجود بن زامل(ت: ٩٢١هـ) إلى عمان، ليس لنجدة السلطان وإنما ليسيطر عليها. فتحالف معه بعض قبائل السر «الظاهرة، والجوف، الداخلية»، وهجم على نزوى سنة ٨٩٣هـ، فجعم فقهاؤها الناس وردوا الهجوم، ثم توجه إلى بهلا، وأخرج من حصنها السلطان وخرّب الحصن، وأقر الإمام الخروصي على الحكم مقابل خراج يدفعه له.

بعد موت الإمام الخروصي عام ٨٩٤هـ تقارب على الإمامة: محمد بن سليمان ابن مفرج، ثم عمر الشريف، ثم نصب محمد مرة ثانية، ثم أحمد بن عمر الربخي، خلال هذه الفترة لم يذكر للسلطان سليمان أي عمل عسكري قام به. حتى يوبع بالإمامة أبو الحسن بن عبدالسلام حوالي عام ٩٠٠هـ، فدخلها في حرب، هزم فيها السلطان وهرب إلى هرمز، ثم طلب المساعدة من شيراز فلم يستجب له حكاهما، وظل في فارس بعيدا عن وطنه، ثم رجع إلى عمان

ونسب الإنجاز في مختلف مكونات المشروع إلى

جانب الاطلاع على التقارير الفنية والإدارية ومناقشة الخطط،التفصيلية للمراحل المقبلة ومتابعة مستجدات سير العمل في المشروع ومناقشة المرحلة القادمة، حيث قدمت الجهات المشاركة عروضاً حول جاهزيتها وخططها التشغيلية للمركز، وذلك في إطار التكامل المؤسسي لضمان تسريع وتيرة العمل واستكمال الجاهزية التشغيلية وفق الجدول

الزمني المحدد.

وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم البوسعيدى محافظ مسندم: إن «مركز الثقافة والابتكار، بالمحافظة يعد من المشاريع الحيوية الرامية إلى تعزيز البيئة الثقافية الإبداعية في المحافظة ويسهم كذلك في إيجاد بيئة محفزة للابتكار والإبداع ويرسخ القيم الثقافية والهوية الوطنية، كما يشكل المركز منصة للتفاعل الثقافي والحوار مع المجتمع المحلي».
وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم البوسعيدى محافظ مسندم: إن «مركز الثقافة والابتكار، بالمحافظة يعد من المشاريع الحيوية الرامية إلى تعزيز البيئة الثقافية الإبداعية في المحافظة ويسهم كذلك في إيجاد بيئة محفزة للابتكار والإبداع ويرسخ القيم الثقافية والهوية الوطنية، كما يشكل المركز منصة للتفاعل الثقافي والحوار مع المجتمع المحلي».
وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم البوسعيدى محافظ مسندم: إن «مركز الثقافة والابتكار، بالمحافظة يعد من المشاريع الحيوية الرامية إلى تعزيز البيئة الثقافية الإبداعية في المحافظة ويسهم كذلك في إيجاد بيئة محفزة للابتكار والإبداع ويرسخ القيم الثقافية والهوية الوطنية، كما يشكل المركز منصة للتفاعل الثقافي والحوار مع المجتمع المحلي».

المصادفة التي حوّلت مسار حياة عبد الرحيم جبران، حدثت في عام ١٩٨٦ بعد مناقشته لرسالة الدكتوراه، وأصبح متعيّناً عليه التسجيل لأطروحة دكتوراه الدولة كما كانت الأنظمة تعمد في الجامعات المغربية، وفي مكتبة آل سعود في الدار البيضاء وقع على كتاب كتب بالفرنسية لباحث برتغالي يسمح به لأول مرة يدعى بيتيوكوردا، تحدث فيه عن النظرية الكارثية حمل عنوان «التكوّن الشكلي للمعنى».

كان هذا الكتاب كافياً لآن يجعل جبران يقرر عدم المضي في التسجيل لدكتوراه الدولة، بعدما وجد أن بيتيوكوردا يتناول التكوّن الشكلي للمعنى منتظلاً من علوم تطبيقية لا يملك هو مقابيتها



وجمع رجلاً من بعض القبائل وزحف بهم إلى نزوى، وحاصر في حصنها الإمام أبا الحسن حتى مات في محصره على رأس القرن العاشر الهجري. ثم إن السلطان استرد أمواله المصادرة، وبقي على هذا الحال حتى يوبع محمد بن إسماعيل الحاضري سنة ٩٠٦هـ بالإمامة، فقامت بينهما حروب؛ أشهرها موقعة الحقة عام ٩٠٩هـ، وقف فيها بنو رواحة مع السلطان النبهاني ضد الإمام الحاضري، فانتصر الإمام وحكم بتغريق أموال بني رواحة الموالين للسلطان، بعد هذه المعركة اختفى ذكر السلطان، فيبدو أنه أغمد السيف في قرابه لتقدم سنه؛ حيث تجاوز الستين من عمره، ويقال إنه عاش حتى عام ٩١٥هـ.

للسلطان النبهاني ديوان غلب عليه الغزل والفخر والحماسة، طبع أول مرة عام ١٩٦٥م، بعنوان «ديوان السلطان سليمان بن سليمان النبهاني»، في المطبعة العمومية بدمشق، وتقدم وتقديم عز الدين أمين التتوخي(ت:١٩٦٦م) عضو المجمع العلمي العربي بدمشق،

وعلى نفقة سليمان وأحمد ابني محمد السالي، ثم نشرته وزارة التراث القومي والثقافة عام ١٩٨٥م، -ثم وزارة التراث والثقافة عام ٢٠٠٥م- بعنوان «ديوان النبهاني»، من طبعة التتوخي مع حذف اسمه ومقدمته، ووضّع مقدمة لسليان بن خلف الخروصي(ت:٢٠١٨م) دون الإشارة إلى التتوخي.

قال عبدالله بن حميد السالي(ت:١٣٣٢هـ) في «تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، عن شاعرية النبهاني: (له رائية تزامح المعلقات السبع بلاغة، وتزيد عليها عنودية ورشاقة)، مطلعها:
الدار من أكتاف قو فعرعر
فخبث النقا بطن الصفا فالمشقر
ويقول التتوخي: (يمتاز شعر السلطان سليمان بجزائله، ولجلجلة ألفاظه وتراكيبه، وقوة فخره ورقة تغزله.



خميس بن راشد العدوي

زار في عهد السلطان سليمان بن سليمان النبهاني عالم جربي اسمه عيسى بن أبي بكر بن محمد وهو إياضي من أهل جربة، في حدود بداية القرن العاشر الهجري؛ ووصل إلى السلطان، فقربه وأسكنه وأكرمه، وأخير السلطان عن انتصار أهل جزيرة جربة على الغزاة الذين غزوا الجزيرة. وعند عودته زوده علماء عمان برسالة جاء فيها: وتعلمكم أنه وصل الحاج المبارك عيسى بن أبي بكر إلى سلطان عمان -وهو السلطان الأعظم والعلامة الأكرم- أبي علي سليمان بن سليمان دام عزه وذل عدوه، إذ هو الإياضي المستقيم، ولولاه لاندرس المنهب... إذ هو عالم في أصول الدين لتعلموا ذلك).

أما أسئلة بهلا.. فأولها: كيف تأتى لهذا الشاعر في القرن التاسع الهجري أن يرتفع بشعره فيضارع المعلقات؟ والسؤال الثاني: لقد دون النبهاني حروبه بتفاصيلها، سواء مع أخيه حسام أم مع القبائل العمانية وغير العمانية، فلماذا غابت حروبه مع الأئمة عن شعره؟ والسؤال الثالث: لماذا تقاتل في زمانه سلاطين وأئمة بهلا؛ ولم يوجدوا بينهم صيغة سياسية من التفاهم؟ لهذه الأسئلة أجوبة آتية.

■ **خميس العدوي** كاتب عُمانى مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

■ **خميس العدوي** كاتب عُمانى مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف المجالات العلمية والإبداعية والثقافية والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف المجالات العلمية والإبداعية والثقافية والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

البناء بين الأفراد والمؤسسات، بما يعزز القيم

الإنسانية ويثوي روح الانتماء والمشاركة

المجتمعية، مشيراً معاليه إلى أن تنفيذه يأتي

تجسيدا لتوجهات الحكومة في دعم الابتكار

وتمكين الشباب، وسيكون المركز منصة

معرفية وثقافية تحتضن المواهب وتسهم

في تطوير قدرات أبناء المحافظة في مختلف

المجالات العلمية والإبداعية والثقافية

والابتكارية.

الثلاثاء ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ١١ من نوفمبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧٣٣

Tuesday 11 November 2025 - Issue No15733



محمد الشحري

القضية الفلسطينية تخسر سيون أسيدون

رحل منذ أيام المناضل المغربي سيون أسيدون (١٩٤٨ – ٢٠٢٥)، المنحدر من عائلة يهودية، كانت مقبلة في مدينة أسفي قبل الانتقال إلى مدينة أكادير والدار البيضاء لاحقا، عُرف أسيدون بنضاله الشرس والمستमित تجاه القضية الفلسطينية ومناهضة التطبيع، والمنخرط في حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل المعروفة (بي دي أس). أسيدون الذي يخاض كل من يصنفه كيهودي مثلما علق الكاتب المغربي سليمان الريسوني (١٩٧٢)، ويصف جنود الاحتلال ذوي الأصول المغربية بالدواعش، مثله مثل الكاتب الإسرائيلي شلومو ساند صاحب كتاب «كيف لم أعد يهودياً؟» الذي يقول: «أنا إسرائيلي سواء بصيرورتى اليومية أو بتقافى الأساسية، ولا أعتز بذلك بشكل خاص حتى أنني في أحيان متقاربة جدا أجدل بإسرائيل، وخاصة في لحظات ذروة أذانها العسكري عديم الرحمة تجاه الضعفاء مدعومي الحماية».

ولد سيون بمدينة أسفي بعد سنة من قرار تقسيم فلسطين، ثم انتقل مع عائلته إلى مدينة أكادير وبعد اثنتي عشرة سنة نزحت عائلته إلى الدار البيضاء نتيجة للزلزال الذي تعرضت له المدينة عام ١٩٦٠م، وذهب صحبته أكثر من خمسة عشر ألف فقيد، في الدار البيضاء أنهى أسيدون دراسته الثانوية قبل التوجه إلى باريس وانخرطه في الحراك اليساري الفرنسي خاصة احتجاجات الطلبة في باريس عام ١٩٦٨. ثم رجع إلى المغرب وانحاز لفكره الرفض عاشت في باريس حالة من المجاعة من قبل المؤسسات وقضى أكثر من ١٢ عاما في الحبس.

رفضت عائلة أسيدون الهجرة إلى إسرائيل التي عملت على مخطط التهجير لاستقطاب اليهود العرب من الدول العربية، واستخدمت في ذلك حملات التهريب والترغيب، وكانت تستهدف الطبقات الفقيرة، أما الأسر الميسورة الحال، فقد فضلت الهجرة إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا أو البقاء حيث وجدت مساحة من الأمان. وقد أخبرتني الخرجة اللبنانية اليهودية هيني سرور (١٩٤٥) مخرجة فيلم «ساعة التحرير دفء» الذي دخل البقاء في مهرجان (كان) السينمائي عام ١٩٧٤، وكذلك فيلمها الشهير ليلي والذئاب. أخبرتني أنها رفضت الاستجابة للهجرة إلى إسرائيل، ونتيجة لذلك الرفض عاشت في باريس حالة من المقاطعة من قبل المؤسسات السينمائية الخاضعة للتمويل الصهيوني.

سقط أسيدون في حديقة منزله في شهر أغسطس الماضي ولم يتم الكشف إلى الآن عن أسباب الحادث، في الشهر ذاته رحل المناضل اليساري المغربي عزيز المنبهي (١٩٥٠- ٢٠٢٥) شقيق المناضلة سعيدة المنبهي (١٩٥٢- ١٩٧٧) التي توفيت في السجن نتيجة إضرابها عن الطعام. وبذلك فقد المجتمع المدني المغربي هذا العام أهم الأصوات النضالية المتضامنة مع فلسطين وحقوق الشعب المغربي.

يمثل أسيدون الضمير الإنساني الحي المتعاطف مع القضايا العادلة، يتقاطع نضاله مع نضال المناضل المغربي اليهودي ابراهام السرفاتي (١٩٢٦- ٢٠١٠) الذي رافقه في السجن خلال سنوات الجمر والرصاص التي شهدها المغرب في السبعينيات والثمانينيات، وفي عام ١٩٨٢ وجه الاثنان رسالة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعوان إلى الانضمام إلى منظمة التحرير، وهددهما اليهود الذين جاهاروا بالعداء للصهيونية بل شاركهم مغاربة يهود آخرون مثل إدمون عمران المالح (١٩١٧- ٢٠١٠) صاحب المقولة الشهيرة المتداولة عنه: «أنا مغربي يهودي لا يهودي مغربي، مناضل عربي وطني، أحمل بلدي الغرب أينما ذهب».

نذكر بالمناضلين الأحرار مع القضية الفلسطينية الذين تخلوا عن الأيديولوجيات العنصرية التي تعلي شأن العرق والجدور على حساب القيم الإنسانية العادلة. سيذكر التاريخ ويخلد أولئك الذين دفعوا الثمن في سبيل تحرير الإنسان وإقامة العدالة، وإذا خسرت فلسطين مناضلين شرفاء أمثال أسيدون والسرفاتي والمالح، فقد كسبت أصوات مناضلين أحرار من كل أنحاء العالم، يتعاطفون مع قضية فلسطين ويدافعون عن الإنسان هناك.

■ **محمد الشحري** كاتب روائي عُمانى

منى حبراس



تبقى حتى بعد أقول نجم الرواية، انتهى تقديمي

لجبران في تلك الأمسية.

في نوفمبر ٢٠١٨ التقينا في الرباط في ملتقى

الشارقة للسرد العربي، حيث كنت أشارك برفقة

سليمان العمري من عمان. في بهو الفندق التقى

عبد الرحيم جبران وخالتي فاطمة بالروائية

للبناينة علوية صبح، وكنت أقف معهم،

جبران إلي قائلا لعلوية: هذه ابنتي منى، فراحت

تحتضنني وتقول لخالتي فاطمة: تشبهك كثيرا

فتبادلنا خالتي فاطمة وأنا ابتسامة وحدثنا نعرف

معناها. في حين لم نتوقع أن يفاخجنا بعد تعليق

من ذاك النوع، وبقيت هذه المفارقة تثير دهشتي

كلما تذكرت علوية صبح.

وفي أبريل من عام ٢٠١٩، سافر جبران من مارتيل

إلى الرباط من أجل أن يحضر ندوة «من مطلع

الشمس: قراءات نقدية مغربية في الشعر العماني،

الوطنية في الرباط، وجعنت خمسة من النقاد

المغاربة، وهم: أحمد الطريسي، وحמיד لحداني،

ومحمد مشبان، وأدريس الخضراوي، وعز الدين

الشتوف. وحضر كذلك الأمسية الشعرية

الصحابة التي جمعت شعراء عمانيين ومغاربة،

ثم أتى على نفسه أن يرتب جدولا سياحيا للوفد

العماني المكون من سماء عيسى، وخالد العمري،

واسحاق الخنجري، وأسامة القطيبي، وأنا. كان

الشعور ونحن برفقته أننا نحل ضيوفا عليه هو

شخصيا. لازمنا طالما بقينا في الرباط، ولم يغادرنا

إلى مارتيل حتى أطمأن إلى أن ضيوفه يتصرفون

في الرباط كما لو أنهم في مسقط، مع فرق الطقس

والتوقيت!

وفي عام ٢٠٢١ جمعنا مجددا الصحني المصري

خالد حماد، جبران وأنا، في حوار مزدوج ضمن

سلسلته الصحفية «حوار بين جيلين»، فكان علي

–حسب خطة حماد– أن أحاور عبد الرحيم جبران،

وجبران بحاورني. وقد نشرت صحيفة الدستور

الحوارين معا في ثلاث حلقات في يونيو من عام

٢٠٢١. في زيارتي الأخيرة للمغرب برفقة الصديقتين هدى

عبد وهلال البادي في يونيو ٢٠٢٣، حرصنا على

أن تحدث بجبران وخالتي فاطمة، فلا يمكن لزياة

إلى المغرب أن تنقضي بدون رؤيتهما، فكان لقاءنا

بهما في طنجة، حيث نزلنا لبعض الوقت حسبما

جرت عاداتهما بين حين وآخر ولاسيما في الصيف.

■ **منى حبراس** كاتبة عُمانية

